

النهار
١٦ صفحة
٥٠ قرشاً
25 Oct. 1974 — 42e Année — No 12283





تشكيلة قدامى مطعّمة وموسّعة تصدر مراسيمها بعد عودة الرئيس

الصلح: حكومة للمطالب الوطنية والاسلامية

عقدتان امام الرئيس المكلّف: ممثلو الشيعة وممثلو جنبلاط

حرص الرئيس سليمان فرنجيه على أن يأخذ وقته بعد الاستشارات النيابية، فلم يتم استدعاء السيد رشيد الصلح الى قصر بعبدا الا الساعة الخامسة والنصف مساء أمس، على رغم ان كل شيء كان مقررا ومعروفا ومكتوبا ... حتى أن بعض النواب أخذ يعدد أسماء الوزراء الذين ستضمهم حكومة الصلح والحقائب وحصة كل حزب وكل كتلة.

وقيل أن الطبخاخين والذين هجموا على تكليف رشيد الصلح، وضعوا صيغة الحكومة الجديدة وعدد أعضائها قبل أن يستدعى الصلح الى القصر. ولذلك فان الاستشارات التي سيجريها الرئيس المكلف ستكون من قبيل الحفاظ على التقاليد والمظاهر.

ما يفسر الاشارة

الا انه خلال الوقت الفاصل بين انتهاء استشارات الرئيس واستدعاء الصلح الى بعبدا، راجت اشاعات عن احتمال عودة اسم الرئيس عبدالله اليافي الى الواجهة، باعتبار أن المتخوفين من الاجواء السياسية الناجمة عن اعتذار سلام، كذلك الاجواء الاسلامية، اقترحوا اليافي مجددا خشية ألا يكون الصلح على «قد» الحملة.

وهذا ما يفسر الاشارة الصريحة التي وردت في تصريح الرئيس المكلف على مدخل القصر لدى مغادرته مكتب رئيس الجمهورية: الى انه قبل التكليف على أسس معينة وصريحة.

وقال الصلح في تصريحه: «كلفني رئيس الجمهورية تشكيل الحكومة، وقد قبلت التكليف شاكرا على أساس تنفيذ المطالب المحقة التي تقدمت بها الفئات الوطنية في لبنان في شتى المجالات، ومنها ما يتعلق بالقضايا الحياتية للمواطنين، ومنها ما يتعلق بالسياسة الدفاعية ومنها ما يتعلق بالمشاركة في الدفاع عن الارض المحتلة وتحريرها. وقبلت التكليف على أساس تحقيق وتنفيذ المطالب المحقة التي تقدمت وتتقدم بها الهيئات الاسلامية التي لي الشرف أن أكون أحد ممثليها.

واني لاسأل الله العلي القدير أن يشد ازري ويسدد خطاي ويمنحني تأييدا من لدنه كي أكون على مستوى الامانة وأحقق للمواطن اللبناني كل ما يصبو اليه ويسعى الى تحقيقه. وسأبدأ صباح غد (اليوم) بزيارة رؤساء الوزراء السابقين ورئيس المجلس وبعد الظهر أبدأ الاستشارات وتستمر الى ما بعد غد».

وسئل اذا كان وضع تصورا لشكل

– التتمة في الصفحة ١٣ –

الرئيس الاسعد عند مغادرته "صبر بعبدا".
(جورج سمرجيان)

غسان تويني الى اميركا واوستراليا

يغادر غسان تويني بيروت اليوم الى الولايات المتحدة تلبية لدعوة من اتحاد الطلاب والخريجين العرب في الجامعات الاميركية، للاشتراك في مؤتمرهم السنوي الذي يعقد في كليفلاند. وسيلقي مدير «النهار» محاضرة كما يشترك في مناقشة مع السناتور ماكلور رئيس لجنة الطاقة في مجلس الشيوخ الاميركي مساء السبت، ثم يقوم بجولة في الولايات المتحدة لالقاء محاضرات في عدد من جامعاتها.

ومن الولايات المتحدة يتوجه غسان تويني الى اوستراليا للاشتراك في مناظرات والقاء محاضرات بدعوة من اتحاد الصحافيين الاوستراليين.

التحالف الثلاثي يجتمع صباح اليوم

يعقد الرئيسان سلام وكرامي والعميد ريمون اده اجتماعا في التاسعة والنصف صباح اليوم في المصيطبة للبحث في موضوع تشكيل الوزارة الجديدة وتحديد موقفهم من الاستشارات التي يجريها الرئيس المكلف.



السيد رشيد الصلح بعد تكليفه.

رابع الصلحيين وهمومه

... ومبروك رشيد بك كذلك! لماذا يكون المبروك لصائب بك وحده؟

الصلحي الرابع الذي يرئس حكومة فيه، قيل، كل خصائص العائلة العريقة التي كادت تصبح سلالة رئاسية: مجموعة التناقضات التي تستدر، في آن معا، الشغف والنقمة، والثقة والحذر، والحماسة والاستهتار...

في الظرف الدقيق الذي يتولى فيه رشيد الصلح رئاسة الحكومة، ولانه جديد في الحكم، ينتظر الناس من رشيد الصلح اكثر مما كانوا ينتظرونه من أسلافه، بمن فيهم الصلحي الثالث وحتى الرئيس سلام الذي اعتذر أمام صعاب أقل... اذ ما كان يمكن ان يكسبه الرئيس سلام برصيده، على الرئيس الصلح الجديد أن يكسبه باعماله وسريعاً، وسريعاً جداً.

ولا نخال الرئيس المكلف الجديد بحاجة لان نقول له ان ظروف تكليفه والشروط التي يقال انه جاء على أساسها ستكون عبئاً عليه بقدر ما هي تحد له، وسيقرأ كتاب حكمه من عنوان التاليف: فاذا الكف للمهمات الكبيرة والمسؤوليات الضخمة والصعاب الثقيلة التي تنتظره حكومة كاللواتي كانت تفشل، يكون قد فشل قبل ان يحكم... ولن يبرر مجيئه، ومجيء الشباب عبره، الا اقدامه على تاليف يقدر ان يوحي للرأي العام ان الذي يعد به الرئيس المكلف ليس مجرد وعود. ذلك ان الحكم رجال وليس نيات ولا وعودا.

وبعد، قدّر الصلحي الرابع انه، كالثلاثة الذين سبقوه، يأتي الى الحكم في ظروف مصيرية، في وقت يتمنى اللبنانيون أن تكون لهم حكومة في مستوى القمة التي يتوجه رئيس الجمهورية الى حضورها اليوم بحكومة مستقيلة وأخرى قيد التشكيل. وهو وضع سبق وقلنا، ولا نزال نعتبر، انه يضعف مركز لبنان ربما بسبب النظام الديموقراطي الدستوري الذي يتميز به وطننا. فاذا بالحكومة العتيدة، من جراء ذلك، سترث غداً التزامات لم تكن هي التي قررتها، وقد يكون في ودها لو تلتزم بما لم تتمكن من الالتزام به لانها لم تكن موجودة ساعة التقرير...

من هنا أن سياسة الحكومة العتيدة، على صعيد المصير اللبناني والارتباطات العربية والفلسطينية، لن تكون سياستها بل سياسة رئيس الجمهورية الذي يكتسب تمثيله لاستمرارية السلطة، وللدولة ككل، حجماً اضافياً وابعاداً جديدة.

واذا كان هذا الوضع يقلل من اهمية الحكومة التى تتالف ويحدد آفاقها في الحقل الخارجي، فأملنا أن تتمكن من التعويض بأن تكون على الاقل في مستوى قمة الهموم اللبنانية.

غسان تويني

وزراء الخارجية "يجيّرون" مشكلة العلاقات الفلسطينية - الاردنية لقمة الملوك والرؤساء

الرباط — ٢٤ تشرين الاول — من وفيق رمضان:

مؤتمر وزراء الخارجية العرب في يومه الثالث يدور ويدور حول نفسه وحول عدد من القضايا الانمائية التفصيلية حتى يتفادى الدخول في الموضوع الرئيسي الشائك أي موضوع العلاقات الاردنية - الفلسطينية. وكلما اقترب النقاش من هذا الموضوع يتنافس عدد من الوزراء على اقتراح تأجيل النقاش ورفعه الى قمة الملوك والرؤساء التي ستبدأ السبت المقبل. ولكن هذا اليوم الثالث من المؤتمر

– التتمة في الصفحة ١٥ –

فرنجيه يسافر اليوم لحضور مؤتمر القمة

في الاولى بعد ظهر اليوم يغادر الرئيس سليمان فرنجيه لبنان الى الرباط لحضور مؤتمر القمة العربي.

ويرافقه وفد رسمي من السادة: رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح، وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع، وزير الدفاع السيد نصري المعلوف، وزير الصحة السيد عثمان الدنا، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور بطرس ديب، الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة، الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية الدكتور انطوان فتال، رئيس الاركان العميد اول سعيد نصرالله، المدير العام للامن العام العقيد انطوان دحداح، سفير لبنان في القاهرة السيد محمد صبرا، سفير لبنان في باريس الدكتور نجيب صدقه، سفير لبنان في لندن السيد نديم دمشقية، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الدكتور عادل اسماعيل، سفير لبنان في عمان السيد عبد الرحمن الصلح، المدير العام في القصر الجمهوري السيد ملح الصلح، العقيد احمد الحاج، الدكتور محمد عطا الله.

وينضم الى الوفد في الرباط السفير الدكتور سعيد الاسعد والعقيد حسيب البزري الملحق العسكري اللبناني في الرباط.

ورقة العمل السورية: رفض الحلول المنفردة او الجزئية

الرباط — ٢٤ تشرين الاول — «النهار»:

في ما يأتي مقتطفات من النص الرسمي لورقة العمل السورية التي تقع في ٩ صفحات فولسكاب مطبوعة، والتي استغرق اعدادها لدى قيادة حزب البعث السوري مدة ثلاثة أشهر:

«ان وزراء الخارجية العرب بعد عرضهم لقرارات قمة الجزائر والمرحلة الواقعة بين تاريخ انعقاد مؤتمر القمة السادس العربي ومؤتمر القمة السابع في كل المجالات وما حققه العرب، وبعد مناقشة الوضع العام من كل جوانبه، قرروا رفع التوصيات الآتية الى مؤتمر القمة:

أولا: في مجال تحديد أهداف النضال العربي للمرحلة الراهنة يقررون التأكيد على مقررات مؤتمر القمة السادس الآتية:

١ – التحرير الكامل لكل الاراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران ١٩٦٧ وعدم التنازل أو التفريط بأي جزء من هذه الاراضي أو المساس بالسيادة الوطنية عليها.

٢ – تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول بأي وضع من شانه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة.

٣ – الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفق ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

٤ – قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا ولا يجوز لاي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام وذلك وفقا لما أكدته مقررات القمة العربية السابقة.

ثانيا: في الاسس التي يجب أن يستهدفها

– التتمة في الصفحة ١٢ –

رئيس فرنسا يعلن موقفاً تاريخياً: الفلسطينيون حقيقة وكيان وشعب ويجب ان يكون لهم وطن

جيسكار ديستان يحذر اسرائيل من تزايد القوة العربية

أعلن أمس الرئيس فاليري جيسكار ديستان موقفا فلسطينيا تاريخيا لم يسبق أن اتخذه حتى الآن أي حاكم غربي منذ بدء المشكلة الفلسطينية. فقد أكد الرئيس الفرنسي أن الفلسطينيين يجب أن يكون لهم وطن وان المفاوضات الدولية ينبغي أن تدور الآن حول ما يجب أن يكون عليه هذا الوطن، وهذه أول مرة يدعو فيها حاكم غربي الى انشاء وطن فلسطيني. وهذا الموقف هو تكريس علني لما جرى في لقاء السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزير الخارجية الفرنسي السيد جان سوفانيارغ في بيروت. ففي هذا اللقاء أكد س... بلاده تؤيد ا...

مستقل.

فقد خصص جيسكار ديستان قسما رئيسيا من مؤتمره الصحافي الذي عقده أمس للحديث عن القضية الفلسطينية. واعاد الرئيس الفرنسي الى الاذهان ان مشكلة الفلسطينيين عولجت في البداية كمشكلة لاجئين، لكنه لاحظ أن العالم أخذ يعي تدريجا «ان هؤلاء الفلسطينيين لم يقيموا في أماكن أخرى ولم يندمجوا في بلدان أخرى لكنهم يشكلون كيانا وحقيقة وشعبا. وليست فرنسا وحدها هي التي تقول ذلك. فرئيس الولايات المتحدة استخدم عبارة الشعب الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي تحدث أخيرا عن الهوية ... فرنسا تعتبر انه

اذا أريد الوصول الى تسوية سلمية دائمة في منطقة الشرق الاوسط فيجب معالجة القضية الفلسطينية. واذا عولجت كل القضايا الاخرى من دون هذه فليس هناك أي أمل في سلام دائم في الشرق الاوسط».

الوطن

وقال الرئيس الفرنسي ان الشعب الفلسطيني يجب أن يكون له الآن وطن. واضاف: «ابتداء من اللحظة التي تعترف فيها الاسرة الدولية بوجود شعب فلسطيني فان الامنية الطبيعية لاي شعب هي في أن يكون له وطن. أي وطن سيكون هذا الوطن؟

كيف ستكون علاقته بالدول

– التتمة في الصفحة ١٥ –

هكذا عند الأصل

«فرنسا الخالدة»

شكراً للرئيس الفرنسي. فقد وقف أمس على قاعدة تمثال ديغول الدولية ودعا الى اعطاء الفلسطينيين وطناً لهم والى ان تدور المفاوضات الدولية المقبلة على أساس تحقيق هذا الهدف.

شكراً له ليس فقط على هذا الموقف التاريخي وليس فقط لانه حافظ على تقليد وضعه الجنرال ديغول وتابعه جورج بومبيدو فحسب بل لانه كسر قيداً كلامياً كانت اسرائيل قد ظنت انها وضعته داخله عندما وعد خلال انتخابات الرئاسة بما فهم منه آنذاك انه سيعدل السياسة الفرنسية لمصلحة اسرائيل.

وشكراً له أكثر لانه تجاوز مرحلة انصاف الفلسطينيين، وهي مرحلة ديغول وبومبيدو، الى مرحلة الاعتراف بهم وبحقهم وبممثلهم ثم دعوة حكام الدول الاخرى الى الاقتداء به.

ويمكن القول ان كلام الرئيس جيسكار ديستان في مؤتمره الصحافي ظهر وكأنه أقوى وأوضح وأصرح عن سابق تصور وتصميم كرد فعل على الضجة الاسرائيلية بعد لقاء سوفانيارغ وعرفات في بيروت.

تماماً مثل ديغول. بل تماماً مثل أي فرنسي حر من أبناء «فرنسا الخالدة» يحب الحرية والاحرار. ويقدّس الوطنية وحق تقرير المصير. ويكره أن يفرض عليه أحد أي قناعة غير قناعاته.

ومثل ديغول يبدو وكأنه يريد أن يشرب كأس تأييد فلسطين والعرب حتى الثمالة. اذ لم يكتف بالتأييد بل حذّر اسرائيل من مغبة تجاهلها لواقع تعاظم القوة العربية التي قد تميل عند تجدد النزاع الى الخلاص منها.

هنا يبدو الرئيس الفرنسي وكأنه يدعو مواطنيه والعالم كله، بالاضافة الى اسرائيل، الى عدم تجاهل هذه القوة العربية والتعامل معها على أساس الاعتراف بها. وهي دعوة ستكون لها أصداؤها. فهو لا يتكلم من مركز الانحياز الى العرب والفلسطينيين، لاسباب مادية تسعى فرنسا وراءها، بل يتكلم من مركز الحاكم المسؤول خارج حدود بلاده في عالم معاصر لم يعد من مصلحته تجاهل الحقيقة الفلسطينية والعربية.

ان الموقف الفرنسي، الذي بدأ بتأييد منظمة التحرير في الامم المتحدة ووصل الآن الى مرحلة تأييد لم يعد الفلسطينيون والعرب يطالبون بأكثر منها حالياً، قد يجر على فرنسا بعض المتاعب بالاضافة الى صواعق الغضب الاسرائيلي والصهيوني. الا انه يبدو وكأن الرئيس الفرنسي ومعاونيه قد وضعوا حساباتهم على أساس ان كل ذلك وارد وأكثر منه. ففي المؤتمر الصحافي كان الرئيس جيسكار ديستان واثقاً من نفسه. وقد كان جوابه الاساسي حول الوطن الفلسطيني رداً على صحافي اسرائيلي أراد أن يحرجه بسؤاله عن الضجة التي أثارها لقاء وزير خارجيته ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية. وفي أي حال لقد سبق المؤتمر الصحافي موقف رسمي في مجلس الوزراء أكد فيه الرئيس الفرنسي موقفه من القضية الفلسطينية.

وهكذا من الموقف في الامم المتحدة الى اللقاء في بيروت الى الكلام في مجلس الوزراء الى صراحة المؤتمر الصحافي يمكن القول ان هناك سياسة فرنسية مرسومة تجاه قضية فلسطين ستكون لها تكملة في المستقبل القريب والبعيد.

ففرنسا لن تكون بعد الآن مكتفية بالموقف المبدئي من الفلسطينيين بل ستقوم ولا شك ببذل نشاطها الدولي لحمل الاسرة العالمية على الانتقال الى مرحلة تحقيق المطالب الفلسطينية. والميدان الاول للنشاط الفرنسي سيكون الاسرة الاوروبية وخصوصاً المانيا الغربية وبريطانيا اللتين لم تؤيدا منظمة التحرير في الامم المتحدة وستصبحان الآن، بعد كلام الرئيس الفرنسي، في موقف حرج تجاه العرب.

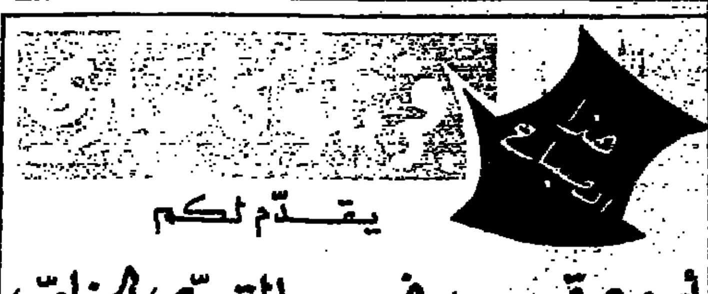
والموقف الفرنسي سيحرج أميركا نفسها. وسيضعها في مركز لا يسهل الدفاع عنه. بل سيحرج العرب الذين يؤيدون أميركا ويدفعهم الى الضغط عليها لتغيير أو تعديل موقفها.

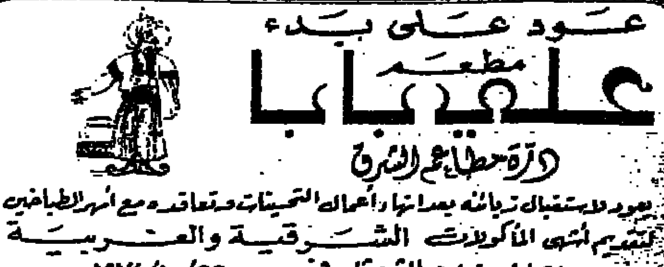
واذا كان موقف الرئيس الفرنسي احسن تحية لمؤتمر القمة العربي فسيكون أحسن رد على هذه التحية ان يقرر العرب ان فرنسا هي مقياس الصداقة معهم على الصعيد الغربي.

ميشال ابو جوده











الموقف هذا النهار

مبروك ... والعقبى للتأليف !

مبروك ، رشيد بك ، هذا التكليف ولو في هذه الظروف وهذه الاجواء وهذه الشروط . والعقبى للتأليف والمراسيم والصورة والسيارة التي يرفرف عليها العلم وتفتح لها الطريق دراجة دراجتان ثلاث . والتهاني للعائلة التي استطاعت ان تنتزع عز الحكم مرة أخرى وتخص به أحد ابناء الدوحة الصلحية .

وما دام الشيء بالشيء يذكر ، فان صائب بك عندما كلّف لم يقبل من أحد أن يهنئه أو يبارك له . قال يومها ، وكان يوم خميس للمصادفة: انتظروا الاعمال ، فأما أن تهنئوني أو أن تسحبوا مني ثقتكم .

وقال كلاما آخر عن الوضع المتدهور والانهيار والفساد والالم ورضا الضمير ورضا الرأي العام . وقيل ، والعهدة على الله وعلى الراوي ، ان هذا الكلام بالذات هو الذي وضع سلام بين الحائط والاعتذار ، فضلا عن اللوم والعتب ... وكيف قلت وماذا قلت ولماذا قلت وأين الانهيار ؟ ولما تعب من الحائط ويئس وضاق خلقه اختار الاعتذار .

رشيد بك – رشيد بك الصلح طبعا – قال كلاما آخر يفوق في معناه ومبناه الكلام البسيط الذي صدر عن صائب بك وأقام القيامة وأقام الدنيا و ... ماذا فعلت وماذا سوّيت !

وقد يكون الذين استفظعوا ما قاله سلام بعد التكليف وفي مراحل التأليف ، أحلى على قلبهم من العسل كل ما يقوله الصلح الجديد . حتى لو كان من عيار « قبلت التكليف على أساس تنفيذ المطالب المحقة التي تقدمت بها الفئات الوطنية في لبنان » .

أو من عيار « قبلت التكليف على اساس تحقيق المطالب التي تقدمت وتتقدم بها الهيئات الاسلامية التي لي الشرف أن أكون أحد ممثليها » .
وأبسط تفسير لهذا الكلام ان رشيد الصلح وضع شروطا قبل أن يقبل التكليف . وانه أعطي كارت بلانش .

ويبدو من نبرته ومن الحفاوة البالغة التي أحاطه بها أهل القصر ، انهم وافقوا على الشروط ومستعدون للموافقة على كل الشروط التي قد يضطر الرئيس المكلف الى وضعها في المستقبل .

كما يبدو من ضحكة الرئيس كامل الاسعد وفرحته الطائرة وقوله للصحافيين « شو ... ارتحتوا هلق » ، ان القصر وأهل القصر مستعدون لان يقبلوا ويوافقوا على كل شيء من أجل نجاح مهمة الصلحي الجديد .

وحتما ، لن يجد رشيد بك ، لدى الانتقال الى وضع الاسماء وتوزيع الحقائب ، من يعيد على مسامعه قراءة المادة الدستورية التي تنص على أن رئيس الجمهورية يعين الوزراء ويرفض ويفرض ويقيل ويقبل ولا يقبل .

ومن شأن هذه الاستعدادات الطيبة والتسهيلات والتنازلات ، التي لم تكن لتتوافر لصائب سلام ، ان تتيح لرشيد الصلح فرصة تأليف الحكومة التي لم يتمكن صائب سلام من تأليفها .

الا اذا رأى هذا الصلح أن الوفاء يقضي عليه بأن يستعين بالذين كانوا مع ذاك الصلح ... ارضاء للذين رضاهم فوق وأهم من رضا الشعب وحتى رضا الضمير !
وعندئذ تصبح « قبلت على أساس ... » مثل فسر الماء بالماء ...

الياس الديري

اعتبر الصلح نفسه مكلفاً فأجرى عملية «سونداج» لقطع الطريق على الحساسيات والعقبات التي قد تبرز

المطالب الإسلامية تثار في وجه المرشح على اساس كونها ملحة وعليه التعهد بتنفيذها

بدأ النائب رشيد الصلح أمس التشكيل قبل ان يتم التكليف او بالاحرى بدأ « يقوطب » على العقبات التي قد تبرز في طريقه كما برزت في طريق الرئيس سلام . فتحت ستار شكر الذين أيدوا تكليفه ، زار أمس الشيخ بيار الجميل ثم الرئيس كميل شمعون بعدما مر على الرئيس تقي الدين الصلح . وزار بعد الظهر الامير مجيد ارسلان والسيد جوزف سكاف والسيد عثمان الدنا والسيد موريس زوين .

وقد قام السيد الصلح بزيارة كل من الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل خوفا من ان تكون زيارته للسيد جنبلاط مساء الاربعاء قد اثارت حساسيات قد تعرقل مهمته وهي الحساسيات مضافة الى الصلاحيات التي عرقلت مهمة سلام .

ومما اثار قلق السيد رشيد الصلح ما قرأه في جريدة « العمل » بأحرف بارزة في صدر صفحتها الاولى من ان هناك تحفظات اسلامية عليه وان شفيق الوزان وارد ... ومع ان السيد رشيد الصلح فهم ما ترمي اليه الجريدة ، فقد آثر القيام بهذه الزيارة لتبديد ما قد يكون علق بذهن الكتائب من جراء القول بأنه محسوب على السيد كمال جنبلاط الذي سيكون عرّاب الحكومة الجديدة كما اتهم التحالف الثلاثي بأنه عرّاب الحكومة التي كان الرئيس سلام مكلفا تشكيلها .

واذا كان السيد رشيد الصلح انهمك أمس بزيارات اللياقة لمنع الحساسيات بين الزعماء السياسيين ، فأنه اهتم الى جانب ذلك بالتحركات على الصعيد الطائفي وبالاجتماعات التي عقدت في منزل المفتي الشيخ حسن خالد وفي دار الفتوى ، وكذلك اجتماعات المجلس الاسلامي والهيئات الإسلامية فزار بعد الظهر المفتي للوقوف على نتائج الاجتماعات التي عقدت ويضع نفسه في الجو ويقيس مدى قدرته على تحقيق مطالب الفريق الذي يمثل .

واذا كان السيد الصلح لا يتوقع ان تواجهه ازمة الحساسيات التي واجهت الرئيس سلام فأنه يخشى ان يواجه مشكلة ممارسة الصلاحيات عند تشكيل الحكومة .

اسس ومطالب واضحة

وتقول مصادر مطلعة ان الاجتماعات التي عقدتها الهيئات الاسلامية والمجلس الاستشاري لمفتي الجمهورية عرضت ملابسات الازمة الوزارية التي أدت الى اعتذار الرئيس سلام وناقشت مقترحات عدة على اساس تحويلها الى مطالب وأسس يطلب الى الرئيس المكلف التقيد بها . وهذه المقترحات تناولت ما يأتي :

أولا : انطلاق الرئيس المكلف في نطاق حقه في ممارسة صلاحياته من رفض وضع « الفيتو » على أي كتلة او نائب من أي مصدر أتى .

ثانيا : تحديد المطالب واعطاء مهلة محددة للرئيس المكلف لتنفيذها . ومن بين هذه المطالب تعطيل يوم الجمعة وتحقيق توازن في المؤسسة الوطنية (الجيش) .

ثالثا : اعتبار خطبة المفتي يوم العيد أساسا للمطالب ومنطلقا للعمل على تحقيق المشاركة الصحيحة ووضع ميثاق وطني جديد يحقق التطوير اللازم للنظام ويوضح الممارسة الدستورية الصحيحة لرئيس الوزراء ومسؤولياته وواجباته .

رابعا : عدم الدخول في قضية الاشخاص وتفضيل مرشح على آخر ، بل جعل القضية قضية مطالب وحقوق فقط على الرئيس المكلف اخذها في الاعتبار .

وقال رئيس المجلس الاسلامي السيد شفيق الوزان ان ثمة مطالب معروفة يجب تحقيقها هذه المرة ولن تكون هذه المطالب عرضة للتسويف والمماطلة كما حصل حتى الان وان أمام الحكومة الجديدة مسؤولية الاخذ بها أو تحمل مسؤولية كل اهمال بها .

ولا يتوقع النائب رشيد الصلح في حال تكليفه تشكيل الحكومة ان يواجه عقبات كتلك التي واجهها الرئيس سلام . وهو يحاول منع تبادل تصعيد الشروط بين جنبلاط من جهة وشمعون والجميل من جهة أخرى . وقد ضمن في زيارته للسيد جنبلاط تأييده التام والعمل على تسهيل مهمته وعدم وضع شروط تعجيزية ، وان يكن جنبلاط يرفض اسناد الوزارات الرئيسية الى وزراء حزبيين أو عدم تحقيق المساواة في توزيع المقاعد الوزارية بين الاحزاب والكتل .

ولوحظ ان اقتصار زيارة الصلح على شمعون وجنبلاط والجميل من دون سائر الاقطاب يدل على ان التشكيلة الوزارية المطبوخة او التي هي قيد الطبخ ستضم هذه الاجنحة السياسية وحدها ، وان الصلح وضع في حسابه ان التحالف الثلاثي الذي يضم سلام وكرامي واده ليس في وارد الاشتراك في حكومته من جهة ولانه هو غير قادر على اشراكه للاعتبارات المعروفة .

لماذا تأخر التكليف ؟

لماذا تأخر تكليف السيد رشيد الصلح مع ان أكثرية الاصوات التي نالها واضحة ؟

تضاربت الآراء في تفسير اسباب هذا التأخير . فالبعض يقول ان القصر بعدما بلغته معلومات عن نشاط يبذل ضد الصلح في الاوساط الاسلامية فضّل التريث وانتظار ردود الفعل وقياس حجمها قبل اتخاذ قرار بالتكليف وسربت معلومات مفادها ان الرئيس عبدالله اليافي قد يكون الشخص الوارد تكليفه ايضا اذا جاءت ردود الفعل ضد تكليف الصلح .

والبعض الاخر يقول أن رئيس الجمهورية كان منهمكا طوال قبل الظهر باستقبالات واجتماعات منها اجتماع العمل مع الرئيس تقي الدين الصلح والوفد المرافق لاعداد ملف مؤتمر القمة .

لكن انهماك القصر بهذه الاجتماعات لا يمنع صدور مرسوم بتكليف النائب رشيد الصلح تشكيل الحكومة ، الا اذا صح ما ذكره بعض الاوساط من ان القصر بلغه ان هناك مطالب طائفية سيدعى الرئيس المكلف الى التعهد بتحقيقها والالتزام بها كشرط لتأييد تكليفه ، وقد طلب القصر من السيد الصلح الوقوف على هذه المطالب لمعرفة ما اذا كان بالامكان التعهد سلفا بتحقيقها قبل ان يتم التكليف .

الحالة العامة تثير قلق الرسميين
واصدقاؤهم ينصحون بتدابير استثنائية لمواجهة الازمات والتعقيدات

أبدت أوساط قريبة من الدولة قلقها من الحالة العامة . وذكرت ان المسألة لم تعد مسألة تأليف حكومة ، بل مسألة قدرة كل حكومة تؤلف على مواجهة التدهور والتعقيدات . ونقلت الاوساط عن لسان المعنيين أقوالا كثيرة تشير الى عدم ارتياحهم الى الحالة والى الطريقة التي يتبعها فريق من رجال السياسة في اثارة القضايا ومعالجتها .

وجاء في الاقوال التي نقلتها هذه الاوساط ان المعنيين بدأوا يعيشون في جو الاعتقاد انه بات من الصعب مواجهة الحالة بتدابير تقليدية ، لكنهم لا يملكون فكرة عما يجب عمله لتطويق المضاعفات . ويرون ان الوضع الراهن ليس وضعا طبيعيا ، ويحملون الذين يمارسون المعارضة المتطرفة قسطا وافرا من المسؤولية .

وتحدثت الاوساط القريبة من الدولة عن انقسام عميق بين الذين يترددون على القصر باستمرار . ففريق من هؤلاء يدعو الى معالجة ما يسميه الازمة العامة بالتروي وفريق آخر يعتقد ان الحالة وصلت الى نقطة تفرض اتخاذ سلسلة تدابير استثنائية . وفي رأي هذا الفريق انه سيكون من المتعذر على الرئيس فرنجيه ترك الحالة الراهنة تتفاعل في المدى الذي بلغته من الآن حتى موعد انتهاء الولاية .

وفي رواية الاوساط ذاتها ان بين الذين يترددون على القصر من يصل في تشاؤمه الى حد القول ان الاصلاح لم يعد ممكنا اذا لم يوافق الرئيس على فكرة التدابير الاستثنائية . ويتابع المتشائمون ان المسؤولية الملقاة على عاتق رئيس الجمهورية هي أضخم من المسؤولية الملقاة على عاتق الحكومة : والرئيس يعرف هذا الامر ويعرف ان المواطنين يطالبونه هو ولا يطالبون الحكومة بتحقيق الاصلاح . ويؤكد المتشائمون ان رئيس الجمهورية سيوافق في النهاية على اتخاذ عدد من التدابير الاستثنائية التي تحتمها المصلحة . لكن المتشائمين يتخوفون من ان تأتي موافقة الرئيس على اتخاذ هذه التدابير بعد فوات الاوان .

... والنواب قلقون

وقبل ظهر الخميس ، تبودلت بين فريق من النواب ينتمون الى كتل الاكثرية احاديث حول الموقف الحالي . وقد أجمع النواب على القول ان الواقع يحتم الاعتراف بأن ذهاب حكومة تقليدية ومجيء حكومة تقليدية لن يفيدا شيئا ، لان الازمة من الضخامة بحيث لا ينفع فيها انصاف الحلول . وأضاف النواب انه ليس في امكانهم التحدث عن التدابير الواجب اتخاذها لمواجهة هذه الازمة لانهم لا يملكون المعطيات التي تساعدهم على الخوض في هذا الحديث .



الجميل : ابلغنا الصلح ان مطلبنا الوحيد هو أن يرضي ضميره

أعتبر الشيخ بيار الجميل زيارة السيد رشيد الصلح له في منزله الساعة العاشرة قبل ظهر أمس ، زيارة عادية « اذ ان رشيد بك صديق ومن الاشخاص الذين نحبهم » .

وقال الشيخ بيار : « من الطبيعي في هذه الظروف التي نمر بها ان يزور السيد الصلح اصدقاءه ويطلع على ارائهم . وأعتقد انه كما زارني زار سواي للاسترشاد بآرائهم » .

وأضاف « طبعا بحثنا في كل الامور التي نحن في صددها ، وأكدنا عليه ان مطلبنا الوحيد هو ان يرضي ضميره وشرفه ووجدانه فيرضي كل الناس ، واذا كان يسعى الى ارضاء كل الناس فأنه لن يرضي احدا . ان الشيء الوحيد الذي طلبناه هو النظر الى المصلحة العامة ووضعها فوق كل مصلحة » .

وحدد الشيخ بيار الجميل نطاق المعارضة فحصرها في معارضة الحكومة وقال « اذا تعدت المعارضة الحكومة الى ما وراء الحكومة أي رئاسة الجمهورية لا تعد معارضة بل تصبح ثورة لانني لا أعتقد ان في امكان رئيس الجمهورية ان يفرض على رئيس الوزارة او اي وزير القيام بعمل ما اذا كان رئيس الوزراء او الوزير لا يريد ذلك » .

رشيد الصلح يزور المفتي

زار السيد رشيد الصلح المفتي الشيخ حسن خالد في الثالثة بعد ظهر أمس ، وعرض معه الاوضاع الداخلية وتطورات الازمة الوزارية واحتمال تكليفه تأليف الحكومة الجديدة في المساء .

الحكومة المثالية كما يراها الرافعي

كرر الدكتور عبد المجيد الرافعي في كتاب جديد رفعه الى رئيس الجمهورية لمناسبة الاستشارات ، المطالبة بحكومة « تخرج عن النمط التقليدي ، حكومة ذات طابع وطني ديموقراطي قادرة على كسب ثقة لبنان الشاب ، لبنان المستقبل ، وعلى مواجهة الازمات الحادة ... حكومة تتمثل فيها القوى الوطنية والتقدمية تمثيلا قويا الخ ... » وحكومة كهذه يرى نائب طرابلس انها تحقق المشاركة الحقيقية .

شمعون بعد زيارة الصلح:

حكومة برلمانية من ١٨ وقد يدخلها اثنان من خارج

زيارة النائب رشيد الصلح للرئيس شمعون تمت في منزل السيد كاظم الخليل ، وقد حضرها الوزير ميشال ساسين واستمرت نصف ساعة .

وقال الصلح ردا على سؤال حول طبيعة زياراته « انها لشكر الذين رشحوني في الاستشارات » . وامتنع عن اعطاء اية تفسيرات اخرى .

اما الرئيس شمعون فقال ردا على اسئلة الصحافيين انه يعتقد ان الحكومة المقبلة ستكون برلمانية مبدئيا ومن ١٨ وزيرا . « ولكن اذا اقتضى الامر وجود واحد او اثنين على الاكثر من خارج البرلمان فلن يشكل ذلك كارثة » .

وسئل عن المحادثات التي اجراها مع الصلح فقال : « كانت زيارة مجاملة . وقد تحدثنا عن الوضع عموما والان لا يمكن أن نقول شيئا حتى يصدر التكليف . وقد تمنينا له النجاح في مهمته . ان الناس الان في انتظار التكليف ثم التأليف » .

وسئل هل هناك من عقبات فاجاب : « ان شاء الله لا » .

سلام : لن نحرق دواليب اذا شكلت حكومة تقليدية وموقفنا سيرضي ضميرنا والرأي العام

الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده اجتمعا في العاشرة والنصف قبل ظهر امس في المصيطبة وحضر الاجتماع النائبان محمد يوسف بيضون وجميل كبي .

وقال الرئيس سلام بعد انتهاء الاجتماع الذي استمر نصف ساعة : « بحثنا في الوضع العام وسنتابع اجتماعاتنا لمراقبة التطورات » .

وردا على سؤال عما سيفعله الحلف الثلاثي اذا كلف السيد رشيد الصلح تشكيل حكومة تقليدية ، قال سلام : « لن نحرق دواليب كما يقول السيد كمال جنبلاط ، وموقفنا سيرضي ضميرنا والرأي العام » .

وقال انه سيجتمع والرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده بعد ان يكلف شخص ما تشكيل الحكومة .

وعلمت « النهار » ان المجتمعين في المصيطبة ناقشوا موضوع اشتراك نواب التحالف الثلاثي في الاستشارات التي سيجريها الرئيس المكلف .

وقالت مصادر المجتمعين انه تقرر ارجاء بت الامر في انتظار اجراء اتصالات مع الرئيس كرامي .

من جهة اخرى قال الرئيس سلام ، ردا على سؤال ، انه ما يزال يصر على الامتناع عن الرد على حملات السيد كمال جنبلاط واضاف : « الا اننا سنفضح كل شيء في الايام القليلة المقبلة ولن نسكت عن كل ما جرى ويجري هذه الايام وكل ما نود قوله اليوم هو ان التعيين كان امس عن طريق الانتخابات (يقصد رئاسة المجلس) واليوم يتم التعيين بواسطة الاستشارات » .

اده : تحالفنا هو لحفظ لبنان ومنع التحرك الطائفي

قال العميد ريمون اده ان اتفاقاته مع الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي لا تتناول امر تعديل الدستور ، بل انها تستهدف الحفاظ على لبنان وتطويق اية محاولة لاثارة النعرات الطائفية .

وأضاف العميد : « ان الهدف الرئيسي من قيام التحالف الثلاثي هو الحد من دكتاتورية رئيس الجمهورية وايجاد مشاركة حقيقية بين رئيس الجمهورية والحكومة بحيث لا يتحول الوزير الى باشكاتب ويضطر الى تنفيذ اوامر رئيس الجمهورية المخالفة للقوانين ، وذلك تحقيقا لغايات عدة اولها هو الحفاظ على التوازن الوطني وتطويق كل محاولة يمكن ان تبذل لاثارة التحرك الطائفي في البلد » .

وأعترف العميد بأن هناك اتفاقات سرية بينه وبين الرئيسين سلام وكرامي ، الا انه أكد ان لا علاقة لها بتعديل الدستور انما تستهدف في ما تستهدف الحفاظ على سلامة لبنان ضد اي تحرك هدفه تقسيم هذا البلد او تمزيقه .

احتل الوضع في صيدا مرتبة الصدارة من الاهتمام الرسمي بتطور الاحداث .

روى احد النواب ان الوزير فؤاد نفاع « بشر » أصدقاءه يوم السبت ثم يوم الاحد بانه عائد الى الخارجية مع ... رشيد الصلح !

« قطع » حديث تلفزيوني للوزير ادمون رزق حول المشاركة والحكم مساء الاربعاء أكثر من مرة ، ثم قطع نهائيا قبل ان ... ينتهي .





حديث الساعة

رئيس الجمهوريـة

استقبل رئيس الجمهورية قبل ظهر امس الوزير كاظم الخليل،ثم استقبل على التوالي النواب شفيق بدر وسليم الداود وجورج سعاده ، فالسيدين نسيم مجدلاني وانطوان هراوي .

رئيس المجلس

ابرق الرئيس كامل الاسعد الى رئيس مجلس الشعب المصري السيد سيد مرعي مهنئا بانتخابه ، وتلقى منه برقية شكر جوابية .

وتلقى الاسعد برقية تهنئة بتجديد انتخابه مـن رئيس مجلس الامـة الكويتي الشيخ خالد صالح الغنيـم ورد عليها شاكرا .

مستشار النميري

وصل الى بيروت مساء امس آتيا من الخرطـوم السيـد سليم عيسى المستشار للرئيس السوداني اللواء جعفـر النميـري ، بعدما امضـى في العاصمة السودانية بضعة ايام .

عطل في الهاتف

اعلنت المديريـة العامـة للبرق والهاتف ان عطـلا فنيا طرأ علـى الشبكة الهاتفية التي تغذي الشوارع الاتية : سعد زغلول ، عبد الملك ، يوسف الرامي ، اللنبي ، المطران . وبدأ العمل على اصلاح العطل سريعا .

تعيينات في الطيران المدني

صدر مرسوم بتعيين موظفين فـي ملاك وزارة الاشغال (المديرية العامة للطيران المدني) في وظيفة مذيـع او مذيعة استعلامات ،والموظفون هم : فيكتور الخالي ، منى عيد ، مالك مغيو ، مكيد حنبلي ، غزلان مخول ، محمد جبري ، انطون فـرح ، نعمه الحداد .

وعين في وظيفة معاون لاسلكـي في مصلحة الاتصالات السادة : علي غطيمي ، محمد غازي ، حسين سليم، شوقي عبدالله ، منير صليبا ، نعيم قرباني ، يوسف خضر .

القصر يحدد موقف لبنان من القضايا التي ستناقشها القمة

عقد الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر أمس اجتماع عمل حضره الرئيس تقي الدين الصلح والوزيران نصري المعلوف وعثمان الدنا والعماد اسكندر غانم والعميد الاول سعيد نصرالله وسفير لبنان في باريس الدكتور نجيب صدقه والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور بطرس ديب والمدير العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه وجرى خلاله البحث في القضايا التي سيناقشها مؤتمر القمة وموقف لبنان منها .

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر حتى الاولى بعد الظهر ، قال السيد نصري المعلوف وزير الدفاع أن الاجتماع كان مخصصا لتحديد الموقف اللبناني من المواضيع التي يتضمنها جدول اعمال مؤتمر القمة العربي وتشكيل الوفد الى المؤتمر .

وسئـل الوزيـر : هـل يحمـل الوفـد اللبنانـي اقتراحات معينة أو يثير مواضيع خارجة عـن نطـاق جدول اعمال المؤتمر فقال ان لبنان حدد موقفه من القضايا التي يتضمنها جدول أعمال المؤتمر ، وما يمكن أن يثار من قضايا خارجة عن جدول الاعمال .

وسئل عن الانباء التي ذكرت ان مؤتمر القمة سيناقش موضوع الاعتداءات والوضع في جنوب لبنان فاجاب : « لا علم لنا بمثل هذا الامر ، ولا اعتقد أن موضوع الجنوب قد يثار في صورة خاصة، الا اني أؤكد ان المؤتمر سيتناول الوضع في لبنان ككل بالنسبة الى تعزيز قدراته الدفاعية ومساعدته على مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ومده بالعون اللازم لتقوية جيشه وتنفيذ مشاريعه الانشائية».

وقد استبقى الرئيس فرنجيه الرئيس الصلح والوزير الدنا وقائد الجيش لتناول الغداء .

الندوة الرابعة في احتفالات الحزب الشيوعي
تطور الاتجاهات الاجتماعية والفكرية

الندوة الرابعة التي دعـا اليهـا الحزب الشيوعي اللبنانـي في اطار الاحتفـالات بالذكـرى الخمسيـن لتأسيسه والتي أقيمت يوم الاربعاء في مقهى « عروس البحر » تناولت موضوع « تطور الاتجاهات الاجتماعية والفكرية في لبنان » ، وقد تحدث فيهـا السادة : الدكتـور كلوفيس مقصود ، الاب بشاره صارجي ، الشيخ صبحي الصالح ، الشيـخ محمد يعقوب ، فؤاد زحيل .

الدكتور مقصود ركز في كلمتـه على الدور الذي لعبه الحزب الشيوعي « هذه المدرسة اللبنانية العربية التي عملت طوال تاريخها لترسيخ وعي الجماهيـر وتصفيـة الترسبـات ، والتي كانت في مرحلة مـن المراحـل مقيدة بالقمع والارهاب الفكري ، فضحت وشكلـت مـن ذاتها ينبوع عطاء » .

وأشار الشيخ صبحي الصالح الى ان لبنان لم تفعل عهود الاستقلال شيئا من أجله « بل رجع القهقرى ». وأورد ست نقاط تصـور الواقـع اللبناني . ودعا الاب بشاره صارجي باسم الدين الى عـدم الاستسـلام للواقع ، بل تخطيه ، فرجل الديـن يمكن أن يكون كحبة الحنطـة يموت ليعيش غيره « وبمقدار ما يصـل رجل الدين الى ايقاظ الوعي فـي الانسان فانه يكون خميرة تحـول كل شيء » . وعرض الشيخ محمـد يعقوب الاسباب التي ادت الى تدهور اوضاع مجتمعنا مشيرا في النهاية الى ضرورة « تديين السيـاسـة لا تسييس الدين » . وركز السيد فؤاد زحيل على ضرورة ازالـة الحواجـز المصطنعة التي تمنـع الجماهيـر من صنع مستقبلها .

● في بعلبك افتتح امس مركـز الحزب الشيوعي في نطاق احتفالاته معرضا للكتب والصور عن تاريـخ الحزب ونضالاته .

الحزب الديموقراطي يقترح حلا لاخلاء حي قرب اوتيل ديو

جاءنا من الحزب الديموقراطي ان المكتب السياسي للحزب درس قضية اخلاء المساكن التي يقطنها عـدد كبير من العائلات في حي السريان ـ قرب اوتيل ديو من جراء استملاك العقار الذي تقع عليه تلك المساكن فوجد انه من حق الدولة ان تلجأ الى استملاك بعض العقارات عندما تستدعي ذلك المصلحة العامـة ، ولكن عندما تنجم عن ممارسة الحق في الاستملاك نتائج اجتماعية كبيرة، خصوصا عندما تتأثر من تلك النتائج مئات العائـلات الوضيعـة الدخل لا يجوز أن يقف الامر عند حد التعويض القانوني للمتضررين . لان استملاكا يطال مئات العائلات يتحول الـى مشكلة اجتماعية تتجاوز اطار الاحكام القانونية العادية .

واقترح الحزب لحل هذه المشكلة أن تساهم وزارة الاسكان من جهة وبطريركية السريان بصفتها الولي على العقار الموقوف المستملك مـن جهة أخرى بقيمة مـا ستقبضه من تعويضات أو تقدم عقارات تشيد عليها أبنية تخصص لسكن العائلات المشردة ، على أن تتخلى العائـلات المذكورة عن قيمة التعويضات التي خصصت لها فتساهم في تكاليف البناء وتعتبر هذه المساهمة من ثمن المسكن الذي سيخصص لكل منهـا وتقسط البقية .

... ورد من الحركة الاجتماعية على بطريركية الروم الكاثوليك

جاءنا مـن الحركة الاجتماعية :

« ورد ذكر الحركة الاجتماعية في الصحافـة في معرض الحديث عـن المطران غريغوار حداد ، أكثر مـن مرة في طريقة بعيدة عن الواقـع والحقيقة ، واخر مرة في البيان الذي أذاعتـه بطريركية الروم الكاثوليك فـي تاريـخ ٢٠ـ١٠ـ١٩٧٤ وتعرضت فيه للحركة في طريقة تظهـر سوء معرفـة ان لـم يكن سوء نيـة عنـد كاتبيـه .

ولمـا كانت الحركـة الاجتماعيـة حريصة على ألا تقـع الالتباسات من جراء ذلـك ، فقـد وضعـت هـذا الايضاح لكل مـن يكون قـد علـق في ذهنه شيء مـن تلك الاقـوال المغرضة :

١ ـ الحركـة الاجتماعية حركـة لاطائفية . ومـن ثـم لا علاقة لها من قريب أو مـن بعيد بأية طائفة أكثر مـن غيرها . فيها أعضاء من كـل الطوائف ولا يسأل احـد فيهـا عـن معتقداته ، كما أنها تخدم المناطـق اللبنانية من دون أي تمييز .

٢ ـ علاقة المطران حداد بالحركة : انه كان مؤسسها ، وانه اليوم أحد أعضـاء « مجلسها المركـزي » لا بصفته مطرانـا ، ولكـن بصفتـه أحد المواطنين. لذلك أصدرت الحركة سابقا توضيحا أول قالت فيه : « ان الحركة الاجتماعية تعمل مع غريغوار حـداد بصفته الشخصية لا بصفتـه راعي أبرشيـة بيروت وهي تعلن أنهـا لـم تتدخل ولن تتدخل فـي قضية المطران حداد في علاقته مع أبرشيته وكنيسته » .

٣ ـ لـم يكـن غريغوار حداد يوما كما يدعي البيان المذكور مكلفا مـن قبـل الدولة « في المؤسسة المعروفة بالحركـة الاجتماعيـة » ولا هـو « يتصرف بحكم وظيفته في الدولة » ولم يتقاض منها أبدا أي راتـب أو تعويض . فالحركة مؤسسة خاصة مستقلة وليس فيها موظفون مـن قبـل الدولة . هي تتعاون مع الدولة في بعض المشاريع العامة كما أنها عند الحاجة تطالبها وتسعى الـى التأثير عليها مـن أجل التغيير .

٤ ـ ان الاموال التي يذكرها البيان والتي تأتي مـن الدولة تصرف فـي المشاريـع المشتركـة بيـن الحركـة والدولـة .

٥ ـ تأمل الحركـة الاجتماعية مـن الان فصاعدا في أن تمتنع البطريركية أو غيرها مـن المراجع عن التعـرض لها والا اضطرت الى أن تتخذ مواقف غير المواقف الحيادية التي أخذتهـا حتى الآن من قضية المطران حداد ».

بلدية الخنشارة والجوار : خدمة للحقيقة المجردة

جاءنـا :

ورد في الصفحة ٥ مـن عـدد « النهار » الرقم ١٢٢٨١ الصادر في تاريخ ٢٤ـ١٠ـ١٩٧٤ تحـت عنـوان « احتجاج عـلى تصرفـات بلديـة الخنشارة » نص لبرقية مـن أحد أهالي بلدة الخنشارة وجهها هو الى المسؤولين . فخدمة للحقيقة المجـردة وليس ردا على الادعاءات ، نرجو نشر ما يأتي :

١ ـ الاسم الرسمي للبلدية هـو بلدية الخنشارة والجوار .

٢ ـ موظفو البلدية لم يهـدروا الاموال العامة في أي سبيل .

٣ ـ المجلس البلدي لـم يهـدر الاموال العامة في أي مقصد .

٤ ـ ليس هنـاك ، في بلديـة الخنشارة والجوار ، أي اساءة الـى السلطة (لا التقريرية ولا التنفيذية).

٥ ـ لا تسكت بلديـة الخنشارة والجوار ، ضمن امكاناتها ، عـن المخالفات .

٦ ـ تؤكد انها تقوم بمسؤولياتها كاملة ، وتتقيد تقيدا تاما بالقوانين والانظمة المرعية الاجراء من دون أي اعتبار آخر .

٧ ـ لا توزع الحجج والتهم اعتباطا بل بالعكس تبني قراراتها وتصرفاتها على المصلحة العامة والقانون .

٨ ـ ان الانذارات (الاخطارات) الستة التي وجهتها تعود فقط لاعمال غير مرخص بها بتاتا .

٩ ـ لم تمنع من تنفيذ أي مـن قراراتهـا .

سمير ايليا سماحة
رئيس مجلس بلدية الخنشارة والجوار»

المايجور كوكرين من "وايت لابل" يعزف القرب الاسكوتلندية



امضى رواد مطـاعم « بلـدزلار » و « كوفاديس » و « تيوب » وملهى « بلو أب » مساء الاربعـاء الماضي سهرات ممتعة على انغام موسيقى القرب الاسكوتلندية التي عزفها المايجور كوكرين للحاضرين الذين شاركوا في الغناء والرقص . وقامت مضيفات « وايت لابيل » وهن يرتدين الزي الأسكوتلندي بتوزيع الهدايا والاجابة عـن الاسئلة .

خريجو فيزياء التربية يحتجون على رفض التعاقد معهم

الحاديـة عشرة قبل ظهر أمس عقد المجازون في مادة الفيزياء في كلية التربية في الجامعة اللبنانية مؤتمرا صحافيا لشرح الملابسات التي رافقت مسألة رفض مديرية التعليم الثانوي التعاقد معهم .

وتلا الطالب ايلي طنوس بيانـا أشار فيه الـى أن وزارة التربيـة « رفضت طلباتنا الاشتراك في مباراة الدخول الى ملاك التعليم الثانوي ووعدت بالتعاقد معنا لكنها عـادت ورفضت التعاقد كذلك » .

وحذر البيان مـن سابقـة رفض التعاقد مع الطلاب المجازين خصوصا انها المرة الاولى التي يُرفض فيها التعاقد مع طلاب من فرع علمي .

استقبال رئيس كلية بيروت




الدكتور البر بدر ، رئيس كليـة بيروت الجامعية ، أقام على شرف الهيئة التعليمية في الكلية استقبالا حضره الاساتذة القدامى والجدد .

وتجاوز عدد الذين لبوا الدعـوة الاربعمئة ، وفي طليعتهم كبـار الشخصيات السياسية والديبلوماسية والتربوية ورجال الصحافة والفكـر ورؤساء الجامعات والمعاهد الثانوية .

الصورة: الرئيس بدر ومدير الانماء الدكتور محمد يكن يستقبلان الدكتور عدنان اسكندر والسيدة قرينته .

بيانان عن المنح والتفرغ في كلية التربية

لمناسبة بدء مباراة الدخول الـى كلية التربية في الجامعة اللبنانيـة وزع مجلس فرع الاتحاد في الكلية و « حركة الوعي ـ جبهة الشباب اللبناني » بيانـين هاجمـا فيهمـا « المؤامرات المتكررة التي تخطط لدى المسؤولين لضرب هذه الكلية ومكسب المنح والتفرغ فيها » .

الالكترونيك والمساحة والكهرباء في المعهد الفني الصناعي

أعلنت المديرية العامة للتعليـم المهني والتقني انها مددت مهلـة قبول طلبات المرشحين لدخول المعهد الفني الصناعي في السنة الاولـى لاختصاصات الالكترونيك والمساحـة والكهرباء حتى ٣١ـ١٠ـ١٩٧٤ .

محاكمة الفرنسي فرنسوا رونجيه المتهم بالاشتراك في عملية فردان
الشهود يتعرفون عليه والانتربول يكشف سوابقه

باشرت أمس المحكمة العسكرية برئاسة العميد جوزف زغور وحضور المدعي العام العسكري السيد وفيق الحسامي ، النظر في قضية الفرنسي فرنسوا بيار فرنان رونجيه المتهم بأنه كان أحد العملاء الذين اوفدتهم اسرائيل الى بيروت من أجل التخطيط لعملية فردان التي قام بها كومندوس العدو ليل ١٠ نيسان ١٩٧٣ وأسفرت عن استشهاد ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية هم : كمال ناصر ويوسف النجار (أبو يوسف) وكمال عدوان والشابين اللبنانيين موسى ويوسف ناصر وجرح عدد من المدنيين والعسكريين .

وقد احضر المتهم من سجن روميه تحت حراسة مشددة . وحضر وكيله المحامي اندره عبدوش وقنصل فرنسا العام في بيروت السيد كميل سكالابر .

كان ابرز ما حصل في المحاكمة ان شهود الحق العام تعرفوا على المتهم وجزموا انه هو « جيلبير رنبرت » الذي نزل اوائل نيسان ١٩٧٣ في فندق « ساندس » في الاوزاعي واختفى مع بقية العملاء الذين نقلهم رجال الكومندس بحرا اثر تنفيذ العملية .

تقريران من الانتربول

كذلك فاجأ المدعي العام العسكري المتهم بتقريرين سريين تلقاهما من انتربول باريس وانتربول سويسرا .

وقد كشف تقرير الانتربول الفرنسي عن ان المتهم كان شرطيا بلديا وطرد ، وأنه اصبح بعد ذلك من افراد منظمة الجيش السري التي عملت ضد الثورة الجزائرية وسياسة الجنرال ديغول الرامية الى منح الجزائر استقلالها ، وانه كان في عداد المرتزقة الذين جندوا لبيافرا ، وأنه محكوم في فرنسا بجرائم اساءة أمانة واعطاء شيكات من دون رصيد .

وقال تقرير الانتربول السويسري ان المتهم ممنوع من دخول سويسرا لمدة عشر سنين لانه كان من افراد عصابة عملت على تصريف سندات مسروقة من مصارف اميركية في مدينة جنيف .

وقد صعق المتهم لدى عرض التقريرين . ووجم ولم يعط تفسيرا عندما فاجأته النيابة العامة بأن جاكيت من قياسه صودرت من حقيبة العميل جيلبير رنبرت تركها في فندق « ساندس » اثر فراره بعد عملية فردان .

وكان المتهم حضر الى لبنان بواسطة جواز بوليفي صحيح يحمل اسما انتحله المتهم هو فرناندو غارسيا لاخفاء هويته ونشاطه .

علاقته بالحجازي

واظهرت اسئلة الرئاسة للمتهم ان المدعو باز سليم حجازي الذي أوقف في عملية تزوير النقد السعودي عرض عليه مع ضابط في جيش بلد مجاور اغتيال الملك حسين في مقابل نصف مليون ليرة ، لكن المتهم قال انه لم يأخذ الامر جديا ...

بدأت الجلسة في العاشرة وانتهت في الاولى . وقد أرجئت الى ١٤ تشرين الثاني المقبل لسماع مزيد من الشهود ولتتمكن النيابة العامة من الاطلاع على وثائق ابرزها وكيل المتهم ومنها افادات من محام في مدريد وتذكرة سفر وفواتير فنادق ومطاعم في اسبانيا باسم فرناندو غارسيا ، تفيد انه كان هناك عند تنفيذ عملية فردان . وقد علق النائب العام على ذلك بقوله ان المتهم يحاكم لانه فرنسوا بيار فرنان رونجيه او العميل جيلبير رنبرت وليس فرناندو غارسيا .

وقال المتهم ان شخصا في مدريد يدعى بل هو الذي طلب منه معلومات سرية عن الفدائيين الجزائريين ، وان ورقة سرية ضبطت معه بالاسئلة ، وذلك في مقابل ١٠٠ ألف دولار . وان « بل » قال له ان هذه المعلومات هي لاسبانيا .

الشهود يجزمون

وكان أول الشهود ماهر مصطفى العويني الذي يعمل في شركة قربان لتأجير السيارات ، فأكد ان المتهم الماثل في القفص هو العميل الاسرائيلي جيلبير رنبرت الذي استأجر في تاريخ ٧ نيسان ١٩٧٣ سيارة البويك البيضاء السياحية الرقم ١٤٥١٠٧ . وكان عثر على هذه السيارة التي تركها عملاء اسرائيل قرب « الايدن روك » ليل ١٠ نيسان بعد فرارهم بحرا اثر تنفيذ عملية فردان .

وذكر الشاهد الآخر حسن ديب الحلاني المستخدم في فندق «ساندس» ان المتهم هو العميل جيلبير رنبرت نفسه الذي كان ينزل في الفندق قبل عملية فردان وقد اختفى بعدها .

وقال الشاهد سليم سعيد جعرات مدرب السباحة في فندق «ساندس»، ان المتهم هو العميل الذي كان يشاهده وقد سبح أربع مرات وكان يعطيه ليرة اكرامية .

وقبل رفع الجلسة وافقت الرئاسة على طلب وكيل الدفاع استدعاء الموظفين في فندق « ساندس » محمد يحيى الذوق وموريس ناكوزي اللذين لم يجزما في التحقيق ان المتهم هو جيلبير رنبرت . وتقرر ايضا ان تكون الجلسة المقبلة في ١٤ تشرين الثاني المقبل لسماع مطالعة النيابة العامة ومرافعة الدفاع تمهيدا لاصدار الحكم .

متفجرة.. للمرة الثانية على منزل رقيب في بزبينا

عكار ــ « النهار » :

الاولى فجر أمس ، القى مجهول متفجرة على سطح منزل الرقيب المتقاعد في الدرك فؤاد الشريف في بلدة بزبينا ، فحطمت بعض محتوياته واحدثت فجوة في سطحه وصدّعت جدران خمسة منازل مجاورة . وهي المرة الثانية يتعرض فيها منزل الرقيب لمحاولة نسف .

وعلى الاثر مشطت قوة مشتركة من الجيش والدرك البساتين والتلال المحيطة بالبلدة بحثا عن الفاعل .

وحضر الخبير العسكري واجرى كشفا ، فتبين ان المتفجرة من نوع « ت. ان. ت. » يقدر وزنها بنحو ١٥ غراما . وادعى صاحب المنزل على اشخاص من انصار احد السياسيين في عكار . وكان ترك منزله الصيفي قبل ٤٠ يوما الى طرابلس .

الفجوة التي احدثتها المتفجرة في السقف . (نعيم عصافيري)

محمود البعريني ، من حمص :
انا مستعد لتسليم نفسي "متى توافرت لي الضمانات"

حمص ــ من نعيم عصافيري :

أمس عقد مرشح عكار السابق السيد محمد محمود البعريني (ابو وجيه) مؤتمرا صحافيا في مدينة حمص .

استهل المؤتمر بالسؤال : « هل نحن مجرمون ... اتهمونا بمحاولة اغتيال السيد مالك العلي ونحن براء من ذلك لكنهم لفقوا هذه التهمة حتى يتمكنوا من تحقيق مؤامراتهم (...) كما ألصقوا بنا تهمة قتل المرحومين المهندس أسعد المرعبي وشقيقه احمد . وانا أقول ان لا علاقة لنا بذلك » .

وأعلن انه وأفراد عشيرته سيبقون اوفياء « لخالد صاغية الذي هو أخ لنا ورفيق وانه حي بيننا وسنمضي في تحقيق ما اراد في الامور الآتية:

١ ـ الاستمرار على نهجه بالتعاون مع ابن شقيقته السيد شريف صاغية .

٢ ـ العمل على ضرب الاقطاع .

٣ ـ تنظيم الجماهير وتثقيفها والدفاع عن حقوق الفلاحين والعمال .

٤ ـ رفض التعاون مع رجال السياسة التقليديين .

٥ ـ متابعة النضال من أجل العدالة والكرامة الوطنية والديموقراطية » .

وردا على سؤال عن مدى استعداده لتسليم نفسه اجاب : « متى توافرت الضمانات بعدم التجني علي . انا على استعداد في أي وقت للتسليم ولي ثقة بالقضاء اللبناني » .

وسئل عن صحة نبأ المصالحة بين عائلتي البعريني وطالب فقال : « ان المصالحة قد تكرست فعلا اضافة الى بقية العائلات في فنيدق وأصبحت فنيدق قلبا واحدا ويدا واحدة » . وابرز وثيقة قال ان جميع ابناء المنطقة الجردية وقعوها وهم يعاهدون فيها بعدم السماح لاي استغلال . واتهم احد السياسيين في عكار بتوزيع السلاح « ودفع انصاره الى الفتنة » .




محمد محمود البعريني خلال مؤتمره الصحافي .

ضابط في الصاعقة يتهم رجال الامن باساءة معاملته

أتهم محمد عبد ابرهيم ، الضابط في منظمة الصاعقة ، في ندوة صحافية عقدها أمس في مستشفى القدس ، رجال الامن في مخفر حلبا بأنهم اقتادوه الاسبوع الماضي قبل انتهاء مدة سجنه بيومين الى سيارة وضربوه بعدما عصبوا عينيه ولم يفق الا في المستشفى العسكري وهو مكسور الذراع ومصاب بكدمات .

وتساءل عن الاتهام الموجه اليه والجريمة التي ارتكبها حتى يعامل هذه المعاملة وطالب بالتحقيق .

واستغرب قريبه السيد علي ابرهيم رئيس مكتب الاعلام والعلاقات الخارجية في منظمة الصاعقة هذا التصرف .

وكان حاجز آمن في سن الفيل ضبط في ١٩ أيلول الماضي من محمد ابرهيم مسدسا ، واحيل على المحكمة العسكرية التي قضت بحبسه شهراء ثم نقل الى مخفر حلبا .

المدفعية اللبنانية تصد دوريتين اسرائيليتين في الجنوب

صور ــ « النهار » :

أمس فشلت دوريتان اسرائيليتان في دخول الاراضي اللبنانية في الجنوب . ففي العاشرة والنصف قبل ظهر أمس توغلت دورية اسرائيلية مؤلفة من ١٠ عناصر نحو ٥٠ مترا داخل الحدود اللبنانية في منطقة يارين وحاولت اتخاذ مركز لها غير ان المدفعية اللبنانية أطلقت في اتجاهها قذائفها فردت القوة المعادية على النار بالمثل واستمر تبادل النار ربع ساعة .

وفي الاولى بعد الظهر حاولت قوة مماثلة التوغل داخل الاراضي اللبنانية فتصدت لها المدفعية اللبنانية وأجبرتها على الانسحاب . لكن القوة قصفت أثناء انسحابها مركزا أماميا للجيش سقطت قربه بعض القذائف من دون وقوع اضرار .

وقبل ظهر أمس خرقت أربع طائرات معادية جدار الصوت خلال تحليقها على ارتفاع شاهق لمدة سبع دقائق فوق مرجعيون ـ راشيا وجنوب رياق وبيروت والضواحي .

وكانت دورية اسرائيلية التام تفقدها لخطوطها الامامية ، عصر الاربعاء ، قصفت لمدة ٧ دقائق منحدرات جبلية تقع على مسافة ١٠٠ متر من أحياء بلدة يارين السكنية ، وساعدت الاراضي المفلوحة حديثا ، على التخفيف من تناثر شظاياها .

ضابط طوارىء يهرب حشيشة

مساء أمس قبض رجال الجمرك في مطار بيروت على ضابط من قوات الطوارىء الدولية في الاسماعيلية ، وهو غاني يدعى كينسكسلي كوام نيان (٤٣ عاما) بينما كان يهرب في حقائبه الى الاسماعيلية ٥٥ كيلوغراما من حشيشة الكيف في طائرة القوات الدولية .

وأوقف وأحيل على التحقيق .

الندوة حول المرفأ انتهت بلا توصيات

فريق اتهم الدولة وشركة الاستثمار بالتقصير وفريق رد الازمة الى الروتين الاداري والمالي

كتب ميشال مرقص :

أزمة الازدحام في مرفأ بيروت كانت أمس موضوع ندوة نظمتها الجمعية اللبنانية الادارية في اوتيل بريستول. وانقسم المحاضرون فريقين : فريقا اتهم شركة الاستثمار والدولة بالتقصير وهم رئيس الجمعية اللبنانية النائب خاتشيك بابكيان ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان قصار ونائب رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي ورئيس اتحاد المزارعين السيد فؤاد نجار ، وفريقا رفع اللوم عن الشركة وحصر الازمة في أسباب لا طاقة للشركة على معالجتها ضمن القوانين والصلاحيات المعطاة لها ، وأنحى باللائمة على الروتين الاداري وتقصير الدولة في المجالين الاداري والمالي . وهذا الفريق مثله وزير الموارد السيد جوزف سكاف ورئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت السيد هنري فرعون ومدير الشركة السيد فيليب طويلة والمكلف المراقبة في مرفأ بيروت من قبل وزارة الموارد السيد عادل شهاب ونائب رئيس لجنة توسيع المرفأ وتطويره السيد عاصم سلام .

وبلغ تباين الآراء بين الفريقين ذروته خلال جلسة المناقشة التي كانت خاتمة الندوة فلم يتم الاتفاق على اي من التوصيات ، لذلك قر الرأي على عدم وضع اي توصيات للندوة .

الموقف الرسمي ...

رحب بالمشتركين رئيس اللجنة الثقافية في الجمعية السيد عاطف جبيلي . ثم القى الوزير سكاف كلمة عن وضع مرفأ بيروت قبل ١٩٦٠ « حيث لم يكن للدولة حق التدخل في أوضاع الشركة المستثمرة الا في حال مخالفتها القوانين اللبنانية ».

وأشار الى ان الحكومة أرصدت مبلغ ٦٠ مليون ليرة لتوسيع المرفأ ، بعد استرداد الامتياز لكن سياسة مجلس تنفيذ المشاريع تسببت في تأخير الاشغال .

ولفت الى ان وزارة الموارد طلبت وضع اعتمادات في موازنة الدولة « للاشغال التكميلية الملحة في المرفأ فلم تحصل عليها » . فاضطرت الوزارة ، بالاتفاق مع شركة الاستثمار ، الى الاكتفاء بالتمويل الذاتي لتطوير المرفأ .

... ونقيضه

وقال النائب بابكيان ان الاضرار في المرفأ لا تحصى « وهي تقدر بمليون ليرة يوميا . وحصر هذه الاضرار بالمؤسسات الآتية :

١ - شركات الملاحة: التي تتحاشى شحن البضائع الى بيروت وهي زادت اجورها الى ما يزيد على المئة في المئة ، وبعضها احتفظ لنفسه بحق تقدير الضرر .

٢ - البواخر : تدفع الباخرة يوميا الوف الليرات بدل انتظار .

٣ - التجار : تعرقلت اعمالهم ، لانه عندما يتعذر على باخرة محملة بالبضائع تفريغ حمولتها فانها تتابع ابحارها .

٤ - الصناعة : اعمال الصناعيين مرتبطة بتوقيت واي تأخير يضر بمصالحهم ويخفض الانتاج الصناعي .

٥ - شركات التأمين : رفعت بدلات التأمين وبعضها رفض تأمين البضائع .

٦ - تنظمت عصابات قصد سرقة البضائع .

فرعون يعرض الوضع

السيد هنري فرعون تحدث عن تأسيس شركة المرفأ ولبننتها عام ١٩٦٠ و « الحفاظ على امتياز الخزن والتعديل لمصلحتها حتى سنة ١٩٩٠ » .

وعرض المساعي التي بذلتها الشركة بين ١٩٦٤ و١٩٧٠ لتطوير المرفأ وتلبية حاجاته الملحة والحواجز التي أثيرت في وجهها » .

وتطرق الى التمويل الذاتي لاكمال « الحوض » الثالث . وخلص الى ضرورة « اعتماد الطريقة المسرعة لاكمال اعمال توسيع المرفأ وبناء الحوض الرابع عن طريق التمويل الذاتي » .

وتناول رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان قصار مسألة « الترابط بين مرفأ بيروت والاقتصاد الوطني اللبناني » .

وقال : ان ازمة الازدحام في المرفأ تعود الى الخمسينات لكنها انتقلت من أزمة موسمية الى أزمة دائمة ثم « اخذت حجما أكبر وابعادا اعمق تتمثل في نسبة أعلى لرفع أكلاف الشحن والتأمين » .

وقدر ما أصاب الاقتصاد الوطني من خسائر سنة ١٩٧٤ بنحو ٥٠٠ مليون ليرة بسبب أزمة المرفأ .

وطالب باسترداد امتياز شركة استثمار المرفأ واحداث سلطة مرفئية عليا .

عسيلي والصناعة

وتكلم السيد جورج عسيلي عن أهمية مرفأ بيروت بالنسبة الى الصناعة اللبنانية :

أ - الاستيراد : ٩٠ في المئة من المواد الاولية والمعدات اللازمة للصناعة ، يقدر ثمنها بمليار ليرة لبنانية سنويا . اي ان ٣٥٪ مما يستورده لبنان يذهب الى الصناعة، وستصل النسبة الى ٥٠٪ خلال الـ١٥ سنة المقبلة .

ب - التصدير : ٢٥٪ من الصادرات الصناعية تشحن عن طريق مرفأ بيروت . وقال ان تأثير الازمة على الصناعة يتجلى في الآتي :

١ - توقف بعض المصانع عن العمل لمدة معينة نتيجة التأخير في التفريغ .

٢ - خفض الانتاجية وشلل في كثير من الصناعات .

٣ - تلف المواد الاولية وسرقتها مما أدى الى دفع رسوم عالية على التأمين .

٤ - ارتفاع أجور الشحن مما ادى الى زيادة كلفة المواد الاولية .

٥ - التأخير في تصدير البضائع ادى الى خلل في العقود وفسخ بعضها .

السيد فيكتور قصير رئيس جمعية التجار اعتبر انه لو نفذت توصيات اللجنة التي ألفها مجلس الوزراء « لوضع الحلول العملية لازمة الازدحام » لما بلغت الخسائر ٥٠٠ مليون ليرة . وحذر من « ازمة مماثلة في مطار بيروت الدولي بدأت بوادرها تتضح بعدما اصبح النقل الجوي وسيلة معتمدة لاستيراد اصناف متعددة» . وتبنى المقترحات التي وردت في تقارير الخبراء اللبنانيين والاجانب لحل أزمة المرفأ ، وتطوير المرافىء الاخرى .

السيد فؤاد نجار اعتبر «أن الاضرار التي لحقت بالاقتصاد اللبناني لم تنحصر في قطاعات التجارة والصناعة والخدمات بل تعدتها الى القطاع الزراعي الذي لزم الصمت المؤلم ».

الاسباب البعيدة والقريبة

مدير شركة المرفأ السيد فيليب طويلة اعتبر ان اسباب ازدحام المرفأ بعيدة وقريبة ، البعيدة نوعان : مالية وادارية . « المالية تكمن في ضآلة الاعتمادات المخصصة في موازنة الشركة للانشاءات والتجهيزات بموجب اتفاق ١٩٦٠ ، وفي تخصيص الدولة لانشاء الحوض الثالث يقل عن نصف الاعتمادات التي كان يجب تخصيصها وفي تباطؤها بإقرار التمويل الذاتي » . والادارية في « تعدد الادارات المشرفة على المرفأ وفي هيمنة الروتين الاداري على المعاملات المرفئية وفقدان المستودعات لتخزين البضائع على المدى الطويل » .

وقال ان هذه الاسباب تمكن معالجتها :

١ - برفع المؤونة الملحوظة سنويا للانشاءات والتجهيزات .

٢ - بوضع اتفاق خاص يلحظ امكان اقرار تعريفات جديدة لمرفأ بيروت يحصر ريعها في أعمال التوسيع .

٣ - بفرض رسوم اضافية على رسم الرصيف والعتالة والخزن ورسم مرور مقطوع .

٤ - بمباشرة توسيع المرفأ وتطويره .

أما الاسباب المباشرة لازمة الازدحام فهي :

١ - حوادث عام ١٩٧٣ وأقفال الحدود وحرب تشرين .

٢ - العطلات الرسمية ورداءة الطقس في مطلع ١٩٧٤ .

٣ - تدفق البضائع الهائل على مرفأ بيروت .

٤ - البطء في تحميل بعض اصناف البضائع .

٥ - التأخير في تسلم المعدات الموصى عليها .

وتبنى لمعالجة هذه الاسباب ، التوصيات التي اشترك في وضعها ممثلون عن غرفة التجارة والصناعة في بيروت وعن غرفة الملاحة وادارة الجمارك .

وعرض السيد عادل شهاب صورا لازمة الازدحام والمشاريع التي نفذت لحلها .

ثم تلاه السيد عاصم سلام فتحدث عن أعمال لجنة توسيع المرفأ وتطويره. ثم جرت حلقة مناقشة ادارها الدكتور محمد عطالله .

السكر: ٩ آلاف طن تصل الاثنين المكافحة تطلب بيانات بالتوزيع

أزمة السكر تراوح مكانها على رغم التحسن النسبي الذي طرأ على صعيد التوزيع من قبل مكتب الحبوب والشمندر السكري والتسليم من قبل معامل التكرير ومعمل الشمندر في عنجر .

تشديد المراقبة

ويبدو ان دائرة مكافحة الغلاء والاحتكار عازمة على تطبيق أسلوب جديد في مراقبة الموزعين والبقالين لضبط بيع السكر .

فقد طلبت دائرة المكافحة من كل موزع في بيروت وضواحيها ، التقدم قبل آخر الشهر الجاري ببيان يضمنه أسماء البقالين الذين سلمهم السكر وعناوينهم وأرقام تلفوناتهم ، وذلك للتحقيق في مدى صحة هذه البيانات وكشف المخالفات التي يرتكبها الموزعون المعتمدون . وستعتمد الدائرة الطريقة نفسها في المناطق .

وجاء تدبير دائرة المكافحة بعدما تبين لها ان بعض التجار الذين اعتمدوا لتوزيع السكر على باعة المفرق أساءوا التصرف بالكميات وتلاعبوا بالوثائق ، فأحيلوا على القضاء وطلب شطب أسمائهم من لائحة الموزعين المعتمدين .

هدنة على حساب من ؟

من جهة أخرى ، جرت أمس مصالحة بين المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري الدكتور عادل قرطاس ورئيس دائرة المكافحة السيد عبد الرحمن اللادقي ، بعدما كانت « الحرب » وقعت بينهما بسبب توزيع السكر ومراقبة الموزعين. ويبدو ان الدكتور قرطاس والسيد اللادقي وجدا ان أفضل وسيلة للمصالحة أن تكون على حساب صحة ما تنشره « النهار » . فقد تم الاتفاق بينهما على أن يتراجع المدير العام لمكتب الحبوب عن الاتهامات التي وجهها الى دائرة المكافحة عندما سعى الى طلب عناصر من قوى الامن لمساعدة موظفين من المكتب في اجراء رقابة على تجار السكر وأصحاب المطاحن ، في حين أن مثل هذه المهمة هي ، قانونا ، في صلب صلاحيات دائرة المكافحة، وذلك في مقابل أن تتوقف دائرة المكافحة عن انتقاد سياسة المكتب السكرية لجهة التوزيع وسواه .

وبالفعل أدلى الدكتور قرطاس بتصريح استغرب فيه ما نشر عن لسانه في « النهار » .

الا أن المدير العام لمكتب الحبوب ورئيس دائرة المكافحة ، يعلمان جيدا ان ما نشرته « النهار » كان صحيحا ، بدليل أن رئيس الدائرة لم ينف حتى الآن الاتهامات التي وجهها الى المكتب عبر « النهار » قبل بضعة أيام ، وبدليل ان مدير المكتب لم ينف طلب الاستعانة بعناصر من قوى الامن لمواكبة موظفيه في مهمات الرقابة .

٩٠٠٠ طن تصل الاثنين

على صعيد آخر ، ينتظر وصول ٩ آلاف طن من السكر الاحمر المعد للتكرير يوم الاثنين المقبل كان سبق لمكتب الحبوب أن تعاقد عليها مع شركة « مان » الانكليزية بسعر ٥٩٥ دولارا الطن ، مع العلم أن السعر العالمي الحالي هو في حدود ١١٠٠ دولار واصل مرفأ بيروت .

مستودعات الريجي توقف تسليم التبغ الاجنبي

ظهر أمس توقفت مستودعات الريجي عن تسليم التبغ الاجنبي . وعلم أن تعليمات صدرت من ادارة الريجي في هذا الشأن . ولم يعرف الغرض من هذه التعليمات .

الاونروا توضح موقفها من الاضراب الرمزي

أصدرت الاونروا بيانا ، حول الاضراب الرمزي الذي نفذه موظفوها ولمدة ساعة أمس ، اعتبرت فيه هذ الاضراب « غير مناسب على الاطلاق » . وذكر البيان ان العجز في موازنة المنظمة يصل الى ثلثها وهو أمر لا بد ان يؤخذ في الاعتبار لدى البحث في اي مطالب للموظفين.

وأشار البيان الى ان الاضرابات تعرقل خدمات الاونروا .

وجدير بالذكر ان مشاورات بين الادارة والموظفين تجري للاتفاق على اولويات لمطالب هؤلاء .

اضراب عمالي في معمل سلعاتا

سلعاتا - « النهار » :

الاولى بعد ظهر أمس اضرب نحو ٢٥٠ عاملا في معمل سلعاتا للكيماويات في قضاء البترون واعتصموا في المعمل احتجاجا على عدم تحقيق مطالبهم التي راجعوا في شأنها المسؤولين عن المعمل مرارا .

وأهم هذه المطالب : جعل دوام العمل من السادسة والنصف حتى الثانية والنصف بدلا من السابعة حتى الرابعة والنصف ، الغاء الصرف الكيفي من دون سابق انذار ، تحسين معاملة المسؤولين للعمال ، دفع أجور ايام الاعياد الرسمية ، ايجاد اسعافات اولية داخل المعمل ، تكرير المياه الملوثة في المعمل ومكافحة البرغش .

وأكد المضربون لـ « النهار » الاستمرار في الاعتصام حتى تحقق مطالبهم .

ورفع هؤلاء في مسيرة داخل المعمل لافتات تطالب بحقوقهم .

بورصة بيروت

عاد التراجع الى حركة بورصة بيروت ، فسجلت الردهة يوم الخميس ١٦٠ سهما بقيمة ٤٠٤٥٥ ليرة في مقابل ٨٣٠ سهما بقيمة ١٤٤٤٥٨ ليرة يوم الاربعاء.

وجاء هذا التراجع نتيجة بيع كميات ضئيلة من أسهم الشركات المتداولة. اقتصر العمل على ٤ انواع من الاسهم (٦ أنواع يوم أمس) توزعت المبيعات عليها كالآتي : عقارية المرفأ ٣٠ سهما ، الترابة البيضاء ٢٠ سهما ، البارد ٥٠ سهما ، الانترنيت ٧٠ سهما .

تراجع سعر سهم عقارية المرفأ ليرة ، وزاد سعر سهم الترابة البيضاء ليرتين والانترنيت ليرة .

استمر التراجع في سعر الدولار الاميركي واقفل في حدود ٢٢١،٥٠ قرشا. وتراجعت ايضا اسعار الدولار الاوسترالي والكندي والليرة الايطالي والليرة الاسترلينية والريال الايراني ، والفرنك الفرنسي . فيما زادت اسعار المارك الالماني والكورون الاسوجي والفرنك السويسري ، واستقرت العملات الاخرى .

تراجعت اسعار دينار البحرين والاردني والكويتي ودرهم الامارات والليرة المصرية والليرة السورية وريال قطر والسعودي ، فيما زاد سعر الدينار العراقي ، واستقرت اسعار بقية العملات .

تابع سعر الذهب ارتفاعه فبيعت الاونصة يوم أمس بـ ١٥٨،٥٠ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ٥٠٩٠ دولارا .

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق العرض وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط .

المبادلات

عقارية المرفأ	٢٥٤
الترابة البيضاء	٢٩٠
البارد	١٤٠
الانترنيت	٢١٢

السوق غير الرسمية

نمص - بكفيا	١٦٩،٥٠

العرض

سندات ترابة	١٤٤
نهر ابرهيم	٨٢
نقل القوى	١٥٣
المالية العامة	١٣٥
سوديكو	٢٧٥
أوكال	١٠٥
الترابة	٥٠٠
ا.د.ف	٤٧
ا.ب.ت	٤٢
الكازينو	١٢٥
ادارة المرفأ	١٨٠

الطلب

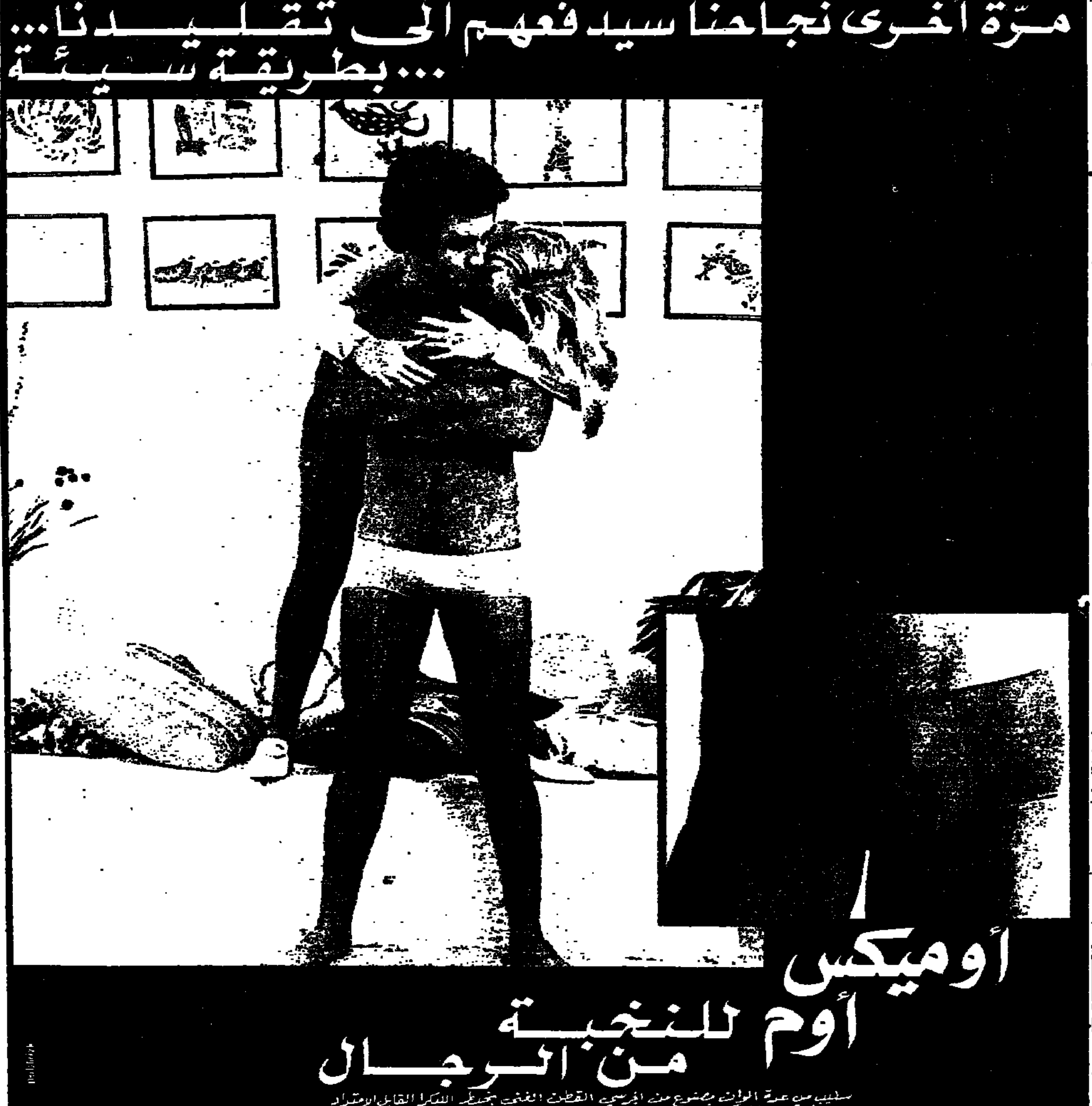
سندات ترابة	١٤٢
قاديشا	١٧١،٥٠
نهر ابرهيم	٨١
نقل القوى	١٤٣
سيبل	١٢٥
أوكال	١٠٢،٥٠
ا.د.ف	٤٤
ا.ب.ت	٤١،٥٠
الكازينو	١٢٤،٥٠
ادارة المرفأ	١٢٧،٥٠

اقفال ٢٤ - ١٠ - ٧٤

شراء	ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٦،٢٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥٠،٥٠
الكروزيرو البرازيلي	٢٥
دينار البحرين	٥٥٤
الدينار العراقي	٦٥٢
الدينار الاردني	٦٨٧

الدينار الكويتي	٧٥٣
الدينار الليبي	٥٥٠
درهم الامارات العربية	٥٥،٤٠
الدولار الاوسترالي	٢٨١
الدولار الكندي	٢٢٢،٥٠
الدولار الاميركي	٢٢٠،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٠،٥٠
الدراخما	٦،٧٧
الفلوران الهولندي	٨٢
الالف فرنك افريقي	٩٢٧
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٧
الفرنك الفرنسي	٤٦،٥٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٦،٧٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٧،٦٠
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٢١
الليرة القبرصية	٥٣٠
الليرة المصرية	٣٣١
الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٢٥٥
الليرة الاسترلينية	٥١٧
الليرة الاسترلينية حوالة ٢،٣٣،٢٥	٥١٥،٥٠
الليرة السورية	٥٩،١٠
الليرة التركية	١٥،٢٠
المارك الالماني	٨٥،٧٠
المارك الالماني حوالة	٨٥،٩٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٨٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٩
الريال الايراني	٣،٢٢
ريال قطر	٥٥،٤٠
الريال السعودي	٦١،٨٥
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١١،٨٠
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٢٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٢١،٥٠

الليرة الايرانية	٨١٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٨٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٧٢٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٨٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٢٥٦٠٠



هكذا عند الأصل

رياضة والعاب

اليوم الثاني من لقاء لبنان - ايران في الفروسية

"دولية" آخر للايرانية بختيار واللبناني تسابحجي



غولنار بختيار تتسلم الكأس من الوزير ساسين والى جانبه العميد اول نصرالله يهنىء لطفي تسابحجي بعد تسليمه الكأس، رئيس الاتحاد السيد فوزي غندور •

كتب خليل نحاس :

••• كذلك اليوم الثاني من لقاء ايران – لبنان في الفروسية انتهى بلا غالب ولا مغلوب ، وجلّى على ارتفاع ١٢٠ سنتم الايرانيون كما في اليوم الاول بواسطة الفارسة الحسناء نفسها غولنار بختيار وتقاسم المركزين الثاني والثالث اللبنانيان علي رفيق غندور ومكرم علم الدين، بينما لمع على ارتفاع ١٣٠ سنتم اللبناني نفسه لطفي تسابحجي ، وحل مكرم علم الدين ثالثا • وكانت المباراة الاخيرة ذات صعوبة وعدد حواجزها ١٥ بينها مثلث وثنائي وساقية ماء •

رأس اللقاء الوزير ميشال ساسين في حضور ضيف الشرف العميد أول نصرالله رئيس الاركان والعميد سعيد رئيس فريق الجيش للفروسية وحشد من المتفرجين وهواة ركوب الخيل •

المسابقة الاولى

المسابقة الاولى كانت بحسب الجدول « ج » مطاردة ، عدد حواجزها ١٥ بارتفاع ١٢٠ سنتم وعرض ١٤٠ سنتم • واشترك فيها ٢١ فارسا وفارسة استبعد ٣ منهم وصنف الـ ١٨ الآخرون• وكانت أسرع هؤلاء غولنار بختيار التي قطعت المسافة في اناقة وخفة ، وحاول علي غندور اللحاق بها إلا ان جواده كولومبو تباطأ • اما مكرم علم الدين فأوقع له « تريك تراك » حاجزا وأضاع له وقتا ثمينا وفوت عليه فرصة الثأر من غولنار •

وهنا النتائج الفنية :

١ – غولنار بختيار (ايران) على شابديز – الوقت ٧٦،٣

٢ – علي غندور (لبنان) على كولومبو – ٨٣،٤

٣ – مكرم علم الدين (لبنان) على تريك تراك – ٨٤،٧

٤ – رضا هدافند (ايران) على كوبالت – ٨٦،٣

٥ – داود بهراتي (ايران) على موجقان – ٨٩،٥

٦ – ليوني فرجالله (لبنان) على بنجيل – ٩٦،١

٧ – العقيد خلفاتي (ايران) على لادي جان – ٩٦،٢

وقدم الجوائز الى الفرسان الخمسة المجلين الوزير ميشال ساسين والسيدة ايدا دياب والسيد سليم دياب والعميد سعيد والسيد محمد تسابحجي •

المسابقة الثانية

المسابقة الثانية كانت بحسب الجدول « ج » مطاردة ، عدد حواجزها ١٥ ضمنها مثلث وثنائي وساقية ماء • وقد « غطس » العقيد فيكتور خوري في الساقية على بوتان تران بعدما زلت قدم الاخيرة ثم عاد وأكمل القفز الا انه استبعد فنيا • ولم يكن حظ الجنرال نادر جهباني على الجواد فرمانجيتوريكس افضل فاستبعد هو الآخر • وحاول مكرم علم الدين على كاتيا اجتياز الحواجز من دون خطأ ولو كلفه ذلك زيادة في الوقت لكن كاتيا لم تجاره، فهي لم يمض على وجودها في لبنان سوى شهر لتألفه •

وهنا النتائج الفنية :

١ – لطفي تسابحجي (لبنان) على برسوايشن – ٩٩،٨

٢ – علي رضائي (ايران) على شهاب – ١٠٢،١

٣ – مكرم علم الدين (لبنان) على كاتيا – ١١٧،٥

٤ – رضا هدافند (ايران) على شابا هانج – ١٣٤،٠

٥ – عزت الله وجداني (ايران) على شابرانج – ١٣٥،٠

٦ – سعيد الدنا (لبنان) على نيوبوي – ١٣٩،٠

٧ – ممتاز تسابحجي (لبنان) على فانتستيك – ١٤٠،٥

٨ – الجنرال خومروداد (ايران) على اوبانيفرينو – ١٤٢،١

وقدم الجوائز الى المجلين الاربعة العميد اول نصر الله وعقيلة السيد رفيق غندور والسيد رفيق غندور والعقيد الطبيب البيطري جورج روزليه •

وتقام غدا السبت المباراة الخامسة الساعة ٣ بعد الظهر •

كرة السلة :

لبنان غلب الكويت

في اليوم الرابع من بطولة العرب الاولى في كرة السلة التي تجري مبارياتها في بغداد ، فاز فريق الجزائر على الاردن ١١٥ – ١٠٥ ولبنان على الكويت ٩٣ – ٨٣ ومصر على فلسطين ١٠٨ – ٥٤ •

وبات ترتيب مجموعتي البطولة كالآتي :

● المجموعة الاولى :

١ – مصر – ٤ نقاط من مباراتين•

٢ – لبنان وفلسطين – ٤ نقاط من ٣ مباريات •

٤ – الكويت – لا نقاط •

٥ – موريتانيا – لا نقاط •

● المجموعة الثانية :

١ – العراق – ٤ نقاط من مباراتين•

٢ – الجزائر – نقطتان من مباراتين •

٣ – الاردن – نقطتان من ٣ مباريات •

٤ – البحرين – لا نقاط •

كرة المضرب

انتهت بطولة بيروت المفتوحة بفوز خضر عيسى في الفردي

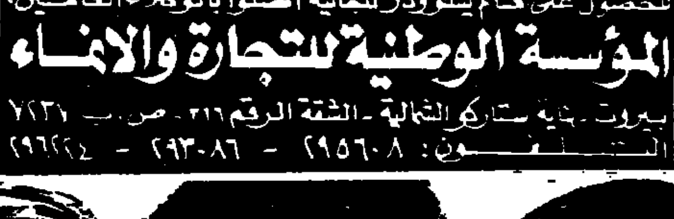
بطولة بيروت المفتوحة في كرة المضرب اختتمت بعد ظهر أمس على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في حضور جمهور كبير يتقدمه أمين سر اتحاد كرة المضرب السيد ابرهيم اياس والسيدة هيلدا مجدلاني أرملة المرحوم فيكتور شقير أحد مؤسسي اللعبة في لبنان التي قدمت باسم زوجها كأسا فضية دورية وجائزتين للاول والثاني •

في نهائي الفردي للرجال فاز خضر عيسى على نجدو أبو حسون ٦ – ٣ و ٦ – ٢ بعد مباراة سيطر فيها عيسى معظم الوقت •

وفي نهائي الفردي للقدامى فاز جو كوزيخ على اميل يزبك ٦ – ٢ ، ٤ – ٦ ، ٦ – ٢ وكانت مباراتهما مثيرة للغاية • وجدير بالذكر ان كوزيخ هو من لاعبي تشيكوسلوفاكيا الدوليين الذين سبق لهم تمثيل بلادهم في دورة كأس ديفيس •

أما نهائي الزوجي المختلط ففاز فيه ليندا هوشر ونجدو أبو حسون على اديت وفيليب ميزل ٦ – ٣ ، ٦ – ٢ ، ٦ – ٢ وكانت المباراة احدى أجمل مباريات البطولة •

قاد المباريات الحكام نزيه أبوحسون وخلدون دروبي ومروان رفعت • وبعد انتهائها وزع أمين سر الاتحاد والسيدة هيلدا شقير ١٢ كأسا فضية و ٨ جوائز على الفائزين •





دورة كأس الاستقلال في كرة القدم

فاز الصفاء والهومنتمن على الشبيبة والاستقلال



نبيل رواس يسجل للشبيبة برأسه • — اصابة الاستقلال في مرمى الهومنتمن • (جيمي فارتيفاريان)

كتب علي حميدي صقر ؟

في المرحلة الثانية من دورة كأس الاستقلال فاز مساء أمس في ملعب بلدية برج حمود الصفاء على الشبيبة ٣ – ١ والهومنتمن على الاستقلال ٣-٢ •

المباراة الاولى جاءت سريعة مثيرة في شوطها الاول باردة مملة في الثاني • افتتح الصفاء التسجيل في الدقيقة ١٠ بصاروخ ارضي – جو من اسعد قلوط ثم عزز اصابته الاولى بثانية بقنبلة من حمزة حمزة في الدقيقة ٣٢ ، وفي الدقيقة ٤٠ سجل نبيل رواس ساعد الدفاع المزرعاني اصابة برأسه اثر تمريرة هوائية من ادلبي فانتهى الشوط الاول صفاويا ٢ – ١ • وفي الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني تلقى اسعد قلوط الكرة من عبدالكريم حسون اثر ضربة حرة فحولها برأسه الى شباك وليد شاتيلا مسجلا اصابة الاختتام التي انتهت على اثرها المباراة والنتيجة فوز الصفاء ٣ – ١ وانتقاله الى الدور الثاني لملاقاة الراسينغ وخسارة الشبيبة وتحوله الى المدرجات •

الهومنتمن — الاستقلال

المباراة الثانية بين الهومنتمن والاستقلال بدأت استقلالية وانتهت هومنتمنية « بالكاد » • فبعد ٨ دقائق على تحريك ضربة البداية اهتزت شبكة الهومنتمن بقذيفة مفاجئة من ايلي بعقليني وكانت اصابة الاستقلال الاولى • وما هي الا ٤ دقائق حتى عادت الشبكة اياها واهتزت بصاروخ من طوني حويس وكانت الاصابة الاستقلالية الثانية • وفي الدقيقة ١٥ حصل الهومنتمن على ضربة جزاء « بنالتي » ••• وهتف الجمهور الاصفر : جاء الفرج ، لكن ميقيه سدد بين يدي الحارس الاستقلالي حبيب خيرالله وأهدر أندر فرصة في المباراة • وحاصر الشياطين الصفر منافسيهم وهاجموهم في ضراوة حتى الدقيقة ٣٨ عندما احتسب الحكم طوروسيان اصابة لهم بكرة سددها زافين وشتتها مدافعو الاستقلال قبل أن تتعدى خط المرمى ، فانتهى الشوط الاول ٢ – ١ للاستقلال • وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني تلقى زافين نفسه الكرة متسللا فلم يجد صعوبة في تحويلها الى مرمى خيرالله فحقق التعادل ٢ – ٢ لفريقه • وقبيل انتهاء المباراة بثوان خطف راغب شكر الاصابة الثالثة التي خرج على أثرها الهومنتمن فائزا على الاستقلال ٣ – ٢ وانتقل الى الدور الثاني في المجموعة « ب » لمقابلة الرياضة والادب •

● تقررت اعادة مباراة النجمة – الحكمة الساعة ٣ بعد ظهر الاحد في المدينة الرياضية •

الاهلي يتصدر الدوري المصري

أختتمت أمس المرحلة الثامنة من الدوري العام المصري في كرة القدم بمباراة الاهلي والبلاستيك التي فاز فيها الاول على ملعبه في القاهرة ٤ – ٠ في حضور نحو ٣٥ الف متفرج • وقد سجل للاهلي الخطيب في الدقيقتين ١٥ و ٢٩ من الشوط الاول • ومحسن صالح وعلي زيوار في الدقيقتين ٣٩ و ٤٣ من الشوط الثاني •

وبهذا تصدر الاهلي اللائحة برصيد ١٥ نقطة وله ١٧ اصابة في مقابل لا شيء • يليه الاسماعيلي ثم الترسانة فالاولمبي •

وتقام بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ مباريات في المرحلة التاسعة هذا برنامجها :

الترسانة – الزمالك •
الاولمبي – السكة •
المنيا – القناة •
المنصورة – بني سويف •
الشرقية – المحلة •
دمياط – السويس •

ويلعب غدا السبت الطيران والاتحاد السكندري وبعد غد الاحد البلاستيك والمصري ، والاهلي والاسماعيلي •

مفاجأة واحدة كبيرة في البطولات الأوروبية

مفاجأة واحدة كبيرة في مرحلة الذهاب من الدور الثاني للمسابقات الاوروبية الثلاث في كرة القدم هي فوز ليدز يونايتد خارج ارضه على بطل المجر اوجبشت دوجا ٢ – ١ • والاخير هو من الفرق الاوروبية العريقة اذ يتصدر ترتيب بطولة بلاده كما انه وصل في الموسم الماضي الى نصف نهائي كأس ابطال النوادي •

في ميونيخ كاد بايرن ميونيخ ان يخسر أمام منافسه الالماني الشرقي أف•سي• ماغدبورغ ، فقد انتهى الشوط الاول والنتيجة ٢ – ٠ لمصلحة الاخير • لكن بايرن الذي ظاهره ٧٠ الف متفرج تمكن من تسجيل ٣ اصابات في الشوط الثاني اولاها حققها غرد موللر •

وفي مسابقة كأس حاملي الكؤوس فاز ريال مدريد في سهولة على اوستريا فيينا ٣ – ٠ واستطاع بنفيكا التعادل وفريق كارل زيس اينا الالماني الشرقي على ارضه •

أما فريق انتراشت فرانكفورت فأنه خسر على أرضه امام دينامو كييف الذي يتصدر حاليا ترتيب بطولة الاتحاد السوفياتي •

وهنا النتائج التي سجلت في المسابقات الثلاث مع الاشارة الى ان مباراة فينورد – برشلونة جرت ليلة الثلثاء •

● **كأس ابطال النوادي :**

– فينورد (هولندا) ٠ – برشلونة (اسبانيا) ٠ •
– اندرلشت (بلجيكا) ٥ – اولمبياكوس (اليونان) ١
– روش شورزو (بولونيا) ٢ – فنرباهسه (تركيا) ١
– بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٣ – أف•سي• ماغدبورغ (المانيا الشرقية) ٢
– اوجبشت دوجا (المجر) ١ – ليدز يونايتد (انكلترا) ٢
– هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ٤ – سانت اتيان (فرنسا) ١
– كورك سلتيك (ايرلندا) ١ – ارارات يريفان (الاتحاد السوفياتي) ٢

● **كأس حاملي الكؤوس :**

– افينير (اللوكسمبور) ١ – النجم الاحمر (يوغوسلافيا) ٦
– غفارديا فرصوفيا (بولونيا) ١ – ب•اس•ف• ايندهوفن (هولندا) ٥
– دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٠ – بورصا سبور (تركيا) ٠
– كارل زيس اينا (المانيا الشرقية) ١ – بنفيكا (البرتغال) ١
– مالمو (اسوج) ٣ – ريباس (فنلندا) ١
– ريال مدريد (اسبانيا) ٣ – اوستريا (فيينا) ٠
– انتراشت فرانكفورت (المانيا الغربية) ٢ – دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ٣
– ليفربول (انكلترا) ١ – فرنكاروس (المجر) ١

● **كأس الاتحاد الاوروبي :**

– غراسهوبرز (سويسرا) ٢ – ريال سرغوسا (اسبانيا) ١
– بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) ٥ – بورتداون (ايرلندا) ٠
– دوجوغاردن استوكهولم ٠ – دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ٢
– هامبورغ ٨ – ستاغول براسوف (رومانيا) ٠
– دينا بوخارست (رومانيا) ١ – اف•سي• كولونيا (المانيا الغربية) ١
– رابا ايتو (المجر) ٢ – فورتونا دوسلدورف (المانيا الغربية) ٠
– رابيد فيينا (النمسا) ١ – اف•سي• فليز (يوغوسلافيا) ١
– دربي كاونتي (انكلترا) ٢ – اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ٢
– هيبرنيان (اسكوتلندا) ٢ – جوفنتوس (ايطاليا) ٤
– دينامو درسدن (المانيا الشرقية) ١ – دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٠
– موينشنغلادباخ (المانيا الغربية) ٦ – ليون (فرنسا) ١
– اجاكس امستردام (هولندا) ١ – انتفرب (بلجيكا) ٠
– نانت (فرنسا) ١ – بانيك اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا) ٠
– نابولي (ايطاليا) ١ – اف•سي• بورتو (البرتغال) ٠
– انترناسيونالي (ايطاليا) ١ – اف• سي• امستردام (هولندا) ٢

الكرة الطائرة :

تصفيات مار الياس

في دورة رابطة مار الياس بطينا في الكرة الطائرة فاز التضامن الزلقا على الضاحية ٣-٠ (١٦-١٤ ، ١٥-١٧ ، ١٥-١٢) والكهرباء على قيتولي ٣-١ (١٥-٧ ، ١١-١٥ ، ١٧-١٥ ، ١٥-٨) والعمل بكفيا على الرياضي عمشيت ٣-٠ (١٥-٣ ، ١٥-١٠ ، ١٩-١٧) ، والكهرباء على الصفرا ٣-١ (١٤-١٥ ، ١٥-٩ ، ١٥-١٥ ، ١٥-١١) •

وتقام السادسة والنصف مساء اليوم مباراتان بين رابطة مار الياس بطينا والسكة زحلة ، وبين التضامن الزلقا والقلمون •

مباريات بارزة اليوم في بطولات انكلترا واسكوتلندا وفرنسا

مباريات غد السبت في انكلترا واسكوتلندا ستكون أكثر اثارة منها في اي اسبوع آخر ، ذلك ان فرقا عدة لعبت في بحر الاسبوع مع فرق نواد أوروبية في نطاق بطولات أوروبا الثلاث •

ليدز يونايتد الذي حقق معجزة وهزم اوجبشت دوجا بطل المجر ٢-١ على أرضه في « بشت الجديدة » سيقابل أقوى خصومه المحليين ليفربول وعلى أرض ليفربول كذلك • والاخير لعب خلال الاسبوع مباراة مخيبة لآمال انصاره مع فريق مجري كبير آخر هو الفرنسفاروش لم يتمكن فيها من الخروج بأكثر من التعادل ١ – ١ •

المباراة الثانية من حيث الاهمية هي مباراة مانشستر ميتي – ايبويتش تاون التي ستترك نتيجتها تأثيرا على مراكز الطليعة • كذلك ستفعل نتيجة مباراة برنلي – افرتون التي ستتركز الانظار فيها على مارتن دوبسون الذي قاد برنلي قبل عامين الى الدرجة الاولى وهو اليوم يقود افرتون ضد فريقه السابق •

وفي لندن سيلتقي ارسنال ووستهام ، في وقت وصل ارسنال الى ذيل القائمة بينما برز وستهام وهو لم يذق طعم الهزيمة منذ ٧ مباريات •

دربي كاونتي يلعب مباراة مهمة على أرضه ضد ميدلسبره وكفته تبدو أرجح ، وهو لعب خلال الاسبوع مع اتلتيكو مدريد وخرج متعادلا ٢ – ٢ •

في اسكوتلندا يلعب الرينجرز والسلتيك خارج أرضهما مع هارتس وبارتيك تيسل أما هيبرنيان الذي لقي هزيمة كبيرة على أرضه أمام جوفنتوس تورينو ٢ – ٤ سجل فيها البرازيلي العجوز التافيني اصابتين لجوفنتوس ، فيلتقي كيلمارنوك الذي يحتل المركز الحادي عشر • وفوز هيبرنيان مرجح •

وهنا جدول مباريات الدرجة الاولى في كل من انكلترا واسكوتلندا ونذكر أولا اسم الفريق المضيف :

● انكلترا :

ارسنال – وستهام يونايتد •
برنلي – افرتون •
تشلسي – ستوك سيتي •
كوفنتري سيتي – كارلايل يونايتد•
دربي كاونتي – ميدلسبره •
ابسويتش تاون – مانشستر سيتي
ليفربول – ليدز يونايتد
لوتون تاون – توتنهام هوتسبر •
نيوكاسل يونايتد – ليستر سيتي•
شفيلد يونايتد – برمنغهام سيتي•
ولفرهامبتون وندررز – كوينزبارك رينجرز •

● اسكوتلندا :

أبردين – اربروث •
ايردري – آيريونايتد •
كلايد – سانت جونستون •
دندي يونايتد – دمبارتون •
دنفرملين – دندي •
مورتون – مذرويل •
هارتس – الرينجرز •
كيلمارنوك – هيبرنيان •
بارتيك تيسل – السلتيك •

وفي نطاق الدرجة الثانية في انكلترا يلعب مانشستر يونايتد وساوثهامبتون على ملعب اليونايتد « الاولدترافورد » •

بطولة فرنسا

في فرنسا تجرى غدا السبت مباريات المرحلة الثالثة عشرة من البطولة •

ريمس يلتقي سوشو الفريق الذي مباعت عروضه هذا الموسم ويخشى عليه من الهبوط ، ومثله في ذلك مثل انجيه الذي يلعب هذا الاسبوع بعيدا عن أرضه أمام ستراسبور • سانت اتيان يستقبل متز الذي له معه ثأر قديم منذ العام الماضي وعليه أن يفوز بفارق محترم من الاصابات ليرد اعتباره •

أما اللقاء – القمة فهو ذلك الذي طرفاه نيم وليون وهو سيبعد الخاسر لفترة على الاقل ، عن منافسة ريمس جديا •

وهنا جدول مباريات اليوم :

نيم – ليون •
نانت – ليل •
سانت اتيان – متز •
ردستار – نيس •
ستراسبور – انجيه •
سوشو – ريمس •
لنس – مرسيليا •
تروا – باريس سان جيرمان •
بوردو – رين •
موناكو – باستيا •

زيارة طائفة اللاتين لحريصا

جاءنا : في اطار احتفالات السنة المقدسة التي تنظمها النيابة الرسولية لطائفة اللاتين في لبنان ، يدعو المطران بولس باسيم ، رئيس الطائفة، الرعايا والمؤسسات اللاتينية الى الاشتراك في زيارة لسيدة حريصا ، وذلك يوم الاحد ٢٧ الجاري حسب البرنامج الآتي :

– الساعة ١٥،٣٠ يجمع المؤمنون على تلة مريصا حيث تنظم مسيرة جماعية حتى مزار السيدة •

– الساعة ١٦ يقوم المطران بولس باسيم بقداس احتفالي يعاونه لفيفه الكهنة الحاضرين •

– توضع تحت تصرف المؤمنين الذين لا يملكون سيارات خاصة ، سيارات اوتوبيس في الرعايا اللاتينية الثلاث : باب ادريس – الحمراء – بدارو ، الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاحد •

فالرجاء الاشتراك في الزيارة وتسجيل الاسماء في احدى الخوارنيات التلفون : ٢٥١٧٣٧ – ٢٣٣٧٩٧ – ٣٨٣٠٥٣ •

أسبوع التخلف العقلي

دعت الجمعية اللبنانية لرعاية المتخلفين عقليا الى حضور نشاطات اسبوع الوعي الوطني للتخلف العقلي من ١١ الى ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٤، مستضيفة خلاله رئيس مجلس ادارة الهيئة العليا لرعاية المتخلفين عقليا وتأهيلهم في ج•م•ع• الدكتور حسن صبري الخولي ، وذلك كما يأتي :

– الافتتاح الاثنين ١١ منه الساعة ٧،٠٠ مساء : كلمة رئيس الجمعية الدكتور فيليب انتيبا ، كلمة ممثل قرينة رئيس الجمهورية السيدة أيريس فرنجيه ، كلمة ضيف الاسبوع الدكتور حسن صبري الخولي عن « دور الاهل تجاه مشكلة التخلف العقلي » ، كلمة الجمعية للسيدة شفيقة حداد عن « دور الجمعية الوطنية للمتخلفين عقليا في المجتمع » ، ويلي عرض فيلم وثائقي ومعرض اعلامي •

– ندوة الاسبوع الثلثاء ١٢ منه الساعة ٧،٠٠ مساء : مفهوم التخلف العقلي مع الدكتور عثمان فراج ، الاسباب وسبل الوقاية والعناية مع الدكتور محمد مهنا ، حاجات المتخلفين ، قدراتهم وتأهيلهم مع السيدة اليس معلوف ، واقع التخلف العقلي في لبنان مع ممثل لمصلحة الانعاش الاجتماعي ويدير الندوة الدكتور عبد الرحمن اللبان •

– عرض افلام وثائقية :

الجمعة ٨ منه الساعة ٧،٣٠ مساء (مركز كينيدي – شارع عبد العزيز)، الاربعاء ١٣ منه الساعة ٧،٣٠ مساء (قصر الاونيسكو) ، الخميس ١٤ منه الساعة ٦،٣٠ مساء (كلية الطب، الجامعة اليسوعية) •

يستمر المعرض الاعلامي في قصر الاونيسكو طوال الاسبوع من الساعة ٩ صباحا الى الساعة ٨ مساء •

وفي نشاطات المحافظات :

زحلة – الخميس ٧ منه الساعة ٦،٠٠ مساء حديث (الدكتور فيليب انتيبا) مع عرض لفيلم وثائقي • المكان : مركز المجلس الثقافي ، شارع البرازيل •

طرابلس – الجمعة ١٥ منه الساعة ٧،٠٠ مساء اعادة لبرنامج ندوة الاسبوع (١٢ منه) المكان : الرابطة الثقافية طرابلس ، شارع الثقافة •

صيدا – السبت ١٦ منه الساعة ٧،٠٠ مساء حديث (السيدة ش • حداد) مع عرض لفيلم وثائقي المكان : جمعية الادب والثقافة ، شارع رياض الصلح •

الجمعية اللبنانية لرعاية الاولاد المتخلفين عقليا شارع مدام كوري ، بناية ريشاني ، بيروت ، الهاتف : ٣٢٣٧٠٩ •

استقبال سفير بنغلادش

بين السادسة والتاسعة مساء الاثنين ٢٨ تشرين الاول يقيم سفير بنغلادش السيد ك• ج• مصطفى وعقيلته استقبالا في منزلهما في فيلا عز الدين ، خلدة ، لمناسبة مغادرتهما لبنان •

افتتاح مكتب مصرف سانوا

السيد شيشيرو موري ، مدير بنك سانوا ، يقيم استقبالا في قاعة الاحتفالات في اوتيل سان جورج ، بين السابعة والتاسعة مساء الثلثاء ٢٩ تشرين الاول ، لاعلان افتتاح مكتب تمثيلي للمصرف في بيروت ولتقديم المسؤول عن هذا المكتب في الشرق الاوسط السيد موغايوشي كوروز •

بنك تورونتو دومينيون

دعا رئيس تورونتو دومينيون بنك (الشرق الاوسط) ش•م•ل• والسيد ابرهيم الاحدب والمدير العام للشرق الاوسط في المصرف والسيدة بوتر الى حضور الاستقبال الذي يقام الساعة السابعة مساء الاربعاء ٣٠ تشرين الاول في اوتيل فينيسيا تكريما للرئيس والمدير التنفيذي لبنك تورونتو دومينيون السيد لامبرت والسيدة قرينته •

معرض المكتب المثالي

دعت شركة « ٣م ميدل ايست ش•م•ل• » الى مشاهدة جناحها في المعرض الدولي للمكتب المثالي الذي يفتتح في اوتيل سان جورج في ١ تشرين الثاني ويستمر حتى ٧ منه•

معرض « موفي تكس » ٧٤

الجمعة اول تشرين الثاني يفتتح في اوتيل هوليداي ان « موفي تكس ٧٤» المعرض المهني الدولي لصناعات الانسجة والالبسة وتجارتها ، ويقام لهذه المناسبة استقبال في الفندق المذكور الساعة السابعة مساء •

أشرطة ونقاش عن الحريق

الرابعة بعد ظهر الجمعة ٨ تشرين الثاني ينظم مجلس ادارة جمعية شركات الضمان في لبنان لقاء في قاعة الاونيسكو تعرض خلاله اشرطة عن الحريق واخطاره ووسائل تفاديه، تليه مناقشة عامة بالتعاون مع بعثة الهيئة العامة لشركات الضمان ضد الحريق في فرنسا ، التي تزور لبنان لهذه الغاية •

كوكتيل روش — بوبوا

لمناسبة مرور السيد فيليب روش رئيس مجلس الادارة والمدير العام لروش بوبوا /باريس ، دعت مؤسسة غالروش ، روش – بوبوا / بيروت الى حفلة كوكتيل تقام اليوم الجمعة ٢٥ تشرين الاول بين الساعة ٦ و ٩ مساء في مكاتبها – ساحة النجاريين•

جمعية رعاية الطفل اللبناني

قام وفد نادي السيدات الاميركيات بزيارة بعض من مراكز جمعية رعاية الطفل اللبناني في حارة حريك والغبيري التي انشأتها الجمعية مع مصلحة الانعاش الاجتماعي • كما زار الوفد مقر الجمعية الرئيسي في المصيطبة • وغاية هذه الزيارات التعرف على نشاطات الجمعيات التي تشترك مع النادي في مهرجان الربيع•

أمسية

الساعة الثامنة والنصف مساء الجمعة ٢٥ تشرين الاول يلقي الشاعر سعيد عقل في معهد غوته مختارات من قصائده • يليها نقاش مع الشاعر• ويلقي الدكتور جوزف صايغ كلمة الافتتاح •

شباب الكتلة الوطنية

جاءنا : الشباب والطلاب في حزب الكتلة الوطنية اللبنانية في منطقة جبيل ، مدعوون الى الاجتماع يوم الاحد ٢٧ تشرين الاول ١٩٧٤ ، الساعة الخامسة بعد الظهر في بيت الحزب المركزي في جبيل •

محاضرة عن ناطحات السحاب

جمعية متخرجي معهد الهندسة العالي في بيروت دعت الى محاضرة علمية عن الدراسات المتعلقة بناطحات السحاب القاها المهندس الدكتور فولفكان عبد الجليل الاختصاصي في الموضوع ورئيس هذا الفرع في شركة « سوكوتاك » (مكتب سكوريتاس) • قدمه المهندس غسان شكور المسؤول عن المحاضرات في الجمعية وذو الخبرة •

سمع المحاضرة مدير معهد الهندسة العالي في بيروت وعميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية وسفير المملكة العربية السعودية وعدد من المهندسين والاختصاصيين والمديرين العامين •

الغاء حفلة الدمى

جاءنا من لجنة مهرجانات بعلبك الدولية انها تأسف لكونها اضطرت الى الغاء حفلة الدمى الرومانية « تانداريكا » ليوم السبت ٢٦ تشرين الاول ، الساعة ٤ ، لاسباب فنية • فمن يرغب الايضاح يمكنه الاتصال بشباك تذاكر المسرح التلفون ٢٣٠٢٢٠ •

الى القاهرة

الدكتور مصطفى الشكعة ، الذي امضى في لبنان سنوات عدة قدم خلالها خدمات في حقلي الادارة والتعليم ، في جامعة بيروت العربية وفي الجامعة اللبنانية ، غادر لبنان نهائيا ليلتحق بمركز نشاطه الجديد في جامعة عين شمس في القاهرة • وهو يشكر للزملاء الكرام والاصحاب صداقتهم والحفاوة التي احاطوه بها •

تأجيل استقبال

بسبب ظروف قاهرة يعلن السيد نديم نحاس والسيدة قرينته غادة بوارشي عن تأجيل استقبال المهنئين الذي كان مقررا في ٢٦ و ٢٧ تشرين الاول وذلك حتى اشعار آخر •

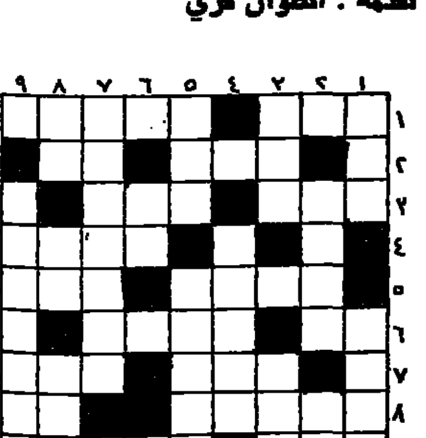
الموسم الثقافي السعودي

محاضرة جديدة قيمة عن النفط سيقدمها الموسم الثقافي السعودي اليوم الجمعة ٢٥ تشرين الاول الساعة السابعة مساء في دار الفن والادب (شارع بشارة الخوري – بناية العسيلي) • المحاضرة عن «قياس الزيت ومنتجاته في المملكة العربية السعودية» للاستاذ فيصل عبدالله بسيوني • نلفت نظر القراء الكرام الى ذلك •

الدعوة مفتوحة للجميع • (بيان)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٢٣٦
تقدمة : انطوان فزي



افقيا :

١ – ترك – غلافه• ٢ – بالي – حرف شرط • ٣ – هارب – ضعف وكبر في السن • ٤ – اعلى • ٥ – انفلت – جدها في مكاريوس • ٦ – للتأفف – الظهر • ٧ – خدمت – سوى العجز وأصلحه • ٨ – ترتيبه – اداة نصب • ٩ – شق – قطع •

عموديا :

١ – عدم انجاز الوعد – احيط • ٢ – بذر – احصل • ٣ – فصل – ظلمة اخر الليل • ٤ – السهر كرها • ٥ – شجع – تسر وتفرح• ٦ – نصف رالي• ٧ – الذليل المقهور• ٨ – من الاسماء الخمسة – اسم علم مؤنث – ضد حرام• ٩ – غالبتني •

حل شبكة أمس

افقيا :

١ – مختلط – درست• ٢ – اماضيب• ٣ – اخالف – صر• ٤ – عتو – دن• ٥ – نزق – شم؟ ٦ – بت – العروف• ٧ – غردت (معكوس) • ٨ – هرم – نتلقف • ٩ – مبعة – نزعن •

عموديا :

١ – اعتبتهم• ٢ – شاخت – تدري• ٣ – تعاون – عمر (معكوس) • ٤ – طال – زاغ• ٥ – فض – قل• ٦ – دي – صاصن• ٧ – رب – نضر – زل (معكوس) • ٨ – مواقع • ٩ – تبرم – فن •

ضيوف المهرجان الخمسيني – ١

الثنائي عبد الباقي – فخري يغنيّ ويثوّر حبًّا لمصر

سمير عبد الباقي •



عدلي فخري •

على المسرح •

في بيروت ، منذ اسبوع ، الثنائي المصري سمير عبدالباقي وعدلي فخري ، وكلاهما أثارا حولهما ضجة اعجاب ، في اطار الاحتفالات بالعيد الخمسين للحزب الشيوعي اللبناني• والثنائي المصري الذي عرف بأنه « حب مصر » منذ العام الفائت ، هو الظاهرة المسرحية الغنائية الثورية لما بعد حرب اوكتوبر ، وفي التأكيد هي امتداد لخط الثنائي الشعبي المعروف نجم – امام ، وتكملة له من حيث الشمول والبعد الثقافي المتوافر في اتجاهه •

عندما التقيت بالثنائي في القاهرة قبل أشهر ، وكان في صدد تقديم مسرحيته الغنائية الثانية أو الثالثة « وكانت ومتفضل مصر » • تأكد لي أنني اكتشفت ظاهرة ثورية جديدة كانت أصداؤها بدات تصل الينا متقطعة عبر بعض اللبنانيين في القاهرة ، أو المصريين في لبنان • ليس لكون سمير عبدالباقي أفضل الشعراء الشعبيين في الجيل الثوري الجديد ، وليس لكون صوت عدلي فخري هو الاجمل أو موسيقاه هي الاكمل • انما لكون الشخصين ، اذا التقيا ، أعطيا معنى ما كان في وسع كل واحد منهما على حدة أن يعطيه • ومن هنا بحثي المتواصل عن الظاهرات الطبيعية الناجحة في حياتنا الثقافية لما ممكن أن تسميه العمل الجماعي ، وهو مطلوب في هذا الوقت ، في الميادين الفنية •

وان انطلاقة الشهرة لهذا الثنائي في القاهرة ، تمت مع أول مسرحية غنائية له في قاعة العرض الخاص بالمركز السوفياتي ، لان لا صالة تابعة للقطاع العام قبلت بالمضمون الثوري الجديد ، كما الفرقة الفقيرة ماديا لم تكن تملك امكان استئجار قاعة • ثم سبب مهم ، كون الفرقة لم تكن تريد أن تدخل اللعبة التجارية ، أي أن تتقاضى ثمنا لمشاهدة العرض • فالدخول يجب أن يكون مجانا •

ولم يتسن لي أن أحضر احتفال « في حب مصر » الذي لفت المثقفين المصريين الى الفرقة للمرة الاولى ، وفي مقدمتهم لويس عوض وفتحي العشري وغالي شكري • وكانت المسرحية الغنائية تنطلق من واقع حرب اوكتوبر • ولكن مختلفة عن مجمل المسرحيات المصرية التي تناولت الحرب • أي ان الفرقة وحدها لم تسكر بعملية العبور كحد نهائي لكل الطموحات المصرية والعربية ، عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا •

وهكذا فيما ظل المسرح المصري يتغنى بالمجد الذي وصل اليه طوال أشهر ، كانت الفرقة تقول ، لا يزال أمام مصر « ألف اوكتوبر »: مع كون الفرقة في الاناشيد السابقة للحرب كانت تدعو دعوة حارة الى الحرب ولكن ليس الى الحرب التي تمت وحسب بل الى الحرب الاوسع على كل الجبهات • متساوية عسكريا واجتماعيا • وان العرضين « الليلة الاميركانية » و « كانت ومتفضل مصر » الذي تسنت لي مشاهدته كانا تنويعا وتعميقا فنيا للخط الفني الثوري الذي قدمه العرض الاول •

ولم تصبح شهرة هذا الثنائي في مستوى شهرة نجم – امام ، الا أن الثنائي لاقى تجاوبا كبيرا ، سواء عبر التسجيلات «لحب مصر» وعبر الحضور الشخصي للعروض ، في القاهرة أو في « عروس البحر » في بيروت ، حيث المهرجان الفني الذي يقيمه الحزب الشيوعي اللبناني احتفالا بعيده الخمسين • ولذا كان من الواجب التعريف بهذا الثنائي تعريفا أوسع ، كما نفعل الان •

قبل اللقاء والعمل المشترك ، كان سمير عبدالباقي ، وعدلي فخري يقومان الاول بكتابة الشعر الثوري، والثاني بتقديم اللحن الثوري • وعبدالباقي (من مواليد ١٩٣٩، متزوج وله ابنة سماها فيروز اعجابا بفيروزنا) • انخرط في العمل السياسي في الفترة الحاسمة من تاريخ مصر – الثورة ، أي منذ ١٩٥٦ عام تأميم القناة • ولكن ، شأن العدد الاكبر من الشيوعيين الذين اختلفوا مع عبدالناصر حول التصور التطبيقي التفصيلي ، دخل السجن لمدة خمس سنوات ، تبلور خلالها مفهومه الثوري الفني ، حتى ان بضعا من قصائده انتشرت خارج جدران السجن •

ومع مستهل العام ١٩٦٤ بدأت الرؤية الفنية المتطورة للواقع المصري والمعركة الكبرى مع الشعر الثوري ، لكن شعر سمير عبدالباقي لم يكن مجهولا تماما قبل ذلك • فانه نشر أولى قصائده ، وهي بالعنوان « المساء » العام ١٩٥٨ ، وعاد يجمع قصائده تلك ومن بعد في مجموعة عنوانها « اغنيات للايدين السمرا » ثم كان تعرفه الى عدلي فخري في العام ١٩٧٠ • وعن هذا اللقاء يروي فخري (مواليد ١٩٤٠ – من الصعيد محافظة سوهاج) قضية التعارف في دقة أكبر ، يقول عن نفسه أنه في أحد الايام ، اذ أعجبته مجموعة سمير عبدالباقي « اغنيات للايدين السمرا » قرر تلحين قصيدة منه ، فتم التعارف وكأنهما كانا ينتظران بعضهما للبعض •

لكن عدلي فخري ذا الصوت المبحوح ، بحة الصوت الانساني البائس في هذا الواقع ، وذا النبرة الحارة الطالعة من قلب المشاركة الانسانية لرفض شروط هذا البؤس، كان يلحن ويغني في البدء اغنيات عاطفية أو وطنية عامة • وكان متأثرا ، مثل كل الاقباط ، بالروح البيزنطية في التلحين ، مما جعل أحدهم يصنف ألحانه ضمن «الفلامنكو» مع ان فخري لم يكن يعرف «الفلامنكو» حقا • لكن التشابه سببه الصوت المفتوح في الاسلوبين •

وانتقل فخري من الاغنية العاطفية الى شكل الحدوتة الشعبية والاوبريت مما زاد في اقترابه من الفن الشعبي• ولحن قصيدة صلاح جاهين الشهيرة « جميلة بوحريد » (١٩٦١) •

لكن التحول الاكيد في مفهومه الثوري ، كما يقول فخري حصل في العام ١٩٦٧ وفي الضبط ، كما يحدد، « ليل ٧ يونيو » أي يومين بعد انفجار حرب حزيران ، ولم يكن المصريون يعرفون الحقيقة عن خسائر بلدهم ، لكنهم علموا شيئا عن خسائر سوريا مما جعل أحد أصدقاء عدلي فخري ، يكتب اغنية عفوية معبرا عن ألمه تجاه الاخبار السيئة عن سوريا ، وهذا الصديق الشاعر كان له التأثير الحاسم والنهائي ، بسبب صدقه الكبير المؤثر وبسبب استعداد فخري للتأثر ، فكان ليل يونيو حدا فاصلا في حياة المغني الشاب الذي نذر فنه من بعد لخدمة بلده وناس بلده ، وكان في البداية تلحينه للاغنية التي كتبها الشاعر الصديق واسمه مصطفى حافظ وهي بالعنوان « يا ناس بلدنا الطيبين » • ثم لحن اغنية ثانية للشاعر ذاته ، في اثناء الحرب وهي « أحبك يا بلدي » وشارك في احتفالات السنة الدولية لحقوق الانسان ، السنة التي كانت سنة النكسة العربية أيضا • ثم التقى من بعد بسمير عبدالباقي العام ١٩٧٠ •

المعلم فؤاد الحداد

ولكن ماذا عن الثنائي بعد اللقاء ؟

يقول عبدالباقي أنه كان تأثر شعريا بمعلم الشعر المصري العامي الحديث الذي هو فؤاد حداد ، الشاعر الذي يدين له الجميع بالتأثر ، وهو القنطرة التي نقلت الشعر العامي المصري من الزجل (فترة بيرم التونسي) الى الشعر ، – وفي هذا يشبه دور الشاعر ميشال طراد عندنا – وكان لفؤاد حداد ديوان مهم أصدره في أواخر الاربعينات بالعنوان « أحرار وراء القضبان » ، وهو أول من أخذ يترجم الى الشعر العامي المصري ، قصائد بابلو نيرودا وناظم حكمت ، واشتهرت من ترجماته تلك القصيدة التي نقلها عن حكمت لادانة قتل الاطفال ومطلعها « أصل الولاد الميتين ما بيكبروش » •

لكن عبد الباقي قرن الشعر بالعمل اكثر مما فعل معلمه حداد • أي راح يكتب الاغنية الاقرب تناولا من لدن جميع الناس• ولم يكن يكتب اغنية للتلحين ، لم يدر التلحين في باله الا منذ التقائه بعدلي فخري • وكانت له حتى ذلك أربع مجموعات هي « اغنيات للايدين السمرا » و « غنوة لمصر »، في سلسلة « اخترنا للفلاح » ومجموعة « كلام من القلب » ، (دار الكاتب العربي) • فارتبط ، وكانت أول اغنية مشتركة (١٩٧٠) مطلعها:

« يا عنب وتين البساتين
يا ورد خد التفاحات (•••) » •

ثم انتقلا الى مرحلة المشاركات في الندوات والتجمعات الفنية الثورية بحثا عن الشكل الافعل ، وكانا توقعا مقتل نيرودا قبل ثلاثة أيام من الخبر • وكانا يقدمان هذه الاغنية في الاسكندرية اختاراها من كتاب اللبناني أحمد سويد عن نيرودا ، وهو أول كتاب صدر في العربية عن الشاعر التشيلي الكبير • وبعد التأكد من خبر مقتل الشاعر تحولت الاغنية الى شبه عرض درامي قام باخراجه سامي صلاح ، وهو الشخص الثالث الملازم أبدا للثنائي ، وأخرج مسرحياتهما من بعد • وتبادل الصوت في القصيدة – المغناة ، كل من عبدالباقي وعدلي فخري •

ومذاك بدأت فكرة تكوين فرقة درامية غنائية •

لكن العمل الدرامي الاول الذي فكرت « جماعة الدراما » فيه كان اقتباسا لمسرحية « سور الصين العظيم » للالماني ماكس فريش • وكان سمير عبد الباقي يقوم بدور الامبراطور • وعدلي بدور الشاب الثوري ، لكن حرب تشرين اوقفت التمارين • لم يكن في وسع اعضاء « جماعة الدراما » مواصلة العمل على مسرحية اجنبية ، فيما تحدث أهم عملية عسكرية قام بها العرب في نجاح في التاريخ الحديث • فتقرر التحول عن مسرحية ماكس فريش الى واحدة يؤلفونها ، ولضيق الوقت ، والرغبة الملحة الصادقة في المشاركة ، اهتدى سمير عبد الباقي الى فكرة معقولة فحول مجموعة قصائد ديوانه الاخير « في حب مصر » الذي كان اصدره عن دار « الثقافة الجديدة » العام ١٩٧٣ ، الى عمل درامي ، ونجحت الفكرة ، ونجح العرض ، يقول فخري انه لم يفاجأ بحرب تشرين ، بل العكس الصحيح : « كنا نغني للعبور قبل العبور » ، وكانت الاغنيات قبل العبور تعبيرا عنه •

وكان الشاعر زكي عمر (من المنصورة) يحاول تقريبا العمل ذاته « لجماعة الدراما » وهم من الشبان المثقفين ، والطلاب والعمال التفوا حول هذا الثنائي لتقديم الاعمال دون مقابل •

وقدمت « في حب مصر » ٢٠ ليلة وكل ليلة كانت تستقبل كما في الليلة الاولى •

وتكاد الاغنية التي تلاقي لدى الجمهور البيروتي في « عروس البحر » التجاوب الاوسع هذه :

« الكلمة اللي ما تبقى رصاصه
ملعونة وخاينة
والقلم الكذاب
شوكة في طريق الحق
اكسر قلمك لو ما قدرش
يقول للغاصب لأ » •

عصام محفوظ



اثنان من روّاد أجيالنا شقير وعقل

— ١ —

في غاليري وان فنانون نعرفهم ونحترمهم • سلوى روضة الباحثة دائما ، والعاملة وكل مرة هي جديدة ، وكل مرة ذات اشكال هندسية ، ايقاعية، من مواد حديثة، تحوك بها كعنكبوت مجتهدة وجادة، بيوتا طريفة يلعب الهواء داخلها حرا ويحرك اقساما منها وترن « وتهمهس » وتهمس وتدق وتخشخش و « تزيزق » ، وكأن ساحرا يمسك بيديها اذ تجمع خيوطها المعدنية أو البلاستيكية مسطحات وقطعا اخرى تكون محاور ونقط تركيز لاشياء تصبح، وهي مجموعة، قصائد متحركة في لون غير ملموس • او انها تبني احجارا منحوتة تتداخل لتكون شكلا هندسيا كأنه عمارة من الاخشاب الصغيرة يستعملها الاطفال لاختبار ذكائهم وايجاد الطريقة المثلى لجمعها دون ان تقع •

والى ذلك تعرض سلوى روضة مائيات قديمة ماسكة هكذا قديمها بجديدها معطية اياه مدى البعد الخلقي الذي دفعها منذ اكثر من عشرين سنة ناحية تكوين اسلوبها وركضها دائما خلف الطريف والجديد في كل ما تلمسه • انها ، مع كل مادة ، من التلوين الى الملصق الى الخزف الى النحت ، لها اختبار ولها تعبير ولها نقط انطلاق تحمل جميعها هوية مميزة تؤكد موهبة سلوى روضة شقير •

— ٢ —

ومن يقل سعيد عقل تقفز الى ذهنه دهاليز معتمة داخلها مخاوف وافخاخ ، والمراد منها الغوص حتى داخل الداخل ، حتى باطن المواس والذهن ، الى حين بلوغ الذهول او الاجتذاب • هذا سعيد عقل وهذه اعماله كما هي عالقة في ذاكرة كل من رافقه منذ الخمسينات • انه سكت مدة طويلة ، وطاف ضمن جلده وبحث ودقق وعيناه لا تريان الاشياء من كثرة التركيز في ما وراءها • ورغم تعدد لهجاته اللونية وتغيير اشكاله من الاصفر الاصفر (معرضه في « الاوريان » منذ اكثر من عشر سنوات) الى التكبير النصبي (الذي استعمله في معرضه الاخير ، المركز الفني (ع. عين المريسة ، العام الماضي) فان لغة سعيد عقل الفنية اصبحت صامتة تخزن زيغان العينين وتراقص الاشكال وتلألؤ اللون ، وما عادت تجتاز الذهن والذاكرة لتصبح خلقا ملموسا يفرغ على مسافات عذراء ان لوحة وان ورقة • لذلك لا جديد عنده ، فصمته هو دعوة الى التجديد في مستقبله كما يتكلم عنه قبل ان ينفذه • ان طريقه معركج ، ولا اقول مسدود ، طريقه دونه عائق قد يكون عرضيا ، ثم يكون الاجتياز ثم الانفجار والثورة والعطاء • وانني أمل ، آمل هذا كثيرا •

— ٣ —

ستليو سكامنغا أمين لنفسه في صفائه وشفافيته الشرقية الملونة ، وان طريقه المرسومة منذ سنوات ها هي تكتمل وكذلك جرداق ، الحاذق في منحوتاته امين ايضا اما فريد حداد فهو المستقبل • وسنعود اليه في معرض له •

انني تكلمت عن نموذجين مهمين في حركتنا الفنية اللبنانية • انهما من الرواد ولهما فضل على الكثيرين في اجيالنا الفنية الطالعة •

لور غريب

الأنكليز مثلنا لهم أزمة مسرح

الازمة المسرحية التي يعاني منها لبنان في الفترة الراهنة ، ان لخصت بكونها أزمة « المؤلف المسرحي » فان الازمة المماثلة التي تعاني منها انكلترا ممكن تلخيصها بكونها أزمة « الكتابة المسرحية » • فالمسرح الانكليزي لا يشكو من المؤلف قدر ما يشكو من التأليف أو من النص المسرحي ذاته • ولئن قل المؤلفون المسرحيون عندنا فانهم يتكاثرون في بلاد الانكليز • ولئن كنا نعاني من فقر تأليفي ، فانهم يعانون من فقر تقني وفني لا في الاخراج وحسب انما في البنية المسرحية كذلك • ومنقذهم الوحيد من الوضع المتردي في التأليف هو الممثل، ولعل في هذه المفارقة ما يعزي حركة المسرح الانكليزي بينما لا يزال عدد الممثلين الناجحين عندنا أقل كثيرا من عدد المسرحيات التي تعرض على خشباتنا •

ومن أبرز المآخذ الحالية على المسرح الانكليزي كونه في معظم أعماله ونشاطه آخذ يبتعد تدريجا عن واقع الحياة الاجتماعية والسياسية • هذا الاتهام وجه الى المسرح الملكي في لندن الذي كان يعرض خلال الانتخابات البريطانية مسرحية عنوانها «الطفرة الكبرى» للكاتب الانكليزي كين كامبل • ووصفت المسرحية بأنها ساذجة وسطحية ومضجرة وبعيدة عن الهموم الشعبية رغم ما فيها من خيال واسع ومعالجة جريئة للمظاهر العاطفية التي تعصف بالجيل الجديد •

ويرى الناقد المسرحي جون ووكر في صحيفة « الهرالد تريبيون » ان مثل هذه المسرحيات تعرض الانتاج المسرحي والمؤسسات المسرحية الانكليزية الى ما سماه « مواجهة مباشرة » مع النقاد الذين يجمعون على ان للمسرح وظيفة تثقيفية كحد أدنى لدوره الاجتماعي ، وهذه الوظيفة تشمل الواقع السياسي والاقتصادي ، قدر ما تعنى بالناحية الجمالية البحتة • وضمن هذا المفهوم يعطى للجمالية بعد اخر • اذ عليها دفع الواقع الى حدود المرتجى ، على نقيض ما تأتي به المسرحيات التي تعرض على المسارح الانكليزية الكبيرة في الفترة الراهنة •

فمؤلف « الطفرة الكبرى » مثلا دخل رحاب المسرح الملكي في لندن منذ ان غرق لمدة طويلة في ما يسمى « مسرح الرصيف » حيث تبنى المسرحية للعرض في المقاهي أمام جمهور شعبي تتفاوت كثيرا مستوياته الذوقية والثقافية والفنية، ثم جاء بمسرحية يطرق فيها أبواب المخيلة المبتكرة آخذا من اليوميات العاطفية لشباب لندن مادة هيكلية • لكن المأخذ الكبير على هذا النوع من المسرحيات كونه لا يشكل اضافة فنية وفكرية الى مسيرة المسرح الانكليزي • ثم ان توقيت العرض جاء خاطئا اذ سجل عدم اكتراثه النهائي بالمرحلة السياسية الحاسمة التي مرت فيها بريطانيا في الاسابيع الماضية • وهذا زهد مسرحي غير مبرر وغير مقبول •

بينما حظيت مسرحية اخرى بالعنوان «السبت ، الاحد ، الاثنين» التي يعرضها المسرح القومي بشيء من الرأفة اذ اسلوبها الساخر مبني على مواقف مستمدة من جذور الواقع الانكليزي • غير انها ظلت متفرجة على هذا الواقع وغير معالجة له •

هذه الملاحظات نبديها مع الاهتمام المتزايد في الآونة الاخيرة بالازمة التي يمر فيها المسرح اللبناني • هذه الازمة التي يمكنها أن تؤدي أما الى نهضة جديدة مرجوة واما الى السقوط النهائي في العمل التجاري الفارغ • غيرنا كذلك يمر في مثلها• المهم أن نصل بالازمة المسرحية الى حدود الآفاق الجديدة ولا ندعها تنحدر بنا الى حيث لا يتمنى أحد •

امين البرت الريحاني

كتب وصور جزائرية

يقيم المركز الجزائري للاعلام والثقافة المعرض الجزائري للكتب والصور من يوم الثلثاء ٢٩ تشرين الاول ١٩٧٤ في صالة وزارة السياحة، شارع مصرف لبنان • وحدد الافتتاح من الساعة السادسة والنصف حتى الثامنة والنصف مساء •

وفاة اويستراخ

عازف الكمان الروسي الذائع ، دافيد اويستراخ ، توفي صباح الخميس في أمستردام عن ٦٦ عاما• وكان وصل من بلاده لقيادة الاوركسترا الفيلارمونية لامستردام في سبع حفلات مخصصة لمؤلفات برامس •

والعازف ولد في ٣٠ تشرين الاول ١٩٠٨ في اوديسا من أب وام يهوديين •

برنامج السابعة والنصف

في برنامج « السابعة والنصف » لمساء اليوم على القناة ٧ ، وهو في اعداد واخراج من فؤاد نعيم ومارون بغدادي ، مواضيع مختلفة منها :

– (ماذا) سؤال أنسي الحاج عن مقاله الذي صدر في الصفحة الثقافية من « النهار » يوم الجمعة الماضي : « اني يأس واني رجاء » حيث قال يجب أن لا نقيم شعرنا وفننا قياسا على الغرب • والسؤال اليه : « هل عندنا شعراء وفنانون أهم من الغرب ؟ الجواب ؟ نعم ••• » •

– مشهد من مناجاة الارواح •

– بيروت الراحلة : رجال يتكلمون عن بيروت القديمة وهم في مأوى للعجزة •

– في سلسلة شعراء جدد : محمد العبدالله يقرأ شعره أمام زبائن مقهى الحج داوود •

– صور وحديث مع طلاب يستدينون من مؤسسة لدفع أقساط المدارس•

– ولدان في الشارع (٨ و ١١ سنة) بينما الاخرون في المدرسة • الاول في ملحمة والثاني يبيع أوراق يانصيب •

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

نشب خلاف في بلدة اميون بين عدد من الشيوعيين واعضاء سابقين في الحزب القومي ما لبث ان تطور الى معركة اشترك فيها نقولا سالم وثلاثة من انصاره من جهة ومدير مدرسة اميون الرسمية جرجي سابا ، من قرية قلحات، الذي اطلق عيارات نارية من مسدسه فاصاب زوجة ابرهيم غنطوس في ساقها ، وسارع رجال الدرك وقبضوا على مدير المدرسة وصادروا مسدسه •

(« النهار » ٢٥ – ١٠ – ٤٩)

جيد الى غائم •

الرياح السطحية شمالية شرقية، معتدلة •

الحرارة في الساحل من ١٨ الى ٣٢ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٧ الى ٢٣ ، في الداخل والبقاع من ٧ الى ٢٩ •

البحر هادىء •

الحرارة المسجلة امس فيبيروت ٢٦ – ١٨ ، طرابلس ٢٥ – ١٩ ، الارز ٢٠ – ١١ ، مرجعيون ٢٥ – ٣٣ ، رياق ٢٩ – ٧ وضهر البيدر ٢١ – ١٦ •

كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في دمشق والحرارة ٣٣ ، عمان ٣٠ ، بغداد ٣٥ ، الكويت ٣٤ ، القاهرة ٣٤ ، جدة ٣٣ ، طرابلس الغرب ٢٨ ، اسطنبول ٢٥ ، طهران ٢٤ ، اثينا ٢٤ وروما ١٦ •

ممطرا في جنيف ٣ ، لندن ١٠، فرانكفورت ٩ وموسكو ٤ •

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ، ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) •

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢
بشارة بارودي ساحة الشهداء		٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
جبارة	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
مار شارل	محطة الداعوق	٢٥٨٥٤٧
السيدة	الاشرفية (كرم الزيتون)	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الفرح	٢٢٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣١٣٢٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
الساحل الجنوبي		
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٢٠
الامل	شياح – غبيري	٢٧١٣٨٥
يارد	بولفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
انطوان دكاش	الحدث (طريق صيدا)	٤٦٠٥٣٥
الساحل الشمالي		
برج حمود	برج حمود	٣٢٣٣٨٢
سرابيان	برج حمود	٣٢٠٥٦٦
سن الفيل	سن الفيل	٣٣١٧٩١
البوشرية	البوشرية	٣٣٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
جونيه وجوارها		
الوطنية (ميمي كميد) جونيه		٩٣٠٠٥٧
المريحش	ذوق مصبح	٩٣٣٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
جبيل		
الخوري	جبيل	٩٤٠٣٥٣
عاليه		
لبنان	شارع الدباس	٥٥٠٨٢٣
صيدا		
واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥
طرابلس		
شمال	الزاهرية	٢٢٥٦٢٢
ريفي	التل	٢٢٥٣٩٣
مار مارون	طريق عزمي (شارع المطران)	٦٢٧٠٠٤
سنترال (كرم)	البولفار (ساحة كرامي)	٦٢٠٤٠٠

الميناء
الصحة الحديثة شارع بور سعيد ٦٠١٧٧٧

زحلة وضواحيها

ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
باوردي	المعلقة	٨٢١٢٢١

القنوات ٢ و٤ و٧

٥،٣٠ موسيقى ، ٦،٠٠ دنيا الاطفال، ٦،٣٠ عالم ديزني ، ٧،٣٠ السابعة والنصف ، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون ، ٩،٠٠ بالالوان : دهاليز الليل ، ١٠،٠٠ فيلم عربي •

القناة ٩

٦،٠٠ موسيقى ، ٦،٣٠ سهرات الشتاء (تمثيلية) ، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٣٠ مع الايام (الفنون الجميلة) ، ٩،٠٠ بالالوان : دهاليز الليل ، ١٠،٠٠ العلوم والعالم (برنامج طبي – أمراض القلب •

القناتان ٥ و١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ، ٦،٠٠ دنيا الاطفال ، ٦،٣٠ عالم ديزني ، ٧،٣٠ الرجل الالكتروني ، ٨،٣٠ الاخبار ، ٩،٠٠ الوادي الكبير (الحلقة الرابعة) ، ١٠،٠٠ فيلم عربي •

اتوال ت : ٣٤٣٦١٦
اسرة ناعمة ، معارك قاسية بيتر سلرز (كوميديا وجاسوسية وسيلرز في تنكرات عدة – لمن يرغب) •

تأليف

يا خالق هاتين العينين

مهداة
الى شوقي ابي شقراء

— ١ —

الخريف الذي لقيته في الطريق، وعلى ذؤابات السنديان، في الريف، ليس كذاك الذي تلقاه في المدينة.

فهو في الريف، اقرب اليك، ادنى الى انفك، والى اذنيك. تلقاه بين راحتيك حتى لكأنك تتداوله، او يتداولك. او يدور بين أصابعك.

. واجمل ما تلقى من الخريف، في الريف، صمته المديد، ثم ذهوبه امامك على العطفات والروابي، ثم همسه، ثم سوادا طويلا على البقاع الموحشة.

واجمل ما تلقى من الخريف، في الريف، انه من احزان المحبين، ومن كؤوسهم الفارغة، وقلوبهم الفارغة. وزمانهم الهارب.

— ٢ —

كانت كلما اقبل عليها الخريف، او اقبلت عليه، هبت عليها ريح كريحه على الشجر، وصفحة الجدول، خلف المباسط.

وكان يحلو لها، اذ ذاك، ان تكتب وتمزق، حتى اذا ما ادركها الليل، اطلت عليه من النافذة ترعى مأتم الورق اليابس... ثم تعود ملآنة العينين.

هذه التي كانت تشيع كل مساء ورق الشجر المتساقط حولها، كانت تحس انها تشيع قطعا من عمرها... الا انها كانت تأبى ان تتعزى.

وهي اذ تقف، اليوم، كل مساء، على حافة شباكها الليلكي تطل منه على سماء مضببة، فلكي تودع عمراً خائباً، وترنو الى عمر خائب جديد.

— ٣ —

سألتني: كيف يبكي الصفصاف؟

قلت: يشد غصونه الى صدره. ويرمي باوراقه الارض. ثم يلوي برأسه ويروح في همس خفيف خافت حتى اذا اقبلت ريح شديدة من الشمال، ذرف دمعة واخفى، للغد، أخرى.

سألتني: لماذا يبكي الصفصاف؟

قلت: يبكي على الحبيب الجاحد.

سألتني: من هو الحبيب الجاحد؟

قلت: هو البلبل، الذي ينزل عليه في الموسم، ويجفوه، بعد القطاف.

— ٤ —

هي في الاربعين. الا انها غيداء. مجدولة. عاجية. في عينيها زئبق. وفي مشيتها حركة وطرب.

تسكت فتؤنس. وتتحدث فتغري. وتقوم وتقعد وكأنها تختصر بين صدرها والنحر عشرين امرأة حسناء، فاتنة.

هي في الاربعين، وكأنها تتحدى عمرها. تتحداه بالنظر الرغيب. والهيف الدائم. والخصر الذي يكاد يعقد باليد.

وهي لهيبة الخدين.

واذا سألتها، عن كل ذلك، قالت: هذا، كله، من نعم الاربعين. ومضت تنقر الارض، نقرا.

— ٥ —

لم يكن يصرف النظر عنها الا ليرده اليها، ولا يرده عنها الا يصرفه اليها. ثم جعل يأخذها في مطارح النظر.

ثم تشاغل عنها. ثم عاد يتأملها في ثوب حريري اسود يشب لونها فيتلألأ، ويظهر وجهها فيشع، ويبدي قامتها فاذا هي هيف، ورهف وتكسر وليان.

وعاودها.

فاذا هي دلال لو خلق الدلال امرأة لكانته.

واذا وصالها صرم، وحبها قلى، وعطفها صد، وهجرها عتب.

واذا هي دائمة الاندفاق في نفسه حتى لكأنها فتون لا ينتهي وكأنه عشق لا يمتلىء.

واما الملاحة واما التكحيل. واما البحر الذي طلع من عينيها، وهم ان يغرقك بلججه فياخالق هاتين العينين سبحانك، سبحانك.

— ٦ —

مرمرية. مديده. وبها صفرة لو رأيتها لكلفت بكل شيء اصفر.

اما عيناها فممرضتان. وثغرها سحار.

هذا كل ما يعرف عنها. وهو لم يحاول يوماً ان يعرف اكثر وقد يكون تعمد ان لا يعرف اكثر من هذا، لان دربه غير دربها، ولان صبايا القرية عابثتها يوم رآها في صحن الكنيسة، فكأنها فوجئت. وكأنه.

وقد يكون تعمد ان لا يعرف عنها اكثر من هذا، لان ذاك اصب، واسخن للعين، واشوق، ولانه آثر ان يبقى عمره كله يفتش عنها، وهي تتلذع كالنار، في قلبه، فاذا حسنها عليه، وهواه اليها، واذا هي نوع شذى من العطر البعيد، حاد العبق، عاصف النشوة، طيب الشميم.

— ٧ —

مل الربيع. مل الزهر. وبسط السندس. والجداول المتراخية. ورقص الشعاع على الماء.

مل زيغ البلابل. وميل الغصون بالورق الاخضر.

مل زهو الربيع، وصفوه، وعشاياه، وخمائل ما انتشق ارجها مرة الا حسبه من اعواد الجنة.

مل صحابه. ولهوهم. وازمنتهم بالمنى، والجنى، وحث الكؤوس.

وقد تسأله لماذا جادل نفسه فيها، وداورها عنها، ولماذا بدلت منه الليالي وماشطت به الايام عن الشباب بعد، فيمسك في وجه الليل نفسا محروراً، ويوقد عينين.

اما هي فقالت: اغضب ما شئت من الغضب وما شاء منك. ففي غضبك بعض الرضى، بل كله. اتظن ان اشتعال السحاب بالبرق هو من امتلائه بالنار ام من امتلائه بالماء؟

وتضاحكت. وتولت.

— ٨ —

هناك كلمات لم يقلها. وصحاب لم يعودوا. وايام يتخالجه اليها شوق ملح.

هناك دروب لم يسلكها. وشجر لم يسمع له همسا شاجنا على شط البحيرات.

هناك عيون لم يملأها من عينيه. وقدود لم يتبع من لينها.

هناك امال لم تخطر له. وظلال لم يتبسط عليها. واضواء لم تصل اليه بعد.

فلكل هذا الذي توارى عنه، وافلت منه وضاع عليه، حتى لكأن نفسه تغص بغصصها.

املأ، يا رب، وعاء قلبه بمحبتك، واجر عليه من حنانك. آمين.

سليم باسيلا

دين

ردّ على التوراة دفاعاً عن حضارة الانسان

ندره اليازجي أصدر في دار القربال في دمشق كتاباً عنوانه «رد على التوراة» في ١٥٢ صفحة. وللمؤلف الآتي:

١ ـ رد على اليهودية واليهودية ـ المسيحية.
٢ ـ رسائل في حضارة البؤس
٣ ـ الاشتراكية ومفهوم العدالة
٤ ـ النقد الفلسفي للماركسية
٥ ـ مقالة في العقل والنفس والروح
٦ ـ بحوث فلسفية
٧ ـ خواطر في الانسان
٨ ـ مقالة في اللاعنف والاخلاق
٩ ـ ظاهرة الانسان (ترجمة)
١٠ ـ الفكر الفلسفي الهندي (ترجمة)

والى قارىء «الملحق» المدخل الذي وضعه ندره اليازجي لكتابه الجديد.

— ١ —

اعتبر كتابي هذا شرحا وجيزا لكتاب اخر وضعته، هو «رد على اليهودية واليهودية ـ المسيحية».

ولما كان مؤلفي السابق بحثا لاهوتيا بحتا لا يحيط القارىء بأبعاده الاجتماعية والحضارية والتاريخية الا بعد تدقيق وتفكير طويلين، عمدت الى طرح الموضوع ذاته في منهج فكري تظهر من خلاله المعالم والابعاد للقضية الفلسطينية من جهة وللمسيحية الاممية من جهة اخرى.

استطاع اليهود ان يقنعوا الامم المسيحية بعدالة قضيتهم، كما استطاعوا ان يقنعوا فئات عدة تتصف بعقائدية معينة بفصل الصهيونية عن اليهودية. وفي فعلهم هذا، حازت قضيتهم رضى الغالبية العظمى من بني الانسانية.

لكنني، في مؤلفي هذا، سأشير الى نقاط حساسة تتلخص في ما يأتي:

اولا: ان سير الامم المسيحية في ركاب اليهود واعتقادهم بعدالة قضيتهم ناتجان عن امرين: أ ـ علاقة الانجيل بالتوراة. ب ـ سوء فهم للتوراة والانجيل.

ثانيا: ان تأثر العقائد العالمية والفئات الاجتماعية العدة بالقضية الصهيونية يعود الى عدم رؤية الصهيونية في اليهودية.

ثالثا: ان المبادىء العديدة التي خلقها اليهود ونشروها في اصقاع العالم عامة، والغرب خاصة، خدمت قضيتهم خدمة كبرى.

ان المسيحي الذي يقيم دينه على التوراة ويعتبرها الاساس او القاعدة التي يرتكز عليها، يصبح أرضا خصبة لتقبل كل دعاية يهودية او تفسير يهودي للانجيل. وليست الدعايات التي يطلقها اليهود عن مجيء المسيح، او حقهم في أرض فلسطين، او تفسير معتقدات عدة كرؤيا يوحنا واناجيل متى ومرقس ولوقا، الا حصيلة لهذا الرباط القائم بين المسيحية واليهودية، اي بين الانجيل والتوراة.

والمسيحي الذي يقيم دينه على التوراة يؤمن بفصل الصهيونية عن اليهودية، ان كان هذا المسيحي لا يزال على مسيحيته التقليدية، او كان ينتمي الى فئة او عقيدة خلفيتها الحضارية مسيحية. ففي العالم جماعات تؤمن بالحركة الانسانية. وليست هذه الحركة الا نظرة انسانية وجدت غايتها في الانسان والواقع وتنكرت للمتافيزياء. ولم تكن هذه النظرة الا لان اتباع الحركة الانسانية لم يجدوا الحقيقة والعدالة والمساواة في الدين التقليدي. وانتمى معظم هؤلاء الى عقائد ونظريات اعتمدت الواقع بخلفية دينية.

ولم يختلف اولئك الانسانيون عن اتباع الدين التقليدي: فوقعوا أسرى الدعايات اليهودية في حقل تفسير الامور تفسيرا يتفق وحركتهم. وجهل اتباع الحركة الانسانية، مثل اتباع الدين التقليدي، حقيقة خلفيتهم الدينية. ولعمري، يندر ان نجد المسيحي الذي يلم بحقيقة دينه.

ومما يؤسف له ان يجهل المسيحيون حقيقة كتابهم. فهم اعتادوا ان يقرأوا فصلا ويتركوا فصلا آخر، او يقرأوا انجيلا ويهملوا انجيلا آخر، او رسالة دون رسالة اخرى، او عبارة دون اكمالها، او ان يقرأوا لمجرد قراءة قصة. كما يؤسفني القول ان العديدين ممن التقيتهم دهشوا لان يعرفوا ان ما ورد في كتابي السابق كان من الانجيل والرسائل.



التقاط موسى.

— ٢ —

اني اعتبر كتابي هذا دفاعا عن حضارة قامت وردا على تشويه اليهود لها. ان الصراع اليهودي المسيحي صراع حضاري، يتصف بخلفية دينية. ولما كان هذا الصراع في اوجه، فاني سأعمل على فصل المسيحية عن اليهودية، وذلك من أجل التأكيد على الحضارة الانسانية الاممية مقابل القومية اليهودية الضيقة. ولما كان المسيحيون يسيرون في ركاب اليهودية بفعل لا وعي سببته العلاقة القائمة بين الانجيل والتوراة، فان الفصل بينهما يعيدهم الى الوعي. فالمسيحي التقليدي يدافع عن اليهودية بلا وعي يسيطر عليه خلال العصور، وهذا اللاوعي جمعي حسب اصطلاح كارل يونغ وتعبيره، وفق عقيدة تدفعه الى الدفاع عن التوراة التي اقرتها المسيحية التقليدية.

المسيحية لم تقر التوراة، لكن المسيحيين الذين جهلوا البشارة الجديدة أقروها. فاذا كان واجبا ان نعمل على فصل البشارة الجديدة، الخليقة الجديدة بالمسيح، عن القديم الذي لا يمت الى الجديد بصلة، فاننا نكون قمنا بواجب كبير نحو الحضارة الانسانية، وحافظنا على المبادىء الجميلة التي تتعرض للانهيار في الوقت الحاضر.

ولما كنت من المنادين بالديانة العالمية، بالمحبة الانسانية الشاملة بالانسان الكل، فانني لن أتعرض لليهود كاناس بل لليهودية كمبدأ. وعندئذ، يكون كتابي هذا نداء لهم ليتخلوا عن عرقيتهم وعنصريتهم وقوميتهم الضيقة (١) التي زينوها بالمثل الدينية وزجوا «الارادة الالهية» فيها. انه نداء للعمل على مستويين:

أ ـ مستوى الامم المسيحية ودورها في اعادة اليهودية الى صوابها دون جهل للمسيحية.

ب ـ مستوى اليهود لينفتحوا على الحضارة الانسانية والعالمية.

— ٣ —

عندما صدر مؤلفي «رد على اليهودية واليهودية ـ المسيحية»، لاقى رد فعل عنيف من أدعياء الدين التقليدي ومن الفئات اليهودية المسيحية التي لا ترى في الانجيل الا استمرارا لليهودية. فما زال اولئك الادعياء واليهود المسيحيون يعتقدون بل يؤمنون، ان لا مسيحية دون يهودية. ففي زعمهم ان اليهود شعب «الله الخاص او الشعب المختار» (٢)، وما زالوا الى يومنا، وذلك لان الامم المسيحية تنساق وراء هذا الزعم. ولهذا نرى ان المأساة، كل المأساة تقوم في الجمع بين المسيحية واليهودية، بين الانجيل والتوراة.

ومن جانبي، لا انكر وجود علاقة بين المسيحية واليهودية على مستوى الاناجيل الثلاثة: متى ومرقس ولوقا، لكن المسيحية تبدو برونقها وسموها وشمولها في انجيل يوحنا. اما رسائل بولس فانها تشتمل على موضوعين: أ ـ تصفية العلاقة بين المسيحية واليهودية مبرهناً ليهود الشتات الذين آمنوا بالانجيل على نهاية دور اليهود بانتهاء الناموس والشريعة. ب ـ تثبيت المسيحية في الامم دون الاعتماد على التوراة. واما رسائل يعقوب وبطرس ويهوذا فانها رسائل تربط المسيحية باليهودية، وتدعو كل مسيحي اممي الى اليهودية اولا والمسيحية ثانيا، كما تدعو كل يهودي في الشتات اعتنق المسيحية أن يعود الى التوراة.

ولما كنت امميا، فانني اترك التوراة جانبا لليهود انفسهم ذلك لانها لم تكن طريقي الى الايمان والاعتقاد. واذا كان لابد من علاقة بين المسيحية واليهودية، فانني اعتمد انجيل يوحنا كمسيحي واعتبر الاناجيل الثلاثة الاخرى حوارا بين المسيحية واليهودية. ولما كان الحوار هو المطلوب، وليس الخضوع، فان التوراة تلغى وتظل الأناجيل الثلاثة الاولى اضافة الى اقسام من رسائل بولس حوارا مع اليهود..

— ٤ —

هكذا يكون مؤلفي هذا دفاعا عن حضارة الانسان، دفاعا عن الانسان في شموله...

ينقسم كتابي هذا اربعة فصول هي: اليهودية والمسيحية، الاناجيل الاربعة، التوراة، وازمة المسيحية المعاصرة.

في الفصل الاول برهنت، من خلال العهد الجديد، عن نهاية الناموس والغاء دور الشريعة الموسوية بمجيء المسيح. وأظهرت ان الامم، وهم ورثاء عهد جديد، مجهزون بالضمير والحكمة والعقل، كانوا غاية الانجيل في البشارة. وختمت هذا الفصل بمقارنة بين بولس وبطرس: بولس معلم الامم وبطرس معلم اليهود والمتنصرين. والجدير بالذكر ان المدخل الى الكتاب يشير الى نشأة المسيحية، ويشرح الانقسامات وانواع الاختلاف التي دبت في صفوف التلاميذ، مما ادى الى وجود مسيحية اممية يرأسها بولس ويهودية مسيحية يرأسها بطرس.

وفي الفصل الثاني اظهرت ان المسيحية الحقة تتبع انجيل يوحنا وذلك لان هذا الانجيل بعث اليهم، فهم رواده، وتعتمد الاناجيل الثلاثة متى ولوقا ومرقس، كحوار مع اليهود.

وفي الفصل الثالث نجد بحثا في أصول التوراة، وكيف انها تعود الى اصول اممية غير يهودية، عملت اليهودية على تشويهها. ولما كانت التوراة تتجسد في شخصيتين هما ابرهيم وموسى، عمدت الى دراستهما كشخصين وكمثالين توراتيين. واستنتجت ان نينك الشخصين هدفا الى خلق حركة توسعية يترأسها بنو اسرائيل في المنطقة الواقعة بين الفرات والنيل. وأشرت في هذا الفصل الى المخازي العدة التي نجدها في التوراة والتي تقودنا الى القول بأنها لا تصلح لان تكون كتابا خلقيا. وختمت الفصل بالقول ان الصهيونية نابعة من اليهودية، ذلك ان التوراة تنطق بالصهيونية في كل شريعة وفصل فيها.

اما أزمة المسيحية المعاصرة، وهو الفصل الاخير، فكان وجيزا وفي الحد الادنى من التعليق. وألمحت الى ان المسيحية التقليدية، من خلال ارتباطها بالتوراة، تنساق وراء مكايد اليهود وأضاليلهم التي تعمل الان في قلب المسيحية. فما الحركات الغريبة التي نسمع بها، والتي تنادي بعودة الى السبت او بمجيء مسيح او بنهاية الدهور، او بتفسير الانجيل من خلال التوراة والتشديد عليها الا حركات يهودية تهدف الى تقويض المسيحية من الداخل: انها يهودية بباطنها ومسيحية بظاهرها. وتستغل هذه الحركات اناجيل الحوار ورؤيا يوحنا وتتجنب بولس ويوحنا. وبينت ان استغلالها كان سينتهي لو لم تكن للعهد الجديد علاقة بالعهد القديم.

ندره اليازجي

(١) هذا ما يدعو اليه اسحق دويتشر في كتابه «دراسات في المسألة اليهودية».

(٢) تشير كتب القبالة التي اقتبست من الامم ـ وهي كتب حكماء بني اسرائيل ـ ان الشعب المختار هو «المختارون الذين يسمون الى الروح، وهم المريدون».

تاريخ

أكتبوها «أنفا»، أبجدوها، وزوروا بقاياها الجليلة متمهلين

١ – التاريخ والانسان

كانت مدرستي الاولى تنظم نزهات قصيرة تتيح للتلاميذ الصغار رؤية الكثير من ظاهر قريتهم ومظهرها.

وكانت وجوه الصغار تبدو اكثر اشراقا وارتياحاً، في كل مرة يعلن المعلم ان «نزهة اليوم... الى القلعة».

الاشياء القديمة، هناك، ترسم في أبكار أخيلتهم مركبا فينيقيا شاهدوه في كتاب التاريخ، ينقلهم عبر زرقة البحر الممتدة طولا وعمقاً الى الافق البعيد.

وهناك كانوا يتداولون حكاية على مسامعهم تداولها الكبار:

ذات مرة امرأة فقيرة كانت في القلعة تعمل ملاحة فلقيت كنزا ذهبا باعته وعمرت اكبر عمارة في «انفه» ذلك الوقت.

★

أدركت. غاب المركب الفينيقي، بقيت الاشياء القديمة، وزرقة البحر، والحكاية.

ونشأت قيمة للتاريخ عندي. صرت اكتم اسفا:

لماذا يحول الناس ما يجدون، تحت الارض، من نواويس وكهوف، الى «مستودعات» تصب فيها مجارير بيوتهم ما تشاء؟ هذه اكبر اهانة تسددها الاجيال السائدة الى الاجيال البائدة. اهانة، لا قولية، بل فعلية.

اما يستمد الانسان حضوره اللغوي والخلقي والوطني من عالم سالف كان حاضرا؟

اوليس التاريخ تراثاً جليلا في حاضر الشعب والامة وفي مستقبلهما، وعنصرا فاعلا في الحضارة والنهضة والاستمرار؟

الا يستوي موت وموت في الصيرورة والغاية السامية، ويستوي تاريخ وتاريخ في مدرسة الزمن التحليلية التي تبعث في الفكر الانساني وحيا ووعيا وفراسة وكياسة، وخبرة وعبرة؟

من قاف التاريخ، من الازل الى اليوم، او من اليوم الى الازل وجد في اثناء قيافته مثلة (١) لو قذ حكام العصر عن حكام الامس، لو اعتبروا بها، لطبعوا على الدماثة وتعايشوا في سماحة وموادة في دبلوماسياتهم وتفاعلاتهم وانفعالاتهم وحاجتهم الى «هنري كيسينجر» وامثاله تصبح من بعد ضرباً من التاريخ والذكريات.

ولكن يبدو ان لكل عصر مثلة، كأن المأساة خبز الحياة اليومي من الازل الى الابد، وكأن السلام معضلة تتداولها الدول وتتوارثها الاجيال.

ما «قيمة التاريخ» اذن؟

ان للحوادث التاريخية اثرا نفسانيا اجتماعيا غير منظور، يتحول الى كيان ما، يبعث فينا، يتفاعل وكياننا يشترك مع مفاعيل اخرى في اعطائنا شخصية او مفهوماً او ثقافة.

القيم روح التاريخ. الانسان مقبرة القيم.

★

الساعي الى الرفاهة الفردية، والساعي بغية عيشه المادي، والمكتفي به، والمأخوذ ببهرج الحياة المتفاقم، والمشحون بغضب او حقد ما، والمزود بمعلومات خاطئة، والمغتصب والمتعصب لعنصره، هؤلاء قد لا تهمهم قيمة التاريخ في وجوديه المادي والروحي. وقد يعتمد القضاء، العام والخاص، على علم النفس في محاولة تحليل (أو تبرير) لتصرفاتهم التي تؤدي احيانا الى تشويه وجود التاريخ المادي (العقارات والمنقولات الاثرية) او الى تغييره، او الى طمسه (طلاء بعض حجارة بعلبك بالبويا – سرقة او تزييف او تشويه للتحف والمأثورات – تهويد القدس... الخ) او الى التلاعب بنزعة التاريخ المثالية، وتشويش استحالة او حركة المجتمع نحو الحكمة والخير والاستقرار والفناء (النازية في المانيا – الفاشيستية في ايطاليا – عبادة الشيطان (٢) – الاغتيال – قضية ووترغيت – الاحتلال الاسرائيلي وسواه... الخ)

تخلص الانسانية، لا يبقى الا القضاء والقدر، اذا تحول الانسان من لاعب التاريخ الى لاعب مع التاريخ.

وحتى لا تكون احكامنا مثالية الى حد السخف والتفه، وكي لا تحسب ثرثرة برجاسية، نعتبر الثورة (الخروج على. الخروج من.) ذات شأن اخر. فهي ليست شائبة في التاريخ، ولا قناة، ولا تلاعبا، ولا تشويشا. انها نزعة مثالية فيه، وحركة طبيعية من حركات الناس، كالمشي والتفكير، والاكل والصلاة، تماما شرطها في هذا كله ان تكون اصلاحا عاما لا مأربا خاصاً، وان تكون سدادا واضطرارا لا نزقا واعتباطاً.

في لبنان – هذا الجمال والتاريخ – ليس ما يبرر اهمال مديرية الاثار العامة، ما من اجل الاهتمام به كان وجودها.

اهمال الاثر الانساني، في اية قرية، في اية دولة، يعني اهمال الانسان لنفسه.

٢ – انذركم بقلعة انفه...

أشياء كثيرة من عالم اليوم في انفه (ملاحات، أضرحة، اكواخ) اراها تطمس تاريخاً عريقا، وتشوه قلعة بحرية، لها من كل عصر تاريخي حصة تاريخية، لكونها موقعا بارزاً في شاطىء بحر التاريخ، عنيت البحر الابيض المتوسط.

★

قررت دعوة الصحف اللبنانية الى رؤية ما أرى.

– في عام ١٩٦٧ دعوت مجلة «الاسبوع العربي». حضرت. صورت. كتبت.

لم تكن رؤيتها استطلاعا (ريبورتاجا). كانت خبرا من «اخبار الناس». ليس هذا هو المطلوب. عدلت عن دعوة الصحف.

– في عام ١٩٦٩ ارسلت كتابا مفصلا الى المدير العام للآثار – العلامة موريس شهاب – ما لبث ان حضر مسؤول (الخبير ابراهيم كوكباني) للاطلاع. رافقته الى القلعة لوضع تقريره.

– في عام ١٩٦٩ ايضا ارسلت كتابا للتذكير.

– في عام ١٩٧١ ارسلت كتابا (موضوعه احياء تاريخ بلدة انفه) أسأل فيه مديرية الاثار عن امكان الحفر والتنقيب.

– في عام ١٩٧١ ايضا، ذكرت الاضرار اللاحقة بقلعة انفه، واقترحت على مديرية الاثار، ان توعز الى كل من بلدية انفه ومطرانية الروم الارثوذكس في طرابلس (التي يخضع لها وقف انفه) ان توعز اليهما بالحفاظ على القلعة والحد من انتشار الاضرار (الاضرحة الحديثة، الملاحات، حرق الاطارات...).

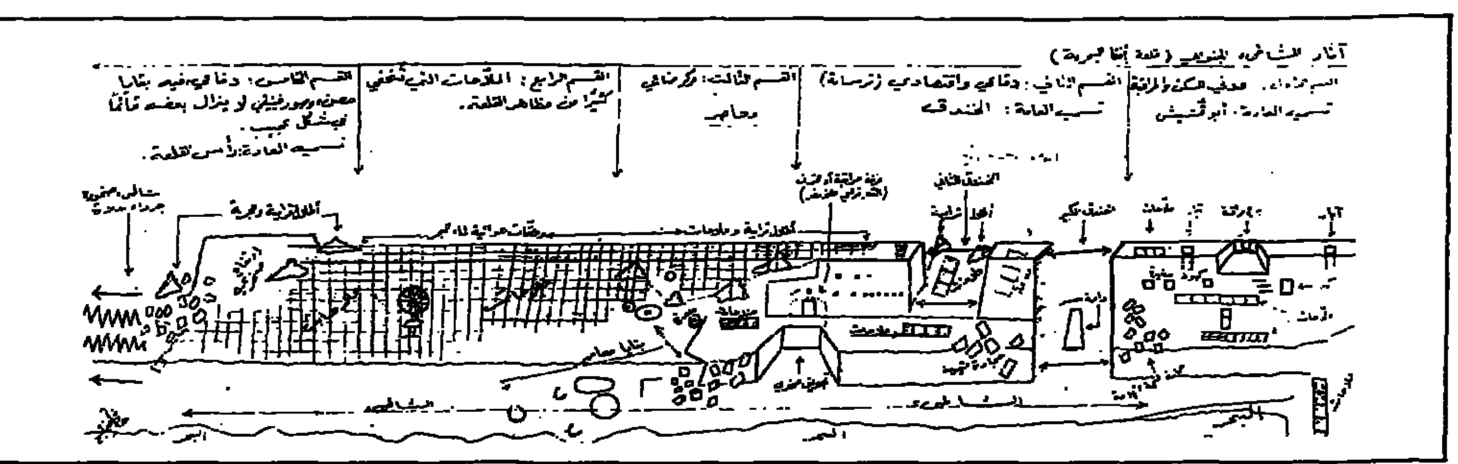
تلقيت ردودا على هذه الكتب.

★

كنت انتظر توضيحا ما، حول زيارة السيد كوكباني. لكن لم يأتني اي توضيح. ربما هذا ليس من حقي.

التقيت من بعد، السيد كوكباني، صدفة، في البقاع (في حفريات كامد اللوز الاثرية). سألته عن ذلك التقرير، وعن المصير، فكان جوابه انه عاد غير مسؤول عن هناك، وعلي ان أراجع – ان شئت – من حل محله في مديرية الاثار.

– في حزيران ١٩٧٣، ضمانا للسرعة،



سلمت باليد الى مديرية الاثار العامة هذا الكتاب:

جانب المديرية العامة للآثار

العلامة الفاضل موريس شهاب المدير العام للآثار.

حياك الله وبياك:

اولا: انذركم بقلعة انفه البحرية.

ثانيا: قلتم لنا سابقا (في كتابكم الرقم ٣٤١٤ تاريخ ٢٦ تموز ١٩٧١) ان مديرية الاثار ضمت ابنية انفه الى الابنية الاثرية القديمة». (اي التي صنعها الانسان قبل عام ١٧٠٠ م).

حتما القلعة البحرية هي من ضمن هذه الابنية لان تاريخها يعود الى ما قبل التاريخ!

هذا يستتبع اعتبار القلعة منطقة اثرية، اي: من الاموال المجمدة في القانون العام، التي لا يجري عليها اي حق من الحقوق العقارية العينية (حق التصرف. حق الاستعمال. حق الانتفاع...). واذا اقيم حق من هذه الحقوق عليها، فهو باطل بطلانا مطلقا.

كيف – انا – يا سيدي، يسمح باستثمار المناطق الاثرية في انفه (القلعة) استثمارا صناعيا (ملاحات)؟ وكيف يسمح بانشاء اكواخ واضرحة وغرف محركات فيها؟

ثالثا: واخيرا، ان شواطىء انفه البحرية (وحتى الشواطىء التي يصلها الموج في الشتاء، في صورة اعتيادية) كلها تحت تصرف الافراد، وربما من ملكياتهم الخاصة (وقد تكون القلعة من ضمن هذه الشواطىء)

وتعليل ذلك (لماذا هذه الشواطىء املاك خاصة) هو:

القانون اللبناني المتعلق بالشواطىء (من حدود البحر لغاية ابعد حد يصله الموج خلال الشتاء) ويجعلها املاكاً عامة، لم يوضع موضع التنفيذ الا في عام ١٩٢٥.

والتشريع السابق لهذا التاريخ، كان يعتبر الشواطىء البحرية قابلة لان تكون املاكا خاصة... فتملك الافراد الشواطىء آن ذاك، واكتسبوا حقوقا عليها.

لذلك – والدولة هي المسؤولة لا الافراد – استمرت هذه الملكيات الخاصة التي يفترض ان تكون املاكا عامة حتما. فكيف اذن كانت هذه الشواطىء ذات طابع تاريخي اثري؟!

★

تقول المادة الثالثة من القرار التشريعي الرقم ١٤٤ الصادر في ١٠ حزيران ١٩٢٥:

«ان الاشخاص الذين لهم على ملحقات الاملاك العمومية (...) حقوق ملكية او تصرف، او انتفاع وبحكم العادات المتبعة، او سندات قانونية ونهائية قبل وضع هذا القرار موضع التنفيذ (١٠ حزيران ١٩٢٥) لا يمكن انتزاعها منهم اذا احوجت الى ذلك المنفعة العمومية، الا بعد تعويض عادل....»

بناء على هذه المادة لا يمكن انتزاع الحقوق المكتسبة على الشواطىء البحرية، الا بالاستملاك»

فاذا كانت الشواطىء الاثرية في انفه لا تزال معتبرة املاكا خاصة، فانني اعتقد ان الامانة التاريخية التي ائتمنتم عليها، والمسؤولية العامة التي تحملونها، والحق العام والمنفعة العامة (التاريخ – الفن – الحضارة – السياحة) هذه كلها تفرض استملاك هذه الشواطىء، من قبل ادارتكم، وفي القريب العاجل، اذا كانت لا تزال مكتسبة لدى الافراد.

سيدي (وانت تعطي الاثار القديمة قيمة خاصة، وتحترم التاريخ احتراما خاصا).

كفى هذه المنطقة الاثرية تجريحا وتشويها وضياعا «وتفطيسا». فالتاريخ، من تحتها يريد ان «يتنفس» فهل تساعدونه ببعض الهواء والنور؟

هل تساعدونه بقرارات نافذة... توضع موضع التنفيذ!

٣ – انفه القديمة: بندر – ترسانة – معاصر... وتاريخ مغمور.

اولا: انفه تاريخ مجهول.

المارق (٣) من انفه، بسيارته، قلما يخطر في باله انه يمرق من احد منافذ الحضارة القديمة. ومعلومات اكثر المارقين منها لا تفوق معلومات «ياقوت الحموي» في كتابه معجم البلدان... «قرية صغيرة على ساحل بحر الروم».

لهذه المرقة «الامية» اسباب:

١ – طريق طرابلس – بيروت يخترق انفه من شمالها الى جنوبها بطول الف متر: لا توجد اية علامة سياحية في كل هذه المسافة، تشير الى وجود قلعة ما.

٢ – مديرية الاثار غير جادة في امر الصيانة، ووزارة السياحة يبدو انها حذفت انفه من جدول الزيارات السياحية (قبل بضع سنوات كنا نشاهد السياح الاجانب، زرافات ووحدانا، يزورون القلعة والكنائس القديمة – بعضها على وشك الانهيار يا مديرية الاثار!)

٣ – النشاطات الاجتماعية المحلية، قلما تعير القلعة اهتماما. ونواب المنطقة يضنون علينا بالسعي بغية بناء مدرسة جديدة للجيل الجديد (التفاصيل في مقال قريب: انفه الحديثة) فكيف اذا كان الامر يتعلق بالاجيال القديمة، والسعي بغية الكشف عن آثار تاريخها ضائع، وذكرها ضئيل!

٤ – كتب التاريخ المدرسية لا تذكر عن تاريخ انفه. وبما ان بناء المدرسة يشرف على المنطقة الاثرية، فالتلاميذ الانفاويون يلاحظون اجحافا بالتاريخ: يشاهدون من نافذة الصف قلعة تمتد اكثر من نصف كيلومتر في البحر، ويدرسون فقط لاغير: انفه مدينة فينيقية اشتهرت بصناعة الخمور. كتاب «العلوم» الحديثة، للصفوف المتوسطة في المدارس الرسمية، قد يكون انصف التاريخ اكثر من كتب التاريخ، اذ اختار المؤلفون رأس انفه الاثري (القلعة) صورة لغلاف كتابهم.

ثانيا: الاسم: «أنفا لا أنفه

الاب يوسف حبيقه رد التسمية الى نوع كبير من الشجر اسمه «بيناي» كان يصنع الدبق من ثمره. وذكر انيس فريحه في كتابه الفذ: «معجم المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها – مكتبة لبنان» الفاظاً وتفسيرات.

– الاسم المتداول اليوم هو انفه (فتحة. سكون. فتحة. سكون) اني احسب حرف الهاء الساكن لا لزوم له في آخر الاسم، بناء على الاصول:

– في رسائل تل العمارنه، الاسم هو: أمبي.

التحريف القريب هو: «أنفي» (هكذا يلفظه عادة الانفاويون).

– في النقوش الاشورية هو: أميا.

التحريف القريب هنا، هو أنفا (فتحة – سكون – فتحة – الف ممدودة) اني افضل هذه الكلمة (انفا) لفظاً وكتابة، ولن استعمل سواها بعد الان.

– في العبرية هو: أبّ (أنف)

– في لغة الكلاسيكيين (اليونان والرومان...) هو: تريار (مثلث الزوايا)

عند الصليبيين هو: نافّن ونافين، أو نفين.

– في كتابه نزهة المشتاق، ذكرها الادريسي بأسم: انف الحجر.

– وقد يكون المعنى الفينيقي: وجه الله (بيناي – ايل)

*

ليت الانفاويين (افراد او جماعات) يتقدمون باستدعاء الى وزارة الداخلية، مثبت بالتواقيع، يذكرون فيه رغبتهم (اذا رغبوا) بتعديل اسم مدينتهم ليصبح انفا (تحريف الاسم الاشوري اميا).

وفي الفرنسية: يصبح: ENFA، و A. NFA (النقطة بين A و N تجنبا للفظها «ونفا») على ان يقترن الاسم الكلاسيكي المقترح، باسم تاريخي، اسوة بمدن اخرى (جبيل. بيبلوس، بعلبك= هيليوبوليس، صيدا=صيدون...).

هذا الاسم التاريخي لا يوضع الا بعد احياء تاريخ انفا والكشف عن هوية اثارها، ثم تفضيل اللفظ الاقدم لان للتسمية الفاظاً كما رأينا.

الى ان يحصل شيء من هذا، نستطلع آراء المؤرخين وعلماء الاثار في هذه الثنائية: أنفا – بيناي – ايل (او بينايل)

Panay-El = A. NFA ENFA

ثالثا: أنفا القديمة:

(نهدم في ذاكرتنا الابنية الحديثة، ونتصور...)

كانت منطقتين برية وبحرية.

١ – المنطقة البرية:

تلال قليلة الارتفاع (اعلاها ٣٠ مترا – تخمينا)، وهي:

أ – الحارة الشرقية: غنية بالمعاصر المطمورة، والكنائس القديمة.

ب – حارة مار جرجس – جنوب الكنيسة: مرتفع صخري فيه نواويس وكهوف، ظهر بعضها في، اثناء الحفر لبناء كنيسة جديدة مكان أخرى قديمة.

ج – سلسلة تلال تحمل هذه الاسماء: التلة – البركة – مار يوحنا – مار انطونيوس.

في الاولى والاخيرة ما يشبه القبور الفينيقية المنقورة أفقيا في جدار صخري (نقول ذلك قياسا ومقارنة بقبور مماثلة لها منقورة في جدار صخري في بلدة اميون – الكوره، تنسب الى العصر الفنيقي)

بين هذه المرتفعات انفراجات سهلية زراعية. واكثر المناطق المبنية اليوم، كانت الى الماضي القريب، مغروسة باشجار الكرمة.

فالمنطقة البرية (كما تصورناها) كانت على الارجح، سكنية وزراعية – صناعية تشحن من بندرها (المنطقة البحرية) الخمور الى شقيقاتها في الساحل الفينيقي، او الى مصر الفرعونية اوالى ما وراء البحر.

٢ – المنطقة البحرية:

اذا اصبحت المنطقة البرية اليوم، وجه انفا العمراني الحديث، فالمنطقة البحرية ما زالت رغم التشويه والاهمال، وجهها التاريخي القديم.

هذه المنطقة امتداد صخري طبيعي (طوله ٦٠٠م – عرضه ٥٠م – ارتفاعه ٢٠ م – تخميناً) في البحر على شكل انف (ما يبرر تسمية الادريسي: انف الحجر – والتسمية العبرية: انف)

هذا الامتداد يعرف في الجغرافيا باسم: رأس انفا

ويعرف في التاريخ باسم: قلعة انفا.

والواقع ان هذا الرأس من اوله الى اخره، ومع شاطئيه الشمالي والجنوبي، كان قلعة في القسم الامامي الغربي. ومعاصر للعنب، وبنحار (مرسى للسفن ومقرا للتجار) وترسانة (مسلحة ومرقبا ومصنعا للسفن) في القسم الاوسط والقريب من البر.

ونظرا الى موقعها البارز في البحر، فان هذه المنطقة البحرية عرفت غير شعب، عبر العصور، وكانت عرضة للغزو والقرصنة.

وفي القرون الوسطى، ربما اسهمت ترسانة انفا بقليل او بكثير، في تجهيز الاسطول العربي الاسلامي لمحاربة الروم في حوض المتوسط الشرقي (احتلال قبرص ٦٤٩م – معركة ذات الصواري – حصار القسطنطينية...)

وفي الحروب الصليبية كانت انفا منفذا من منافذ مملكة بيت المقدس، على الساحل، تابعة لامارة طرابلس.

وربما كانت من بين مدن هذه الامارة التي احتلها بعد الحملة الصليبية الثانية، نور الدين زنكي (ابن عماد الدين زنكي حاكم الموصل) الذي «حارب الصليبيين وكان من اشد اعدائهم» على حد قول المؤرخ الصليبي وليم الصوري (في ميناء طرابلس. وفي انفا عائلات تحمل الى اليوم، اسم «الصوري»).

اذا استرسلنا في استعمال «ربما» نسوق الى انفا احداثا تاريخية كثيرة في جمل «خبرية» تحتمل الصدق والكذب! لكن هذا لا يعني ان تاريخ انفا ليس اكيدا. انه تاريخ ضائع، مغمور. وليس فيالة وليس هرفا ان نعتبر او نتصور انفا القديمة بندرا فينيقيا (مدينة ساحلية ومرفأ تجاريا وترسانة) تتعاطى الصناعة والتجارة على الطريقة الفينيقية: خذوا مما عندنا، وهاتوا مما عندكم.

هذه الاستراتيجية الجغرافية والاقتصادية والحربية، القديمة تعطي انفا شأنا تاريخيا ما، حتى الان لم توفر له مديرية الاثار «عوامل فنية ومادية» تبعثه من سبخ استطال.

هذا الشأن التاريخي المنكور، كون عندي، مع عوامل اخرى، اهتماما مقرونا بالمثابرة، وببعض الجهد.

رابعا: ثلاث كلمات

١ – الى المدير العام للاثار: نذكركم بقلعة انفا...

٢ – الى المؤرخين والعلماء: زيدونا علما. زوروا آثار (بيناي – ايل). لا تتأسفوا على تاريخها. افعلوا شيئا لانقاذها... انها «وجه الله»!

٣ – الى المارقين من انفا مروقا: انفا الغنية بالملح والزيتون والسمك... والبرغش! غنية ايضا بالتاريخ.

حافظ ديب جريج
(عشقوت – ناحية الشميس)

★

حتى الان لم يردني رد.

من جهة ثانية، ليس من دليل على ان مديرية الاثار متخذة «التدابير المناسبة للحفاظ على ما تبقى» من القلعة. هذا ما برر عندي «تموئة» القضية، ونشرها. ولو في هذه الظروف العالمية التي تهدد الأمنين: الغذائي والسياسي.

الخلنق الكبير، كما يرى من الشاطىء الجنوبي

الاثر الفينيقي يوشك أن ينهار. (رأس القلعة – الشاطىء الشمالي).

١ – المثلة: (بفتح الميم وضم الثاء) كل ما أصاب الانسان عبر التاريخ، من وبل او عقاب، وصار من بعد عبراً يعتبر بها.

تقول العامة: صار فلان «مثلة» (ميم مفتوحة وتاء ساكنة) اي لاقى عقابا او غيره واصبح مضرب مثل وعبرة عند الناس.

٢ – بدعة دينية نشأت في اميركا منذ عام ١٩٥٦. تدعو الى تمتع الانسان بحريته في شكل واسع، لا سيما الحرية الجنسية. زعيمها جيمس دلفيس. مركزها سان فرانسيسكو. كتابها «المقدس»: «التوراة الشيطانية».

ذكرناها لكونها ظاهرة غريبة وخطرة، نخشى أن تصل الينا مثلما وصل سواها.

٣ – استعمال الفعل مرق ومشتقاته، مجازي للدلالة على سرعة المرور.

ملاحظة: – الصور الفوتوغرافية والرسوم، تغني عن كلام كثير، تسهيلا وتوفيراً على القارىء وتسهيلا وتنويراً لمديرية الاثار.

– قيد الاعداد: انفا الحديثة.

تعريف

موسم ثقافي سعوديّ ومملكة تنتفض



أسماء صحف تصدر في السعودية.

الموسم الثقافي السعودي الذي دعا اليه الملحق الثقافي للمملكة العربية السعودية ودار الفن والادب، من الحادي والعشرين من هذا الشهر حتى الثاني من الشهر المقبل، حاملا الينا معرض رسوم للفنان السعودي عبد الحليم رضوي ومحاضرين عن النهضة الثقافية والتربوية والاجتماعية في المملكة، ومجموعة أشرطة سينمائية دينية، هذا الحدث الثقافي، اشراقة واطلالة موفقة.

نحن في حاجة الى التعريف بملامح الحركة الادبية في السعودية، لتتكامل حلقات التراث العربي، وتتوضح معالمه العامة في اطار الرؤية الشاملة، لان المكتبة العربية تطفح بالبحوث والدراسات المنهجية لالوان الادب كافة في مناحيه واغراضه في نتاج أدباء الشرق والغرب في أصقاعهم ولكن لم نلحظ دراسات مستفيضة للتعريف بأدباء السعودية ونتاجهم مثل اخوانهم في البلاد العربية. حتى ادى الدكتور الباحث بكري شيخ امين ما في ذمته من حق (١) تجاه الارض الطيبة التي عاش عليها في اثناء انتدابه للتدريس في كليتي اللغة العربية والشريعة في الرياض ردحا فنهض بدراسة ادب المملكة العريقة التي تضرب بسهم واسع في خدمة الدين ولغة الضاد، متوكلا على الخالق، عازماً على تخطي الصعاب التي جابهته، صابراً مجاهداً مواظباً حتى اثمرت دراسته في سبعمئة صفحة، وذلل ما اعترضه من عقبات كالمصادر، وضياع الكثير من النتاج الادبي والفكري، واخطاء المستشرقين الحاقدين أصحاب الهوى، يضاف تشعب الادب السعودي في اداء فصيح ولهجة شعبية نبطية تطفح بمعان وفكر وغرابة لا يفقهها غير ابن الجزيرة العربية. وعرض الدكتور الباحث بكري شيخ امين تاريخ هذه البلاد، متطرقاً الى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتأثيرها واهدافها الاسلامية وسمات ادبها الفنية، محللا العوامل المباشرة للنهضة الادبية كالتعليم والصحافة والاذاعة والمرناة (٢) (التلفاز) والمكتبات والمطابع وغيرها من وسائل الاعلام. ثم عالج الدكتور بكري فنون الادب السعودي الشعرية التقليدية في الغزل والمديح والرثاء، والنثرية في المقالة والقصة والنقد واللغة والتاريخ والتراجم والابحاث مشيدا بانشاء ادارة الملك عبد العزيز للبحوث التاريخية وما ستضمه من مكتبة تاريخية، ومتحف لتاريخ الدولة السعودية، ومركز للبحوث التاريخية، ومصورات الوثائق التاريخية الخاصة بجزيرة لعرب التي جمعتها الدولة من الشرق والغرب.

الدكتور بكري شيخ امين درس فأفاد، كاشفاً عن ادب جم بين القديم والحديث فأعطى المكتبة العربية زاداً في مناحيه واغراضه الدينية والوطنية والقومية والانسانية، له سماته الخاصة الاسلامية الامرة بالمعروف والناهية عن المنكر، والمحلية المستمدة من بيئة عريقة لها طبيعتها المميزة وتقاليدها المحافظة الرجولية، وثقافتها التي من كتاب الله الكريم والسنة النبوية الشريفة، وسيرة السلف الصالح من المسلمين الاوائل.

ففن الغزل، وهو يشغل مكاناً واسعاً من الشعر السعودي، انحصر في المرأة وحدها فليس بين السعوديين من تغزل بالمذكر، وثمة فريق من الشعراء يحتفظ بشعره الغزلي لنفسه او لمن يحب كالشيخ الشاعر عبدالله بن خميس ومنهم من وقف فنه على الغزل كالامير عبدالله الفيصل، وآخرون تغزلوا ومدحوا ورثوا وطرقوا فنونا شعرية قديمة وحديثة اذكر منهم للمثال لا للحصر محمد حسن العواد، احمد قنديل، عبد القدوس الانصاري، حسين عرب، احمد السباعي، خالد الفرج، هاشم رشيد، محمد حسن فقي، طاهر الزمخشري، احمد عبد الغفور العطار، محمد عامر الرميح (٣) سعد البواردي.

وللغزل السعودي سماته كالنزعة الدينية وظهور معالم البيئة المحلية ونظافة الاسلوب وعروضية الوزن وعفة المعاني ورجولتها، ونأيها عن المجون والتخنث، واتشاحها بمسحة طاهرة تحرص على الخلق الكريم وطهارة العلاقة.

فانت لا تقرأ قصيدة لشعراء السعودية الا أطلت عليك الشخصية الدينية المتأصلة في القلوب والمواطف، ومنها هذه الابيات للعطار وفقي وابن ادريس وسرحان والفيصل

– فحسبك ان ترنو الى وجهي الذي
يشع سناه من جمالي المحرم

– الفرض ان أقذى العيون فانها ستراه نفلا

– الا فانعمي ان هذا الوداد
سيبقى الى دارنا القادمة

– عصافير الخلد لا نقوى على قدر
فكيف ينسخ من احلامنا القدر

– هدهدت حبي في المهاد
ووأدته قبل الفطام
ميعاده يوم المعاد
يوم تماديه العظام

والشواهد عدة ومنها قول الشاعر احمد محمد جمال في ديوانه «الطلائع»:

رب اني ارجوك وحدك اعثاري عليها فقد كبت اقدامي

– ويكاد الغرام يطرق قلبي
وهو قلب خصم لكل حرام

– ان خدا من زوجتي هو اورى
عند تقبيله لحر الهيام

وفن المديح ينحدر سلسبيلا من نبع الشعراء القدامى مضفياً ومضيفاً الروح الدينية والوطنية والقومية، موفقا بين الحضارة وقيم البلاد وتراثها الاصيل عاكساً النهضة العمرانية والثقافية والاجتماعية، داعياً الى الاصلاح ومتغنياً بمناقب الخلق الكريم والاعتراف بمآثر محمد بن عبد الوهاب ومؤازريه من الحكام السعوديين الذين حملوا راية الدين والاصلاح.

فالمديح في الادب السعودي اعتراف بفضل ودعوة الى معروف.

وعن موضوعات الادب السعودي المستحدثة يرى الدكتور بكري ان الشاعر السعودي في وجه خاص خرج من شرنقة الحرير التي كان ينطوي فيها الى خضم الجماهير الكبيرة يشاركها احداثها، ويتغنى بافراحها، ويأسى لمصائبها، ويسعى الى تقويم ما اعوج من امورها، ويرسم الطريق الى مثل اعلى يريدها ان ترقى اليه، ثائراً حينا وهادئاً حيناً آخر». طبعاً الى معالجتها للفنون التقليدية الاصيلة، مجاراة لحركة النهضة الشاملة في ميادين الحياة ومرافق البلاد، وحركات التحرير ودعوة التضامن الاسلامي، وتطوير المجتمع، ورسالة الاخلاق وقضايا المرأة والعمل ومحاربة الافكار الدخيلة ومناصرة قضايا الشعب العربي في ثوراته وافراحه ونكباته، ودعم قضايا المجتمعات الاسلامية ومد يد العون اليها والدفاع عنها ان لزم الامر.

يتخيل الشاعر سعد البواردي نفسه سجينا في عدن فيقول

سنحطم السور الكبير
ونملاء الدنيا زئيرا
سنحيل قوقعة الرحاب
لتختفي شبحا حقيرا
سنشيد من انفاسنا
ومن الدما تاريخ امة

ويقول في قصيدته «اغادير»:

ماذا أرى؟ هيروشيما ام نجازاكي
ام انها يا بلادي بعض مرآك
الثائر الخطب لا يرمي سوى بطل
يخشاه والدهر منك الثائر الشاكي

ويقول في «صفارة الانذار» رامزاً بها الى الخطر الصهيوني الداهم المتربص بالعروبة قاطبة:

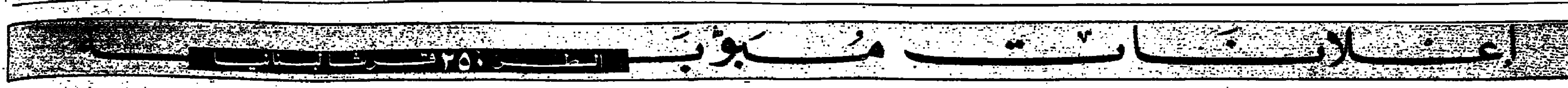
صفارة الانذار
في قلبنا تدق
في دمنا تسير
يضمنا بزجرها المصير
مصير شعب مسلم كبير
له تراث
له سجل حافل مدة الحياة
لا بد ان يعيش فهمه الجديد...
ليورق السلام
في ربى السلام

محمد خضر
(دكتور في الادب والنقد)

(١) الحركة الادبية في المملكة العربية السعودية – تأليف الدكتور بكري شيخ امين – دار صادر – بيروت

(٢) كلمة المرناة تعريب (التلفزيون) كما قالها لي المرحوم محمود تيمور في مقابلة اذاعية عام ١٩٧١.

(٣) اديب وشاعر سعودي مرموق يعكف على دراسة تحليلية في الادب السعودي المعاصر على ضوء مناهج النقد الحديث.



وظائف شاغرة

مطلوب

أنسة لكاليري روما ٣٨٢٠٥٨

مطلوب شمبوانور ٢٩٠٠٨٠

عاملات للخياطة ـ الدورة ٢٦٥٠٠٧

نجارون ودهانو موبيليا ٢٢٤٦٦٧

مساعد حلاق رجالي ٣٢٦٥٧٧

تلزمنا عاملات للدرزة ٢٩٦٩٨٠

شركة تطلب عمال لحام كهرباء. التلفون ٢٦٩٨٧٠

مؤسسة بكرجي ورحمه تطلب حمالا. التلفون ٢٩٧٦٥٧ ـ ٢٥٨٥٢٠

مطلوب بلاسييه خبرة ١٠ سنين راتب وعمولة مغرية مع سيارة. للاتصال ٣٦٥٣١٧ ـ ٣٦٥٣١٦

مكاتب وعيادات فخمة للايجار
بلوبلدينغ ـ شارع عبد العزيز
الاتصال ٣٤٠٨٧٧/٨/٩ السيد غرتجم

COBEC - A BRAZILIAN TRADING CO.

is need for its Beirut Office for:

EXECUTIVE SECRETARY

— with fluent English and Portuguese preferably Arabic speaking

OFFICE BOY

— with previous office work experience French and/or Portugueses speaking

INTERVIEWS: Friday 25, from 16 - 19 hrs
Saturday 26, from 09 - 12 hrs
Imm. SNA - 4th floor
Tabaris Square

بحاجة لمعلم ميكانيك كميونات ديزل ولمعلم ميكانيك سيارات فيات للسفر الى افريقيا. الاتصال ٣٥٠٦٩٢ بين الساعة الثانية والثامنة مساء.

تعلن شركة سالم اخوان عن حاجتها الى مهندسين مدنيين خبرة ثلاث الى عشر سنين بأعمال التنفيذ. الاتصال بـ ٢٤٢٩٤٣

مؤسسة مديسكو لصيانة الابنية تطلب اخصائيين في التبريد والتدفئة والكهرباء العامة والادوات الصحية. التلفون ٥١/٢٤٠٣٥٠

عمال تشحيم ـ غسيل وبنزين. المراجعة قبل الظهر. التلفون ٣١٣٠٢٤

محل سيسيل مكسيم للخياطة النسائية يطلب عمالا وعاملات مبتدئين ولهم خبرة. التقدم الى شارع رفيق سلوم بناية طبارة الطابق الثالث نزلة فندق نورماندي.

اعلان مهم
شركة كبرى للمواد الغذائية بحاجة الى بائع بلاسييه لمدينة طرابلس شرط ان تكون لديه خبرة في هذا المضمار راتب وعمولة ممتازان. الاتصال بالهاتف ٢٣٠٦٦٨

شركة مرطبات بحاجة الى سائقين لتوزيع مرطبات، يحملون شهادة توت مارك او عمومية. الاتصال من الساعة ٧ الى ٩ صباحاً. الهاتف ٢٨٠٤٢٤

مطلوب معلم موبيليا ٤١٢٦١١

مطلوب شاب ٢٠ ـ ٢٥ سنة بائع انكليزي وفرنسي. التلفون ٢٢٩٦٦٧

معلمون لماكينات النجارة ٢٢٩٨٨٨

مطلوب عشي ذو خبرة ٣١٥٢٨٧

نطلب مربية لولدين سنتان وخمس سنوات. الاتصال ٢٩٧٦٧٦

مطلوب بائع في شركة
يلم بالانكليزية والفرنسية ٢٢٦٧٨١

مندوبة انيقة لمجلة ازياء تصدر قريباً. التلفون ٣٨٢٢٨١

مؤسسة بحاجة الى مساعد كوي الاشرفية. التلفون ٣٢٠٤٣٤

مطلوب سائق. التلفون ٩٢٣٥٢٩

معلمو حدادة افرنجية ٢٨٢٦٥٠

كروسري الدويهي ٤١١٩٩٥ يطلب محاسباً يتقن اللغة الانكليزية مع خبرة بالمراسلة ومعلمي صناديق حديد ولحيمة كهرباء. الرواتب مغرية.

مطلوبة سيدة أو آنسة ٢٥ ـ ٣٥ سنة انيقة لتدبير منزل لشخصين ٣٠٠ ـ ٤٠٠ل.ل. الاتصال ٣٤٢٥٧٧ ـ أو ٣٤٢٦٧٧

شركة عالمية تطلب بائعين *Placiers* لفرعها في الشمال مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
الراتب والعمولة حسب الكفاءة. الاتصال بالهاتف ٦٢٠٢٦٤

مطلوبة سكرتيرة تجيد الدكتيلو الانكليزية والعربية واللغتين الانكليزية والفرنسية. التلفون ٢٤٥٧٧٦

مطلوب عمال فنيون في تركيب المصاعد الكهربائية وصيانتها. الراتب حسب الكفاءة. التلفون ٢٩٥٦٦٠ (المقسم ٤١) من الساعة ٨ صباحاً حتى ٦ مساء.

مطلوب سائق عمومي مع بلاسييه لتوزيع مواد غذائية. ت ٢٨٩٨٢٢

يلزمنا غرسونية لمقهى بناية بيبلوس المقاصد الصيفي ت٢٣٧٢٧٢

مطلوب مساعد مهندس زراعي. ت ٣٦٧٤٢٥ من ٤ ـ ٦ مساء

مطلوب ولد لمحل تجاري العمر ١٥ ـ ١٧ التلفون ٢٩٥٢٦٤

مطلوب معلم مخرطجي واختصاصي بماكينات البلاستيك وعمال. للمراجعة ت ٢٦٣٩٤٢ أرتين

مترجم من الايطالية الى العربية ذو خبرة طويلة ولغة عربية جيدة. ت ٢٥٤١١٢ ـ ٢٥٥٢٣٢ من الساعة ٥ ـ ٧ بظ

مطلوب سائق موزع له خبرة في الاسواق ٢٦٥٣٧١/ ٢٦١٢٢٩

مطلوب لمؤسسة «بور دكتور راوند ذي كلوك» لخدمات الاسلكي آنسة أو سيدة للعمل على الهاتف في اوقات دوام ليلا ونهاراً. الخبرة ضرورية. الهاتف ٢٨٩٥٢٠

مطلوب سائق بيك أب رخصة عمومية. الاتصال ٢٢٥٤٠٤

مطلوب مدير مرأب لشركة سيارات اميركية ذو خبرة لا تقل عن ٧ سنوات. الاتصال بالهاتف ٢٦٠١٩٥ ـ ٢٦٠١٩٦

مطلوب سائق خصوصي مقيم في البيت. السن من فوق الاربعين. المراجعة صباحاً ٢٢٧٧٧٥

طلاب طب ٣٢٦١٠٩ ـ ٢٧٦٦١٢

عامل للحلويات العربية ٢٨٢٧١٥

سكرتيرة انيقة. التلفون ٣١٨٣٣٢

مطلوبة آنسات للخياطة ٢٢٣٣٢٨

عمال للطباعة. ت ٤١٢٦٥٧

معلمات ابتدائي فرنسي ٢٧٧٠١٠

بحاجة الى موظفين وعمال ٢٢٦٧٧٤

مطلوب رسام هندسي. التلفون ٢٩٦١٥٨

بلاسييه متمرن لبيع الانترفون والالات الحاسبة. التلفون ٢٩١٢١٨

شركة صناعية في بيروت تطلب عمال لحام كهرباء الاتصال بالسيد زينون. الهاتف ٢٦٢٣٧٤٠/ ٢٦١٦٧٧

مطلوب شاب لبناني لمستودع ادوية مع موتوسيكل او فسبا. الاتصال هاتفياً ١/ ٢٦٧٦٧٠

ولد لمكتب العمر ١٣ ـ ١٤ ـ ٣٤٠٥١٩

مطلوب موظفات وموظفون ذوو خبرة للعمل في محلات نوفوتيه. الاتصال ٢٥٨٩١٠

شركة سياحية تطلب سكرتيرة طباعة انكليزي وتلكس ٣٤٠٥١٩

مطلوبة سكرتيرة. مستوى بكالوريا تجيد الدكتيلو عربي فرنسي. الاتصال ٣٨١٣٣١ بين ٩ و١٢ ظهراً

سكرتيرة عربي انكليزي مع اختزال الدوام للرابعة بمعاش جيد ٢٥٨٩٩١

مطلوب سائق اجازة عمومية على بيك أب ٢٢٣٧٩٠

شغيل لصالون رجالي ٢٥٤٩١٩

موظف ١٨ سنة ٢٥٢٢٨٥/ ٩٠٥

شريك لتأسيس مكتب ٢٥٢٢٨٥/ ٩٠٥

سيدة ادارية ٢٥٢٢٨٥/ ٩٠٥

MECHANICAL ENGINEER
req. by big Co. for Beirut. Salary up to 3000 L.L. and one Civil Engineer. V. good cond. Call 222752.

NEEDED
Experienced secretary with good knowledge of English, excellent English shorthand/typing and Arabic typing. Call Mr. Nader. Tel.: 346820 for interview.

مطلوب للعمل في السعودية
١ ـ موظف له خبرة بتخليص البضائع لا تقل عن خمس سنوات.
٢ ـ خبير في حفر الآبار الارتوازية له خبرة في عمل الحفارات لا تقل عن خمس سنوات.
٣ ـ مهندس زراعي ويفضل من له اختصاص في الاشجار.
٤ ـ حداد افرنجي.
٥ ـ معلمو صب معادن
٦ ـ معلمون لصناعة البلاط والموزاييك.
٧ ـ معلمو سباكة وتركيب الحمامات والمطابخ.
٨ ـ خادمتان تحملان الجنسية المصرية. العمر لا يقل عن ٢٥ سنة ولا يزيد على ٣٠ سنة.
المراجعة: التلفون ٢٩١٢٩٦

شركة صناعية في بيروت تطلب عمال دهان. الاتصال بالسيد زينون الهاتف ٢٦٢٣٧٤٠/ ٢٦١٦٧٧

معلم تصليح برادات وغسالات خبرة خمس سنوات. ت ٢٧٤٢٣٠

مطلوب سائقو اوتوكارات مدرسية. الاتصال ٢٥٨٢٧٣

مطلوب سائق عمومي مع بلاسييه لتوزيع مواد غذائية ٢٨٩٨٢٢

مطلوب شاب لبناني حائز شهادة الكهرباء للعمل لدى مؤسسة صناعية. الهاتف ٢٦٢٣٧٤٠/ ٢٦١٦٧٧ السيد زينون.

Dem. jardinière et institutrice prim. 412448.

DRAFTING CENTER
Requires
— Air Conditioning and Plumbing Draftsmen.
— Electrical Draftsmen.
— Secretary good English.
Tel.: 354331 — 354332.

Wanted english secretary + telex, preferable knowledge in airline. Tel.: 349591 & 354108.

Required for work in Lebanon as from 1/11/74 one Mechanical or Electrical Engineer with minimum 5 years. Site experience. Call 240316 daily 8-13, and 15-18h.

A leading AMERICAN PHARMACEUTICAL firm has a vacancy for the position of SALES REPRESENTATIVE in Lebanon; the candidate should be:
— Lebanese nationality.
— Fluent in English, French an asset.
— Age not more than 35 years.
— Preferably university graduate.
— Experience an advantage.
Please send complete Curriculum Vitae with recent photograph to Sales Representative, P.O. Box 11-8804, Beirut, Lebanon.
All applications will be dealt with in strict confidence.

Wanted English, Arabic secretary. Tél.: 225454.

A freight company is in urgent need of english-arabic typist. Call 294395 — 294657.

REQUIRED
Qualified insurance broker having in addition reasonable experience in general insurance underwriting plus good command of Arabic, English and French. Salary commensurate with qualifications. Send handwritten C.V. to General Manager, P.O. Box 11-9555, Beirut.

Production manager required for large carton manufacturer in Saudi Arabia
— Applicant should have experience in multicolor printing of duplex board and other related manufacturing operations.
— Attractive salary offered send C.V. and photo to «duplex board» P. O. Box 2354, Beirut.

REQUIRED
Personable young lady receptionist/telephonist Arabic English & French speaking. English typing. Attractive salary and conditions. Send application with photograph to: Schering Corporation U.S.A. P. O. Box 6769, Beirut.

مطلوب
معلم نجار لاعمال صيانة المفروشات وغيرها. الاجرة جيدة. الاتصال بمحلات بوتاجي بناية بوتاجي الروشة ـ رأس بيروت بين الساعة ٥ ـ ٧ يومياً تلفون ٢٤٢٣٩٥

معروض

جامعي يعطي دروساً في الرياضيات والعلوم الانكليزية ٣٤٢٥٩١

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

خادمات بكل الاعمار ت ٣٤٧٦٠٨

خادمة اطلبوها فوراً ٣١٦٢٠٧

خادمات بكل الاعمار ٢٤٨٣٤٣

Prof. pr. préparer concours F.F.M. T. 326109, 276012.

Leçons particulières Maths - Physique. Tél.: 411079 Nassim.

دكتورة في علم الاجتماع تطلب عملا. ت ٢٤٤٣٠٠

الخادمة وموظفة الفليبرز ٢٥٦٣٠٦

لدينا خادمات ٢٦٨٦٧٥ بكفالة

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٢٢

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

بعد الظهر كمساعد محاسب أو صندوقجي خبرة ٢٢١٩٧٧ نهاراً

للراسبين في البريفيه منهج قديم اساتذة اخصائيون علوم ـ رياضيات ـ فرنسي الاتصال ٢٤٠١٥١

إزالة حب الصبا والتجاعيد والكلف نهائياً
مركز تجميل المتحف بناية AEG ـ تلفون ٢٨٠٦٥٩ للاتصال جوزف العبد

شركة بوفراتو وودس للمقاولات وتجارة البناء في الولايات المتحدة الاميركية

تعلن عن بيع اسواق تجارية ـ مكاتب ـ بنايات ـ فنادق ـ موتيلات ـ بنايات صناعية ـ اراض زراعية ـ بيوت. في انحاء اميركا.
كل شيء يؤمن دخلا ممتازاً. للاستفسار عن تفاصيل أكثر اتصل بوكيلنا العام للشرق الاوسط في الولايات المتحدة الاميركية. السيد سعاده ناصيف باحدى اللغتين العربية أو الانكليزية على العنوان الآتي:

233 NORTH CRAIG Street pitts burgh, pa, 15213 — U.S.A.

ملاحظة: ترتيبات السفر للراغبين في الشراء معدة ومهيأة وذلك مع تأمين كل وسائل الراحة.

الوكيل العام
لشركة بوفراتووودس للمقاولات وتجارة البناء في الولايات المتحدة الاميركية
سعاده ناصيف

INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL Co.

WITH A LEADING MARKET POSITION

REQUIRES

A MEDICAL REPRESENTATIVE FOR ITS LEBANON OPERATION

— Should be Lebanese under 35 years
— With knowledge of ethical pharmaceuticals promotion
— Fluent in English. French an asset.
— Salary will be based on qualifications and experience.

Submit C.V. with recent photo and telephone number to: MEDICAL REPRESENTATIVE, P.O.Box 11-5915, Beirut.
All applications will be acknowledged and treated with strict confidence.



If your Business requires
Quick answers, reliable information
Prompt and efficient services

Then contact,

«EGYTRANS» Egyptian Transport and commercial Services Co. Ltd.

Member of

LEHETA BROS. INTERNATIONAL GROUP

— Representation of shipowners, commercial and technical concerns
— International freight forwarders
— Members of IATA
— Inland Transportation, Rail-Road-Waterways
— Specialised in handling international exhibitions
— Authorized surveyors and Cargo superintendents

Port-Said: El Gamhouria Str., Tel. 4742
Alexandria: 25 Talaat Harb Str., Tel 808149
Cairo: 11 SARAYA El-Azbakia Str., Tel. 923503

Cables: SERVEGYPT

متفرقات

هاتف للبيع ساحةالبرج المراجعة ليلانهاراً ٣٠٠٥٤٤

جورج شهوان متعهد انترغاز لتوزيع المازوت. الدورة الهاتف ٢٦٩٧١٢

BACHES
Solides, imperméables, à L.L. 3.50 le mètre carré. Tél. 295259 — 418355

AMATEURS «ICONES»
35 icônes à vendre. Dimension 30 x 40 et 50 x 60 à L.L. 9000. Tél.: 312377 — 231105 (Georges).

مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج نخله.

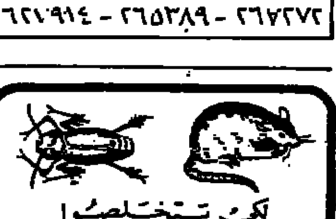
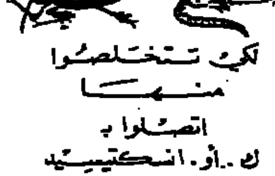
ثري اي. ام. السكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

ك. تو. انسكتيسيد
ابادة الحشرات [illegible] ٣٠٨٦٤٤

سانتال
ابادة تامة للحشرات بكفالة لمدة سنة ٢٨٢٠٩٤



پست كونترول سرڤيس
أبوعيّاش وأولاده
تقضي نهائياً على الحشرات
المنزل ابتداء من ٢٥ الى ٤٥ ل.ل.
٢٦٧٢٧٢ - ٢٦٥٣٨٩ - ٦٢١٩١٤

ورق جدران

عبجي
موكيت ـ ورق جدران

VACANCIES FOR WORK IN SAUDI ARABIA FOR A CONSULTING FIRM

Architects & Engineers	Quantity Surveyors	Draftsmen
1. Architect with 10 years Site Experience.	1. Chartered Quantity Surveyor.	1. Architectural Draftsman with minimum 5 years Experience.
2. Structural Engineer with 10 years Site Experience.	2. Quantity Surveyor with minimum 3 years Experience.	2. Structural Draftsman with minimum 5 years Experience.
3. Architect with 3 years Experience in Design and Detailing.		

Please send C.V. to P.O.Box 2600 — Riyadh — Saudi Arabia —

Nous sommes une Société libanaise de 1er plan dont le C.A. dépasse 15 millions L.L. Nos activités regroupent l'Import-Export, l'Assurance, les transports, le tourisme etc...

Nous recherchons:

UN CHEF COMPTABLE EXPERIMENTE (33 - 38 ans)
— de formation universitaire (qualification comptable et financière)
— Ayant eu 4 à 5 ans d'expérience dans un poste de responsabilité similaire
— Capable de coordonner et de contrôler les opérations comptables de toutes nos lignes d'activité ainsi que les tâches de 5 agents comptables.
— Le salaire mensuel fonction de l'expérience dépasserait L.L. 1500.

UN COMPTABLE (23 - 28 ans)
— Titulaire de certificats d'études comptables suffisants (niveau théorique chef-comptable)
— Ayant eu une expérience de trois à cinq ans dans divers services comptables.
— Le salaire sera fixé en fonction de la formation académique et de l'expérience.

Adresser lettre manuscrite et c/v (en précisant votre numéro de téléphone) à:
FIDUCIAIRE DU MOYEN-ORIENT (G. ZOVIGHIAN) B.P. 165. BEYROUTH — LIBAN Tél. 360289

The Middle-East representative of various international companies has an opening for an

EXECUTIVE SECRETARY

Ref: 043

Her Job
* Summarize incoming mail, filter relevant management information, handle day to day matters.
* Attend work meetings, record in shorthand the minutes, prepare and type confidential letters, occasionaly translate documents and operate telex.
* Organize the secretarial work, prepare appointments for the head of the firm.

Profile
The applicant must be a young (less than 35 years old) Lebanese female with at least two years of experience in a similar job. She must be very fluent in English and Arabic (French an advantage) and have a pleasant appearance.
Basic starting salary: L.L. 18.000,- per annum.
Send your handwritten C.V. specifying reference + photo to:
ISTICHARAT — Recruitment** B.P. 392 — Banque du Liban Street Gellad Building — Beirut.
**A Division of ISTICHARAT — Consultants for the Middle East

شركة مناطق أبوظبي البحرية المحدودة
(ادما)

تعلن شركة « ادما » ان لديها الوظيفة الشاغرة الاتية :

مساعد فني للعمل في مختبر هندسة البترول التابع للشركة في ابو ظبي . تتطلب مهمات الوظيفة اجراء اختبارات تحليلية روتينية على عينات من الغاز والنفط والماء وضبط معدات القياس واخذ العينات الجوفية ومعايرتها وصيانتها .

يشترط في المتقدم ان تكون له معرفة جيدة باللغة الانكليزية كتابة وحديثا وله بعض الخبرة السابقة في اعمال المختبرات . وتعطى الافضلية للمتقدم الذي له خبرة سابقة في مختبر احد معامل تكرير النفط .

لا يقل الراتب في البداية عن ١٢٣٠ درهما في الشهر . تعطى الاولوية في التوظيف لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة اولا ثم لمواطني الدول العربية الاخرى .

تقدم الطلبات كتابة الى العنوان التالي ، مع ذكر الاشارة « توظيف / كف / ٢٥٦ / ٧٤ » .

السيد متري فيعاني ،
((أتو)) ـ شركة فيكتور هاشم وشركاه ،
صندوق البريد ٤٦٤٢ ،
بيروت ـ لبنان .
الهاتف الرقم ٣٤٠٣١٠

حكومة العمالقة

لو كان الحل والربط بيدي لمهرت البلد بحكومة عمالقة تغني السنتين الباقيتين من عهدي بالمنجزات الخيرة، وتنسي الناس حكومات اكلت من رصيدي حتى اتخمت.

والعمالقة الذين اعني هم القادرون على العطاء والبذل بما حباهم الله به من ذكاء والمعية وبعد نظر، ناهيك بالمناقب التي توحي الثقة بكل خطوة يخطونها، كل في حقل اختصاصه... ولست اعني اولئك الذين اعتدنا ان نقيس استحقاقهم لتسلم مقدرات لبنان بعدد الاتباع والزلم وزلم الزلم، وبالمدى الذي يمكن ان يبلغوه في تخويف الدولة وتهديد امن البلد واستقراره.

لو كان الحل والربط بيدي لمهرت البلد بحكومة عمالقة واطلقت يدها في وضع قانون من اين لك هذا موضع التنفيذ وتطبيق احكامه على كل موظف لا يمد رجليه «على قد بساطه»، لان الحكومة بالغا ترفعها وتجردها ما بلغا، لا يمكنها ان تعنى بشؤون البلاد وتنفذ المشروعات باجهزة مهترئة تفسد كل شيء وتضع العصي في دواليب الحكم.

ان حكومة من هذا الطراز لا توحي الثقة وحسب، بل توحي الاحترام، فيتضاءل حجم الدويلات التي قامت على جوانب الدولة، لان الناس تفضل الشرعية على ما عداها، ولا تلتف حول خصوم الدولة الا عندما تيأس من قدرة هذه على رعاية شؤونها الحياتية وتعميم العدالة والمساواة.

لويس الحاج

عنوان جديد لأزمة قديمة

اعتذار افيتوري فانفاني عن تشكيل الحكومة الايطالية السابعة والثلاثين منذ الحرب، هو في مثابة اعطاء عنوان جديد لازمة قديمة... أو لازمات قديمة عدة.

ازمة البطالة. وازمة المطالب العمالية. والازمات الاجتماعية المتلاحقة. وازمة العنف الذي يلجأ اليه الفاشيون الجدد. وازمة الحكومات المحلية. وازمة العلاقة مع الكنيسة. وعشرون ازمة اخرى على الاقل، مضافة اليها الازمة الكبرى: الى متى يظل الشيوعيون، الذين يشكلون الاكثرية الثانية في البرلمان بعد الديموقراطيين المسيحيين، خارج الحكم؟

من الناحية النظرية اعتذر فانفاني لان الاشتراكيين خذلوه بسبب خلاف حول التعامل مع النقابات. ولكن من الناحية الواقعية يبدو الاعتذار اعمق من ذلك بكثير.

فالمعروف ان ايطاليا لجأت منذ العام ١٩٦٣ الى صيغة «اليسار - الوسط» - اي الصيغة التي تضمن للحزب الديموقراطي المسيحي الاستمرار في الحكم، معتمدا على احزاب صغيرة كالجمهوريين والليبراليين، من أجل تحاشي اللجوء الى الشيوعيين. وكان الحزب المسيحي يشارك دائما، أو في معظم الحالات، الحزب الاشتراكي كقوة ثانية. لكن الاشتراكيين انشقوا على انفسهم اكثر من مرة بين يسار ويمين، حول اشراك أو عدم اشراك الشيوعيين في الحكم.

وقد يكون هذا هو السبب الحقيقي وراء موقف الاشتراكيين الان: اي الى متى تظل مسألة اشراك الشيوعيين قضية «دولية» مرتبطة باتفاقات يالطا وبالمحافظة على نوع معين من الانظمة في أوروبا الغربية، بدلا من أن تتحول الى قضية «محلية» متعلقة بالتمثيل البرلماني وتوزيع القوى السياسية؟

في اي حال، سواء حان الوقت لطرح هذا الموضوع علانية الآن أم لا، فان ايطاليا لا تزال في خضم ازمة حكومية كبرى. ازمة مرشحة منذ البداية لان تتخذ حجما اكبر، بالسنيور فانفاني أو من دونه.

***

جزر بابادوبولس

عندما استولى جورج بابادوبولس على الحكم في العام ١٩٦٧، حوّل الجزر اليونانية النائية الى سجون فعلية (طبعا اليونان نفسها كانت سجنا).

وفي هذه السجون وضع جميع اعدائه: الشعراء والمفكرين والموسيقيين ورجال النخبة. وكان سعيد الحظ من هؤلاء من استطاع الفرار الى الخارج حيث اختار لنفسه منفى طوعيا.

لقد جاء بابادوبولس - أو جيء به - باسم انقاذ اليونان من الفوضى ومن السياسيين الفاسدين وباسم تطهير الادارة من الموظفين القذرين.

والان، يذهب جورج بابادوبولس الى الجزر سجينا بينما جميع رجال الفكر في الحرية.

ويغادر بابادوبولس اثينا وروائح الفساد والعجز والعزلة والخضوع للاجنبي، تفوح من كل الادارة العسكرية التي تركها لخلف لم يكن (ايوانيدس) اقل سوءا منه. كل يوم يكشف النظام المدني العائد فضيحة شخصية عن حكام اثينا السابقين بدءا بالاموال التي كانت تتقاضاها زوجة بابادوبولس وانتهاء باصدار الاوامر بقتل طلاب البوليتكنيك.

والفارق واحد وبسيط جدا: عندما كان بابادوبولس يرسل اعداء نظامه ومعارضيه الى الجزر، كان العالم كله يتحدث... بل ان الفضل يعود الى بابادوبولس في نشر الشعر اليوناني الحديث الذي ترجم الى كل اللغات، بينما كانت السياط تنهال على ظهور الشعراء.

اما الان وبابادوبولس ذاهب الى الجزر فان كلمة واحدة لم تقل... اللهم الا اذا كانت صحف التشيلي قد اعترضت على الامر.

سمير عطاالله

سعر النفط العربي: اعتبارات سياسية واقتصادية (٢)

٥ ضمانات مطلوبة لخفض الاسعار في ١٩٧٥

بقلم مروان اسكندر

٣ ـ سياسات الدول المنتجة

ان الانتقاد في شأن ارتفاع اسعار النفط يوجه في شكل رئيسي الى العرب الذين انتجوا ٨٦٠ مليون طن من النفط عام ١٩٧٣ من اصل مجموع الانتاج العالمي البالغ ٢٨٣٧ مليون طن. وداخل اوبيك بلغ انتاج الدول العربية ثلثي مجموع انتاج المنظمة الذي ساوى نحو ٣١ مليون برميل يومياً.

وعلى نقيض الدول العربية فان بعض الدول الاعضاء في اوبيك حصل على حقوق وهو يمارس سياسات اكثر شدة في حق الصناعة النفطية من تلك التي تتبعها البلدان العربية. اما في ما يختص بتسعير النفط، فان فنزويلا وايران ونيجيريا قد اتبعت سياسة اكثر تطرفا من السياسة العربية النفطية. وعلى رغم ذلك فان عبء اللوم في خصوص ارتفاع اسعار النفط والادعاءات في شأن الازمة الاقتصادية الدولية الناتجة عنه، موجهة الى العرب. ان هذه الظاهرة، مع كونها غير مبررة نظريا، اصبحت حقيقة اليوم. واصبح لها اثر كبير على مجرى اسعار النفط في المستقبل. والاسباب الكامنة وراءها اقتصادية وسياسية. ولا بد من تقييم هذه الاسباب اذا اردنا تقدير الاتجاهات المتوقعة وفهمها.

على الصعيد الاقتصادي، يفسر تركيز حملة الانتقاد على العرب عاملان. اولا يملك العرب اكثر من ٥٠٪ من الاحتياط النفطي المعروف في العالم على رغم ان الانتاج النفطي العربي حاليا لا يتجاوز ٣٠٪ من مجموع الانتاج العالمي. وهنالك تقديرات جدية تقول ان اغنى ثلاث دول عربية نفطية وهي السعودية والعراق وابو ظبي تملك ضعفي الاحتياط النفطي المعروف لديها؟ لذلك فان عدم التناسب في الثروة بين هذه الدول وغيرها من الدول قد استرعى انتباه اهم الدول المستهلكة للنفط واثار حسد البلدان المنتجة الاقل غنى. اما العامل الاقتصادي الثاني الذي يجلب الانتقاد للعرب فهو متعدد الاوجه. فالبلدان العربية خلال هذه السنة اما حصلت على نسبة مشاركة في العمليات النفطية بلغت ٦٠ في المئة واما رفعت نسبة مشاركتها من ٢٥ في المئة الى ٦٠ في المئة. وادى هذا العامل الى رفع معدل كلفة النفط والى ايجاد ازدواجية في تحديد الكلفة بحسب اختلاف حجم الحصة المتبقية للشركات بعد المشاركة في البلدان المنتجة للنفط. وفي شكل خاص، كانت خسارة الشركات الاميركية ذات المصالح المهمة في البلد الاول المنتج للنفط، أي السعودية، اقل من الشركات الاوروبية واليابانية. يضاف الى هذا ان عدم القدرة على استيعاب العائدات النفطية بكاملها في بعض الدول العربية النفطية جعل الفوائض النقدية الضخمة تتراكم لدى هذه الدول. وادى ايداع هذه الاموال في المجالات التقليدية للمؤسسات المالية الغربية الى زيادة موجة التضخم النقدي في البلدان حيث تم الايداع في وقت تخشى الدول الصناعية من موجة تضخم نقدي تنتج عنها فترة من الانكماش الاقتصادي. لذلك اصبحت الفوائض العربية هدفا للهجوم وكان لا بد من مهاجمة العامل المسبب لتلك الفوائض الا وهو ارتفاع اسعار النفط.

ولم تبد البلدان الصناعية اية رغبة في الاهتمام بالحجج التي تقدم بها العرب واوبيك. وتتلخص هذه الحجج بما يأتي:

ـ ان اسعار النفط غير مرتفعة اذا ما قورنت باسعار مصادر الطاقة البديلة، خصوصاً الطاقة النووية وزيت الطفال والفحم الاوروبي.

ـ ان اسعار المنتجات الزراعية مثل القمح وفول الصويا والذرة ارتفعت نسبياً اكثر من ارتفاع اسعار النفط. وجدير بالذكر ان صادرات هذه المنتجات مركزة في البلدان الصناعية ولا سيما الولايات المتحدة.

ـ ان سعر الذهب ارتفع بنسبة اربعة اضعاف والذهب هو المعدن الذي ما تزال قاعدة النظام النقدي الدولي ترتكز عليه الى درجة كبيرة. واخيراً شدد العرب على ان النفط مورد ناضب وان انتاجه على اساس المعدلات الحالية يؤدي الى اهدار ما قيمته ٦ مليارات دولار من الغاز سنويا وقال العرب ان الولايات المتحدة هي الدولة الاولى التي ادركت اهمية النضوب بالنسبة الى اقتصاديات النفط، لذلك ادخلت علاوة النضوب على هيكليتها الضريبية. ولو لم يكن هنالك سوى هذا السبب فان تصريحات الرئيس فورد التي هدد فيها بمجابهة بين منتجي المواد الغذائية ـ خصوصاً الولايات المتحدة ـ ومنتجي النفط ـ خصوصاً العرب ـ تبدو غير واضحة وغير مبررة بالنسبة الى العرب.

ان تصريحات الرئيس فورد وتعبئة الرأي العام الدولي ضد العرب تفسر جزئياً بالاسباب السياسية التي ادت الى رفع اسعار النفط خلال الربع الاخير من العام ١٩٧٣.

ان فرض الحظر العربي النفطي الذي تقرر خلال حرب تشرين الاول والذي ادى الى خفض مستويات الانتاج والى حظر التصدير الى الولايات المتحدة وبورتوريكو والجزر العذراء Virgin Islands وهولندا وافريقيا الجنوبية، قد مهد الطريق امام مقررات طهران برفع اسعار النفط في كانون الاول ١٩٧٣. وقبل ذلك، فان رفع الاسعار المعلنة في تشرين الاول ١٩٧٣ بنسبة ٧٠٪ لا يمكن تفسيره بفرض الحظر النفطي اذ ان المفاوضات مع شركات النفط في هذا الخصوص كانت جارية منذ اشهر. وفي كانون الاول ١٩٧٣، كان الخوف من الاستمرار في الحظر خلال فصل الشتاء جعل بعض المشترين يسعون الى تأمين نفطهم بصرف النظر عن مدى ارتفاع سعره، وكانت ايران في هذا الوقت تضغط على السعودية لقبول رفع السعر الذي قرر في طهران، وانسجاما مع سياستها عرضت ايران في المزاد ٦ ملايين طن من النفط على اساس سعر يراوح بين ١٦ و١٧ دولاراً للبرميل الواحد.

كل ذلك طواه النسيان الان ولم يبق سوى ان اسعار النفط اصبحت مرتفعة بالنسبة الى البلدان الصناعية، وان الفوائض النقدية النفطية تزيد السيولة في العالم الصناعي في وقت يجري السعي الى خفضها، وسوى الشعور بان كل ذلك لم يكن ليحصل لو لم يفرض العرب حظراً على صادراتهم النفطية. ورغبة من الدول الصناعية المستهلكة للنفط في عدم تعريض مصالحها للخطر الناجم عن اتكالها الكبير على استيراد النفط، شرعت هذه الدول في التخطيط لانشاء منظمة دولية للطاقة ومارست ضغوطاً على العرب من خلال الولايات المتحدة.

السؤال المطروح حول مستقبل اسعار النفط هو: هل يخضع العرب للضغوط الخارجية؟ واذا خضعوا فهل تجاريهم الدول الاخرى الاعضاء في اوبيك في سياستهم الجديدة؟

٤ ـ مستقبل اسعار النفط

قبل الخوض في التفاصيل، نعتقد ان العرب سوف يخفضون الاسعار بنسبة تجعل الكلفة للمشترين تنخفض بما مقداره ١ ـ ١،٥ دولار في البرميل عن المستوى الحالي. اضافة الى ذلك فان اكلاف النفط تسليم اوروبا واليابان والساحل الشرقي للولايات المتحدة ستصبح اكثر تساويا. الا ان العرب لن يدخلوا هذا التغيير في مقابل بعض الشروط التي لا يتطلب تحقيقها وقتا طويلا ولكن التي تستلزم بعض الاتفاق بين البلدان العربية المنتجة للنفط من جهة والسوق الاوروبية المشتركة واليابان من جهة اخرى.

ان النقطة الاهم تكمن في انه ليس في امكان العرب خفض الاسعار في طريقة قد تبدو انها استجابة مباشرة للضغط الاميركي، اذ لو حصل ذلك لخفت امكانات ضغطهم السياسي على الولايات المتحدة في ما يختص بالوصول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط. ومن المتوقع ان تناقش اسعار النفط في مؤتمر القمة العربي المقرر عقده يوم ٢٦ تشرين الاول، في الرباط.

اما البند الثاني الذي سيتداوله العرب قبل خفض الاسعار فيتعلق بالتعاون العربي ـ الاوروبي انسجاماً مع الحوار الذي ابتدأ في تموز الماضي وذلك في مجالات ستة هي الصناعة والتجارة والتمويل والمساعدات الفنية والطاقة والامن القومي. ويعد الاوروبيون والعرب لتحديد خطة التعاون وكان من المقرر ان توضع هذه الخطة في اجتماع عقده ممثلو الطرفين في القاهرة في ١٨ تشرين الاول. وسعى العرب الى توضيح مغزى مساندة اوروبا لمنظمة الطاقة الدولية كما سعوا الى تطوير مجالات التعاون مع اليابان. والمعروف ان اليابان تضررت اكثر من اي بلد آخر من جراء رفع اسعار النفط، ويدرك العرب ان في امكانها تعبئة قطاعها الصناعي وامكاناتها الفنية والتكنولوجية في وقت اسرع من اوروبا. كذلك تتمتع اليابان بمركزية اكبر في اتخاذ القرارات نظرا الى كونها دولة واحدة لا مجموعة دول مثل السوق الاوروبية المشتركة. واخيرا فان اليابان استطاعت عقد اضخم اتفاق يقضي بتصدير السلع والتكنولوجيا اليابانية وبتقديم المساعدات في مقابل النفط مع بلد من اهم البلدان المنتجة للنفط. فالاتفاق الياباني مع العراق القاضي بتبادل ١٦٠ مليون طن من النفط والغاز يعتبر من جانب العرب مثلا يحتذى.

ولا شك في ان موقف معظم البلدان الاوروبية ـ ما عدا بريطانيا والمانيا الغربية اللتين امتنعتا عن التصويت ـ في هيئة الامم المناصر لمنظمة التحرير الفلسطينية كان حافزا اضافيا لزيادة التقارب بين العرب من جهة واوروبا واليابان من جهة اخرى. وتحقق هذا الهدف العربي الان على رغم معارضة الولايات المتحدة العلنية.

واستنادا الى طلبات العرب السابقة فان الموقف الاوروبي ـ الياباني يحقق كل هذه الطلبات ومن المشروع ان يتوقع اليابانيون والاوروبيون تنازلات من الجانب العربي. ويوفر هنا التوقع للعرب حافزا كافيا لخفض الاسعار بغية مساعدة اوروبا واليابان والعمل على الا يستمر التمييز لمصلحة الولايات المتحدة بعد الخفض. وسيحاول الملوك والرؤساء العرب في الرباط ان يوازنوا بين حاجتهم الى الضغط على الولايات المتحدة للاسراع في تنفيذ قرار الامم المتحدة الرقم ٢٤٢ او بديل مقبول له، ورغبتهم في عدم ابعاد الاوروبيين واليابانيين اذا تم الابقاء على اسعار النفط المرتفعة. وستشير الدراسات المحضرة للمؤتمرين الى ان افادة اوروبا واليابان من خفض اسعار توحيد اكلاف استخراج النفط اكثر من افادة الولايات المتحدة. ومن المرجح ان تؤدي هذه الحجة الى سياسة عربية في هذا الاتجاه، الا ان خفض الاسعار في ذاته يتوقع ان يتأخر الى آخر السنة او الى ما بعد انهاء اتفاقات التعاون مع اليابان واوروبا قبل آخر السنة.

وفي انتظار ذلك سيلتزم العرب ـ كتعبير عن حسن نيتهم ـ باقراض السوق الاوروبية المشتركة مبالغ كبيرة وبالاستثمار في الدول الاوروبية واليابان شرط ان توفر لهم هذه الدول ضمانات ضد خفض قيمة عملاتها.

ان هذه الطريقة في معالجة الامور تهدىء من روع اليابان واوروبا ولا تزعج الولايات المتحدة التي سوف تستمر في اغراء الاوروبيين واليابانيين باتخاذ تدابير احتياطية في حال مواجهة جديدة في المستقبل حول تسليم النفط واسعاره. وستظل الولايات المتحدة تزعم ان ضغطها هو الذي جعل العرب يتخذون خطوات بناءة لتحقيق التعاون مع اوروبا واليابان. وكما هو الوضع في الشؤون الدولية، فان القضايا يتم حلها من دون ان ينسب فضل الحل الى فريق واحد، فالبلدان الصناعية يصبح في استطاعتها التنفس في سهولة اكبر ويتمكن العرب من تحويل الموجة المتصاعدة ضدهم. الا انه على اهمية هذه التيارات والاتجاهات، فان القرار العربي بخفض اسعار النفط سيأتي نتيجة لضغوط وقيود داخلية اكثر من اي شيء آخر.

القيود الداخلية

ان هذه القيود والضغوط الداخلية ليست وقفاً على العرب وحدهم بل تشمل الضغوط التي ضمن منظمة اوبيك. وتختلف هذه القيود من بلد الى اخر وسنعرضها هنا اذ انها تشكل الخطوط العريضة للسياسة التي تتبعها البلدان غير المنتجة للنفط.

هنالك ثلاثة اهداف ضمن اوبيك: الهدفان الثاني والثالث ما يزالان يعبران عن تطلعات اوبيك ويفسران القرارات الاخيرة. اما الهدف الاول فاستغني عنه لعدم واقعيته ذلك انه يقضي برفع سعر برميل النفط الى ١٦ ـ ١٧ دولاراً.

كانت اللجنة الاقتصادية التابعة لاوبيك قد كلفت قبل قرار طهران برفع الاسعار تقدير قيمة النفط الحقيقية اي قيمته التنافسية قياسا على قيمة مصادر الطاقة البديلة. وقدرت قيمة النفط بناء على احدى استشارات اللجنة بـ ١٧ دولاراً للبرميل على اساس ان كلفة استخراج البرميل الواحد من زيت الطفال تبلغ ١٢ دولاراً. وتجدر الاشارة الى ان كميات زيت الطفال المتوافرة تشكل مصدر منافسة جديدة للنفط العادي. وقد تم اثبات خطأ التقديرين المقدمين، واعتمدت اللجنة التقدير القائل بان قيمة النفط الحقيقية اقرب الى الاسعار المعلنة. بما ان المبيعات تتم على اساس اسعار هي دون الاسعار المعلنة، وبما ان معدل كلفة استخراج نفط المشاركة والنفط العائد الى الشركات هو ايضا اكثر انخفاضا من اسعار المبيع، فقد اكدت لجنة اوبيك الاقتصادية انه يجب توحيد معدل كلفة استخراج النفط على اساس اسعار نفط المشاركة (أي ٩٣ في المئة من اصل الاسعار المعلنة) وعلى ان اعضاء اوبيك يجب ان يرفعوا الاسعار المعلنة ابتداء من كانون الثاني ١٩٧٥ بنسب كافية لتعويض آثار التضخم في البلدان الصناعية وما ينتج عنها في اسعار مستوردات البلدان المنتجة للنفط.

ولكن على رغم هذين الهدفين (أي توحيد كلفة استخراج النفط ورفع الاسعار المعلنة) فان مقررات اوبيك في كيتو في حزيران الماضي وفي فيينا في ايلول، حافظت على مستوى الاسعار المعلنة ولكن تم رفع نسبة الضريبة على الشركات خلال مؤتمر فيينا. وقد شكل ذلك خطوة جزئية في اتجاه توحيد كلفة استخراج النفط. وبعد المؤتمرين كانت تصريحات اعضاء اوبيك، ما عدا السعودية، تؤكد ان اسعار النفط سترتفع سنة ١٩٧٥ لتعويض نسبة التضخم المرتفعة سنة ١٩٧٤.

ولم تحل دون اتخاذ توصية برفع الاسعار سوى المعارضة السعودية لهذا الامر.

ويبدو حاليا ان هنالك اتجاهاً نحو الموقف السعودي، وتدعم هذا الاتجاه قيود داخلية في كل من البلدان العربية الاعضاء في اوبيك. وسوف نركز على الموقف السعودي ونقارنه بالصورة السائدة في اهم البلدان العربية المنتجة للنفط لكي توصل الى الاستنتاجات المناسبة.

الموقف السعودي

لقد انكب السعوديون على دراسة جدية لتقدير قيمة النفط قياسا على مصادر الطاقة الاخرى وكمياتها التي يرتكز عليها التصنيع والاستهلاك في البلدان المتطورة صناعياً، وكانت المقدرة على استيعاب البلدان الصناعية لزيادات مفاجئة في اسعار النفط والغاز احد اهم العوامل المقررة لاستخلاصات الدراسة.

وبحسب نتائج الدراسة، فان اسعار نفط الخليج يمكن ان تساوي اسعار تسليم النفط المستخرج حديثا في الولايات المتحدة والمسلم الى الساحل الشرقي مع اجتزاء الرسوم المفروضة على مستوردات النفط الخام.

وهكذا قيم السعر على اساس ٩،٢٥ دولارات للبرميل الواحد باعتباره يشكل السعر التنافسي لنفط الخليج. ويحتوي هذا السعر على المردود العائد الى شركات النفط، منتجة كانت ام مشرفة على ادارة عمليات الانتاج. وحدد الربح بمقدار ٥٠ سنتا للبرميل على اساس انه يشكل مردوداً مناسبا لمساهمة الشركات في عمليات انتاج النفط وتصديره. اما نتيجة هذه العملية الحسابية التي تفترض كلفة نقل مقدارها دولار واحد للبرميل للكميات المشحونة من الخليج الى ساحل الولايات المتحدة، فتؤدي الى خفض فعلي في الاسعار الجارية لنفط المشاركة يساوي ١،٥ دولار للبرميل تقريباً. اضافة الى ذلك فان السعوديين افترضوا توحيد المعاملة بحيث لا يكون هنالك سعران للنفط ـ سعر لنفط المشاركة وسعر لنفط الشركات ـ اذا اصبحت الشركات تملك حصة في عمليات الانتاج وفي الوقت ذاته تشرف على ادارة عمليات انتاج نفط المشاركة. ويشكل ذلك السبب الرئيسي لرغبة السعودية في الحصول على شركة ارامكو كاملة في شكل حبي، الامر الذي يسمح بان يستمر الشركاء الاميركيون يضطلعون بنواحي تسيير العمليات. وبات معروفاً الآن ان التأخر في اعلان تفاصيل الاتفاق بين السعودية وارامكو يعود الى انتظار اعلان موقف اوبيك النهائي في شأن الاسعار وامكانات التنسيق في خصوص اتفاقات مشابهة للاتفاق السعودي ـ اي ان تحصل الدولة المنتجة على عمليات الشركات مع دفع التعويضات وتبقى الشركة تشرف على ادارة العمليات ـ في بلدان الخليج المنتجة للنفط.

وتجدر الاشارة الى ان تقدير قيمة النفط اصبح شبه حاصل في الدول الاخرى الاعضاء في اوبيك. فالعراق ـ وهو ثاني اغنى دولة عربية منتجة للنفط من حيث حجم احتياطه النفطي ـ وجد انه ينبغي عليه بيع نفطه على اساس سعر ١٠،٥٠ دولارات للبرميل تسليم المتوسط. واشار بعض الدراسات الاولية التي اعدت لحساب العراقيين حول امكانات تصدير المنتجات النفطية من مصفاتين لتصنيع النفط العراقي في مصر وتركيا، الى ان سعر التسليم ينبغي الا يتجاوز ١٠،٥٠ دولارات للبرميل اذا ارادت المصفاتان التمتع بمقدرة تنافسية كافية. اما المفاوضات في شأن اسعار النفط العراقي المسلم على المدى الطويل لايطاليا واليابان في مقابل السلع والمساعدات الفنية، فقد اظهرت ان سعر الخليج البالغ ٩ ـ ٩،٥ دولارات للبرميل هو سعر ممكن استيعابه وغير مسبب للتضخم. وفي مقابل مثل هذا السعر، يمكن الحصول على تموينات في السلع الترسملية على اساس اسعار ثابتة لمدة تراوح بين سنتين وثلاث سنوات. وقد اضطر اليابانيون الى فرض اسعار مرتفعة لسلعهم لتعويض السعر الضمني للنفط تسليم الخليج والبالغ ١٠،٥٠ دولارات للبرميل. والعراقيون غير متأكدين من ان الاتفاق الذي عقد مع اليابان كان رابحا مئة في المئة.

وتشعر الجزائر، من جهتها، بحاجة متزايدة الى تثبيت اسعار النفط على مستوى اكثر انخفاضا. ولا يملك الجزائريون فائضا نفطيا ماليا اذ في استطاعتهم توظيف اموالهم في شكل مثمر في المجالات التنموية. وجدير بالذكر ان البلدان النامية كلما دفعت ثمن رفع اسعار النفط في شكل اكلاف اعلى لمشترياتها من المعدات العسكرية والسلع الترسملية الضرورية. وكان هذا العبء ثقيلا بالنسبة الى الجزائر التي ساهمت على نطاق واسع في مشتريات العرب العسكرية والتي تنفذ حاليا برنامجا استثماريا مكثفا. لذلك فان الجزائر التي قامت بالدراسة الاكثر جدية وتعمقا لمقارنة ارتفاع اسعار المواد الاولية وارتفاع اسعار صادرات البلدان الصناعية، تبدو مستعدة لتثبيت اسعار النفط على مستويات اكثر انخفاضا شرط ان تتأمن تموينات السلع الصناعية على اساس اسعار ثابتة لا تتصاعد على مر الوقت. وان الجزائريين شعب عملي غير مستعد لتأخير عملية التنمية، نظراً الى عدم توافر السلع الترسملية والخبرات، في مقابل الحصول على عائدات اكثر من جراء اسعار للنفط أعلى.

والدكتور كيسينجر قام برحلتيه النفطيتين الى السعودية والجزائر استناداً الى ما سبق ـ اي واقعية الشعب الجزائري ـ لعلمه بتأثير الجزائر على الرأي العام العربي، هذا على رغم تصريحاته القائلة ان لا علاقة بين الحل السلمي في الشرق الاوسط وتسعير النفط.

وعلى النقيض من الجزائر، لم تشعر الدول العربية النفطية الاخرى ذات الفائض بوقع الاعتبارات المذكورة اعلاه بالنسبة ذاتها. ويعود ذلك الى ان الموارد المالية في هذه الدول تفيض عن كل الحاجات المتوقعة وعن متطلبات الانفاق على التجهيزات الاساسية. فالكويت ودولة الامارات تملكان فوائض تعتبر ضخمة اذا ما قيست بمتطلباتهما الجارية والمتوقعة. وليبيا تتمتع بفائض الا انها لم تستطع حتى الان ان تعمل في سرعة على تحسين بناها التحتية. ولكن على رغم ان هذه الدول الاعضاء في اوبيك في معزل عن تأثيرات التحول السريع لشروط التبادل لغير مصلحتها، فهي لم تستطع تفادي وقع بعض القيود الداخلية الاخرى ولا سيما نسب التضخم النقدي الداخلي المرتفعة ومدى القدرة على استقطاب الخبرات الضرورية للتنمية الاقتصادية.

التضخم النقدي الداخلي

لقد عانت اهم البلدان العربية المنتجة للنفط من ضغوط تضخمية شديدة بعد رفع اسعار النفط. وكان ذلك متوقعا نظراً الى اعتماد هذه الدول على استيراد السلع الترسملية والى اتجاهها نحو استيراد السلع الاستهلاكية اذا توافر النقد النادر. اضافة الى ذلك فان دور القطاع العام في هذه الدول يحدد حجم النشاط الاقتصادي بصرف النظر عما اذا كان النظام الاقتصادي المتبع حرا او ميالا الى الاشتراكية. وكان قطاع النفط قبل رفع الاسعار عام ١٩٧٣ يؤمن اكثر من ٥٠ في المئة من الانتاج القومي الاجمالي في اهم الدول العربية المنتجة للنفط ما عدا الجزائر والعراق. وفي اعتقادنا ان هذه النسبة اصبحت تنطبق على الجزائر والعراق بعد ارتفاع الاسعار الاخير. ان الارتفاع المفاجىء في موارد القطاع العام اجبر الحكومات المعنية على زيادة الاجور والمعاشات من دون ربطها بمستويات الانتاجية، وعلى توسيع قاعدة تقديم الخدمات الاجتماعية وعلى رفع القيود عن الاستيراد. وبما ان البلدان المنتجة للنفط اتبعت سياسات متشابهة في الوقت ذاته، فقد زادت الاعباء بعضها على البعض بالتنافس على استقطاب اصحاب الخبرات في شكل غير مباشر للتمون بالسلع الترسملية.

وفي حزيران ١٩٧٤ كانت الدول العربية المنتجة للنفط كلها تعاني من ضغوط تضخمية شديدة. فخلال ستة الى تسعة اشهر كانت الاجور والمعاشات قد ازدادت بين ٤٠ و٤٠ في المئة. وفي بعض الحالات القصوى، مثل العراق، تضاعفت معاشات اصحاب الاختصاص. وارتفعت اكلاف السكن ما بين ٥٠ و١٠٠ في المئة واكلاف الغذاء ما لا يقل عن ٣٠ في المئة. ومع هذا الارتفاع في الاسعار، ظهرت اعناق الاختناق في امدادات اليد العاملة الفنية واصحاب الاختصاص الامر الذي جعل البلدان العربية الاخرى غير النفطية تشعر بآثار التنافس بين البلدان النفطية على استقطاب الموارد البشرية التي تحتاج اليها في هذه المرحلة.

ولكي تقاوم وقع الضغوط التضخمية، اضطرت كل الدول العربية النفطية الى تقديم الاعانات بغية لجم ارتفاع اسعار بعض البنود الأكثر اهمية في كلفة المعيشة. فدولة الامارات والسعودية قدمتا مساعدات للسكن، وعادت الكويت تقدم الخدمات الطبية والتدريسية المجانية لجميع المقيمين فيها. وقدمت السعودية الاعانات لمنع اسعار مستوردات المواد الغذائية والوقود من الارتفاع. اما ايران التي تتمتع نسبيا بدرجة اكبر من الاكتفاء الذاتي والتي تملك القدرة على استيعاب عائداتها النفطية البالغة ٢٠ مليار دولار، فقد فتحت المجال امام استيراد السلع نصف المعمرة كالسيارات والبرادات واجهزة تكييف الهواء وما شابهها، وخفضت الضرائب على بعض فئات المكلفين ووضعت برنامجا مهما لتقديم الاعانات بغية محاربة ارتفاع اسعار المواد الغذائية.

في اختصار، ان الضغوط التضخمية وما نتج عنها من تفكك في القطاعات الاقتصادية المختلفة تشكل تهديدا جديدا على المدى الطويل للتنمية وذلك بسبب تدفق الفوائض النقدية. ولا شك في ان تضافر الضغوط التضخمية الداخلية وزيادات اسعار المستوردات الاساسية قد عرضت دولا لا تتمتع بقاعدة متطورة من الامدادات والخبرات البشرية لمشاكل حادة.

واضافة الى هذه الاتجاهات، فان البلدان الصناعية كانت تستطيع تحويل شروط المبادلة لمصلحتها في تعاملها مع البلدان المنتجة للنفط، نظرا الى الهيكلية المتنوعة والتكنولوجيا المتقدمة التي تملكها.

وجدير بالذكر ان الفوائد المالية من اسعار للنفط مرتفعة يمكن ان تتقلص في سرعة نتيجة تضافر التضخم الداخلي واعناق الاختناق في امدادات الخبرات البشرية اللازمة والسلع الترسملية. ولم يعد فائض السيولة مصدر ارتباك فحسب، بل اصبح يشكل خطرا على عملية التنمية في المدى الطويل بسبب التفككات الهيكلية التي يولدها.

ان منتجي النفط العرب مستعدون لاقرار سياسات تثبيت اسعار النفط عالميا وفي الوقت ذاته تكفل التنمية في البلدان المنتجة للنفط من دون ان تكون لذلك اي آثار مضرة بالقيم المحلية وبالحوافز نحو العمل. ويسود هذا الشعور كل البلدان المنتجة للنفط ونقدر ان هذا الاعتبار بالذات هو الذي يجعل موقف دولة الامارات وقطر والكويت وثيق الصلة بموقف السعودية والعراق والجزائر.

الضمانات

يبدو ان التطورات الداخلية والعوامل الخارجية اخذت تتضافر لتجعل البلدان العربية المنتجة للنفط مستعدة بل متحمسة لخفض اسعار النفط. الا ان العرب يريدون بعض الضمانات في مقابل ذلك وسوف تحدد سرعة تقديم هذه الضمانات موعد خفض الاسعار خلال ١٩٧٥ بـ ١ ـ ١،٥ دولار في البرميل وتوحيد كلفة استخراج النفط لازالة امكانات تمييز بلد عن آخر او مجموعة شركات عن مجموعة اخرى. اما الضمانات المطلوبة فهي الاتية:

١ ـ الوصول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط، مع انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧، وتدويل القدس.

٢ ـ عدم مصادرة التوظيفات العربية المالية في الغرب، حكومية كانت ام خاصة.

٣ ـ الالتزام بتأمين مؤونات مناسبة من السلع الترسملية والمهارات على اساس كلفة تحدد مسبقا وعلى اساس دفق منتظم وكاف لخلق اتجاه جدي ومكثف نحو تنويع القاعدة الاقتصادية للبلدان الغنية بالنفط خلال الفترة الممتدة من الان حتى منتصف الثمانينات.

٤ ـ التوقف عن تهديد العرب بالهجوم عليهم وابدال استراتيجية المجابهة في المفاوضات بين الدول الصناعية والبلدان العربية النفطية بمبدأ التعاون بين الدول.

٥ ـ الاعتراف السياسي بفضل العرب ـ وليس بفضل الولايات المتحدة ـ في المساهمة في ايجاد حل للازمة النقدية الدولية وبانه لولا خفض اسعار النفط فان في امكان موجة التضخم جر العالم الصناعي الى فترة انكماش اقتصادي قد لا تحمد عقباها.

قد تتحقق كل هذه الضمانات خلال الربع الاول من ١٩٧٥. على صعيد الجماهير العربية، تعتبر المتطلبات الخمسة المذكورة اعلاه، اضافة الى السيطرة التامة على الموارد النفطية، كافية للمواطن العربي العادي. وربما كان حجم القضايا المطروحة في الميزان في ذاته العامل الذي يضمن التصرف العقلاني من قبل الطرفين، اي العرب والبلدان الصناعية. ويبدو ان تعاون العرب مع العالم الصناعي قد اتجه في قوة نحو اوروبا واليابان في الاسابيع الاخيرة، وادى هذا الاتجاه الجديد الى تأكيد الحاجة الى خفض اسعار النفط وتوحيد كلفة استخراجه.

وان المقررات العربية في هذا الخصوص ستكون قد اتخذت في آخر الشهر الجاري في الرباط.

هكذا من الأصل



العجوز يشتري السلاح

بقلم احسان عبد القدوس

لو كان قد رآها تسير امامه وهو جالس على مقعده في احد مقاهي مدينة جنوى، لاكتفى بأن اطلق عينيه وراءها، ولانعكست نظراته على شفتيه ابتسامة، وانعكست في قلبه فرحة.. فهي فتاة حلوة، وهو رغم انه عجوز في الثانية والسبعين من عمره الا ان احاسيسه ما تزال تقتات بالجمال، بل ربما كان الجمال – جمال أي شيء – هو الفيتامين الذي يعتمد عليه ليبقى مرتبطاً بشباب احساسه.. ان الشباب لا يقاس بسنوات العمر، ولا بالقدرة على ممارسةالشباب، ولكنه يقاس بشباب الاحساس..

ولم يرها.. كان متفرغا لقراءة عشرات الصحف والمجلات، التي استطاع ان يحصل عليها هذا الصباح، وفوجىء بصوتها يقول له بلغة انجليزية ولهجة ليست انجليزية :

– هل تسمع..

ورفع رأسه اليها، وتعلقت عيناه بوجهها الحلو الهادىء، وهز رأسه مرحبا وهي تشد مقعداً لتجلس الى مائدته، ثم نقل عينيه بسرعة الى سيدة محترمة لعلها في نحو الخامسة والاربعين من عمرها، جمالها اكثر هدوءاً تشد مقعداً آخر وتجلس بجانبها.. لا شك انها امها.. ولا شك ان الفتاة لم ترث عن الام مجرد الجمال، ولكنها ورثت ايضاً هذه الشخصية الرزينة الجادة، والتي تتميز بالقدرة على التعبير عن الرزانة والجدية علنا وبلا كلام..

وحاول ان يعود الى قراءة الصحف والمجلات، فانه امر عادي ان يجلس غريب الى مائدتك عندما يكون المكان مزدحما وليس فيه مائدة خالية.. ولكنه لم يستطع ان يعود ويتفرغ للقراءة كما كان.. عيناه فوق السطور وعقله مشتت حائر.. هل يبدأ بالكلام معها، وهو لا شك في حاجة الى من يؤنسه في وحدته، ام يقوم ويترك لها المائدة، ويبحث عن مكان آخر بعيد يستطيع ان يتحرر فيه من اغراء المؤانسة، ويتفرغ للقراءة..

وفوجىء بعد برهة بصوت الام يقول له، وباللغة الانجليزية :

– هل انت مصري؟

وامتلأت شفتاه بابتسامة وقال بالانجليزية أيضاً :

– نعم.. كيف عرفت؟

وابتسمت الام ابتسامة رزينة وقالت باللغة العربية هذه المرة، وبلهجة ليست مصرية :

– لم يكن هذا صعباً، ان الصحف والمجلات التي معك كلها مصرية..

واتسعت ابتسامته اكثر وتعلق فرحاً باللغة العربية التي اوحشته، وقال :

– هذا صحيح.. كان يجب ان أستنتج.. وأنتما.. من سوريا.. اليس كذلك..

وقالت الام وابتسامتها الرزينة تضيء وجهها :

– لا.. من الاردن..

قال ضاحكا :

– لم اخطىء كثيرا في استنتاجي..

ثم بسرعة قدم لهما نفسه.. الدكتور سعد..

ولمح الام تنظر الى ابنتها كانها تستأذنها، ثم قالت :

– ابنتي سلوى.. وأنا.. انا ام سلوى..

وعرف انهما وصلتا الى جنوى ليلة أمس، وانهما في طريقهما بعد يومين الى روما، وعرف ايضا انهما تقيمان معه في الفندق نفسه..

وفي بساطة حدثهما عن نفسه.. لقد اعتزل الطب منذ عامين فقط، ليتفرغ لراحته الصحية والعصبية، وهو يعيش وحيدا، اولاده وبناته كل منهم اصبح عائلة وقد ترك مصر في طريقه الى فيينا في النمسا للعلاج هناك والراحة، وكان قد قرر ان يبقى في ميناء جنوى ليشاهد معالمها، وسيذهب الى روما ايضا لانه لم يزرها من قبل.. ثم سألهما :

– هل شاهدتما مقابر جنوى المشهورة..

واستجابا بسرعة الى دعوته بأن يصحبهما الى مشاهدة المقابر العالمية.. ان كل مقبرة قطعة من الفن الرائع، تجعل للموت صورة من أجمل صور الحياة، وهو يقف امام كل صورة، ويطيل النظر، ويتنهد كأنه يحس بأنه أصبح في العمر الذي يتطلب منه أن يختار صورة الموت التي تعجبه.. والام وابنتها من حوله ترعيانه، وتتمهلان في خطواتهما مراعاة لخطواته، حتى عندما ذهبتا معه لتناول طعام الغداء، كانت الام ترعاه كأنها مسؤولة عنه، بل انها ابعدت عنه زجاجة النبيذ عندما هم ان يملأ كأسه الثانية :

وربما لاحظ انهما لم تحدثاه ابدا عن حياتهما في الاردن، رغم انهما قضيا معه اليوم كله، ثم صحباه في المساء لتناول طعام العشاء، في احد المحال السياحية في المدينة.. ولكنهلم يهتم كثيرا بما لاحظه.. لاشك انهما مجرد سائحتين تقضيان وقتا طيبا في صحبته.. وربما لاحظ ان الام هي التي تتولى معظم الحديث، بينما تظل سلوى صامتة، من دون ان تضيق بالصمت او يبدو عليها الملل وهي في صحبة امها ورجل عجوز مثله..

وربما لاحظ ايضا ان الام قبل ان تجيب عن سؤال له يمس حياتها الخاصة تنظر الى ابنتها كأنها تستأذنها او تستشيرها، بل لعله لاحظ ان سلوى قاطعت امها مرة او مرتين وتولت عنها الحديث.. لا يهم.. ليس في كل هذا ما يمكن ان يحتمل اي تفسير..

الى ان كان صباح اليوم التالي..

وانتظرهما في بهو الفندق كاتفاقه معهما، وصحبهما في جولة بين بقية معالم المدينة ثم جلسوا في مقهى ليستريحوا.. وقالت الام، من دون ان يبدو عليها انها تعمدت ان تحدثه عن نفسها :

اني اقيم في الاردن، ولكني فلسطينية..

ونظرت الى ابنتها سلوى كأنها تستأذنها في ان تتم الحديث، وبدأت تروي قصة كل حياتها وحياة سلوى..

انها من بلدة رام الله في فلسطين، وكان لزوجها هناك بيت ومزرعة كروم وبرتقال.. وأنجبت ابنتها سلوى، وكانت لا تزال في الخامسة، عندما خرج الزوج من البيت وعاد مقتولا برصاص اليهود.. ولم تستطع بعد قتله ان تستمر في الحياة في رام الله.. لم تكن تخاف على نفسها ولكنها كانت تخاف على ابنتها من بعدها لو حدث وقتلت هي الاخرى.. ان انتظار القتل هناك اشبه بدقات الساعة، أي دقة قد تكون طلقة رصاص قاتلة.. وباعت البيت والمزرعة، ونزحت هي وابنتها الى عمان.. ان اليهود يودعون كل من يترك الارض بزغاريد الفرح.. وقد تركت الارض وهي تحس بزغاريد اليهود وشماتتهم.. يجب أن تخفي هذا الاحساس عن ابنتها.. يجب ان تكبر سلوى وهي لا تعلم انها فلسطينية، او انها ابنة شهيد، أو انها تركت البيت والارض تحت اقدام اليهود، يجب ان تبدأ حياة ليس فيها هذا الخوف، وهذا الضياع، وهذا الاستجداء.. استجداء وطن غريب، وأرض غريبة..

وفي عمان اشتغلت ام سلوى ممرضة..

وسلوى تكبر، تتعلم، وهي لا يمكن ابدا ان تنسى انها فلسطينية.. ان هذا الاسى، والحزن الدائم الذي تراه على وجه امها، لا تراه على وجوه الاردنيات، اذن لا يمكن ان تكون اردنية.. وهذا المجتمع الذي تكبر فيه مجتمع قائم بذاته داخل الاردن.. انه مجتمع فلسطيني وليس اردنيا، اذن فلا شك انها فلسطينية. وكان يجب ان تعترف لها الام بالقصة كلها.. قصة ابيها الشهيد، وبيتها المهجور، ومزارع الكروم والبرتقال التي ضاعت..

ولم تفاجأ سلوى.. كأنها كانت تعرف كل شيء.. كل ما هناك أنها استكملت شخصيتها.. أصبحت أقوى.. وتعودت الصمت وهي لا تزال في العاشرة من عمرها..

وكبرت سلوى، وأتمت تعليمها الثانوي، وأصبحت تعمل مدرسة لتعين أمها..

ومن خلال صمتها الذي عرفت به، انضمت الى فرق المقاومة..

ليس أحمد هو الذي أغراها بالانضمام الى المقاومة.. كان حبيبها، وكانت تعيش المستقبل في انتظار أن يصبح زوجها، وكان منضما الى المقاومة، ولكن ليس هو الذي أخذها الى هناك.. هي التي ذهبت، وذهبت كأنها تسير في الطريق العادي المكتوب على كل فلسطيني وفلسطينية.. طريق استرداد الارض.. وبدأت تتلقى التدريبات.. ثم بدأت تشترك في العمليات.. وبدأت تثير الدهشة.. لا يمكن اتهامها بالجنون، ولا يمكن اتهامها بالتهور، ولا يمكن اتهامها بادعاء البطولة للفت الانتباه او اكتساب القيادة، لكن كل هذا يمكن أن يفسر به اندفاعها وجرأتها أثناء الاشتراك في العمليات.. هذا الصمت والهدوء الذي عرفت به يتحول الى نار.. الى جحيم..

الى أن خرجت يوما في عملية اشترك فيها حبيبها أحمد.. وأصيب أحمد.. لم يقتل ولكنه أصيب اصابة بينها وبين القتل هزة رمش وفي هدوء تركت زملاءه يحملونه ويعودون به، ثم وقفت هي وحدها تحمي ظهره.. حاولوا ان يقنعوها أن تعود معهم.. صرخوا في وجهها.. يا مجنونة.. انهم يرون موقعك.. ولكنها رفضت.. ووقفت مع سلاحها وحدها.. واستطاعت ان تحمي ظهر حبيبها.. كانت تغير موقعها بسرعة الطير، وتطلق النار حتى تجذب اليها اليهود بعيدا عن الطريق الذي يسير فيه حبيبها الجريح.. ثم تعود وتغير موقعها مرة ثانية قبل ان يستطيع اليهود أن يصلوا اليها.

وزملاؤها في انتظارها.. وغابت.. واعتقدوا انها انتهت: قتلت وهي تحمي ظهر حبيبها..

وكان اليوم قد انتهى عندما رأوها بينهم في عمان.. صامتة، هادئة، كعادتها، لا تحكي شيئاً، فقط ترابط بجانب حبيبها لتراعي حياته، كأن كل ما حدث انها غيرت موقعها..

وقد استرد أحمد عمره وان كان قد كتب عليه أن يعيش بساق واحدة، وهي معه في انتظار يوم زواجهما، وتلح في الاشتراك في كل عملية، وقد اشتد اندفاعها وجرأتها، كأنها في كل عملية تبحث عن ساق حبيبها التي فقدت.

وخشي عليها القادة من اندفاعها وجرأتها، فقرروا أن يعهدوا اليها في مهمة تبعدها عن أرض المعركة..

انها مهمة لا تستطيع ان ترفضها لانها مهمة أساسية..

وهي مهمة تتطلب سفرها الى الخارج..

وهي الان في ميناء جنوى لتنفيذ هذه المهمة.

واستمع الدكتور سعيد الى القصة، ومع كل كلمة تزداد دهشته وحيرته.. لم يكن يتصور ان كل هذا الجمال وكل هذا الهدوء والاتزان، يضم من تحته معركة.. ربما لو كان قد عرف أمس أن سلوى وأمها من فلسطين لاستطاع أن ينتظر مثل هذه القصة.. فان اسم فلسطين يثير دائما صور المعارك.. ولكنه فوجىء اليوم باسم فلسطين.. ثم فوجىء بأن سلوى تستطيع ان تفعل كل هذا..

ولم يسأل عن المهمة التي كلفت القيام بها سلوى.. لعلها سر.. ولكنه بدأ يحس باحساس جديد، كأنه أصبح مسؤولا عن عملية خطيرة.. كأنه عاد رغم أنفه الى مزاولة مهنته كطبيب بعدما نسي علوم الطب.. وبدأ يفسر النظرات التي كانت تتبادلها الام مع ابنتها تفسيرا جديدا.. ويفسر صمت سلوى تفسيرا آخر.. ان سلوى أصبحت في نظره هي القائدة، وأمها هي التي تتلقى أوامر القيادة..

.وهو؟!

ان كل ما أصبح يحس به هو أنه وهو في الثانية والسبعين من عمره، اصبح مسؤولا عن سيدة وابنتها لا يستطيع ان يتركهما وحدهما مهما كانت مهمتهما.. بل لقد أصبح مسؤولا أيضا عن المقاومة الفلسطينية.. واندفعت دماؤه في عروقه كأنها ترد له شبابه.. ونظر الى سلوى وأمها وأحس كأنه يرى نوعا جديدا من الجمال لم يكن قد رآه من قبل..

وبعدما انتهت الام من رواية قصتها مباشرة، تعمدت سلوى أن تغير موضوع الحديث.. سألت في براءة هل من الارخص أن تشتري الاقمشة من جنوى ام تنتظر لتشتري من روما..

وابتسم الدكتور العجوز.. لقد أصبح يفهمها.. ان كل ما تريده هو قفل باب موضوع المقاومة.. حاضر!!

وفي المساء صحب الام وابنتها الى مكتب قطارات السكك الحديد لحجز مقاعد في القطار الذي يغادر جنوى الى روما في صباح اليوم التالي.. وعادوا وتناولوا معا طعام العشاء، ثم ذهب الى غرفته، وسلوى وأمها الى غرفتهما..

ورقد في فراشه يقرأ كعادته قبل النوم.. ومرت نحو ساعة، واطفأ النور، وهم ان يستسلم للنوم، عندما سمع باب غرفته يطرق برفق.. وانتفض من الدهشة، وعاد وأضاء النور، وتردد برهة كأن القصة التي سمعها تفرض عليه التردد والحذر، وتعرضه لاحداث جديدة لا يدريها.. لكن الطرقات الرقيقة تتكرر، كأن الطارق يصر على ايقاظه من النوم لو كان نائماً او لو كان يدعي النوم.. وقام الى الباب معتمدا على الله، وفتح..

انها أم سلوى..

وهي تحمل في يدها حقيبة سلوى التي كانت تحملها دائما منذ التقاهما.. حقيبة كبيرة نسبيا، لم يلفت حجمها انتباهه لانه اعتبرها حقيبة تصلح للتجول بها في الرحلات السياحية..

ودخلت ام سلوى – وأغلقت الباب وراءها،

وقالت :

– أسفة.. أزعجتك.. لكن سلوى لاحظت انه كان هناك من يتبعنا ونحن في مكتب السكك الحديد، وهي تخشى على ما في هذه الحقيبة، وترجوك ان تحتفظ به معك لو سمحت وقبلت..

وقال وهو غارق في الدهشة..

– بكل سرور.. هذا اقل ما أستطيعه..

وفتحت سلوى الحقيبة وأخرجت منها مظروفين مغلقين، ومسدسا.. وقالت :

– هذا هو كل شيء..

قال وهو يتلقى المظروفين في يده :

– هل يجب ان اخفي المسدس أيضا..

وقالت الام :

– سلوى ترى ذلك..

وأخذ المسدس أيضا..

ونظرت اليه الام في امتنان كبير، ثم قالت :

– سلوى تقول انه لو حدث أي شيء لنا قبل أن نلتقي غدا صباحا، فانك تستطيع أن تفتح احد هذين المظروفين وتعرف كل شيء..

وهمس من خلال دهشته :

– تصبحين على خير..

وخرجت الام في هدوء وهي تكرر شكرها واعتذارها، ووقف حائرا وفي يديه المظروفان والمسدس، ثم وضع المظروفين في أحد ادراج الغرفة، ووضع المسدس تحت وسادته.. ورقد وهو يفكر في قلق.. ربما لم تكن سلوى قد رأت احداً يتبعهم كما تدعي، انما ارادت ان تخفي المظروفين لديه، لانه بعيد عن الشبهات.. انه ليس فلسطينيا.. وهو عجوز تعدى السبعين.. وليس في ماضيه كله اي اشتراك في عملية مقاومة، ولا حتى في أي تحرك سياسي.. وهذا المسدس.. ربما ارادت سلوى ان تعطيه اياه حتى يدافع به عن نفسه اذا حدث له ما يستدعي الدفاع، وربما كانت تحتفظ لنفسها بمسدس آخر، ومن يدري، ربما كانت امها ايضا تحمل مسدسا...

وابتسم بينه وبين نفسه.. انه منذ ولدته امه حتى اليوم لم يمسك بيده مسدسا ولا حتى بندقية من البنادق التي يلعب بها الاطفال..

من كان يظن انه بعد كل هذا العمر يمكن ان يشترك في مثل هذه العمليات..

واتسعت ابتسامته..

ونام في راحة من دون ان ينتابه ارق، وهو ما دهش له عندما استيقظ في الصباح التالي..

* * *

ووقف ينتظرهما في بهو الفندق، وجاءت اليه سلوى وعلى شفتيها ابتسامة خفر وحياء وصافحته في ادب رفيق كأنها تصافح أباها وامها معها تبدأ بسؤاله عن صحته وهل نام نوما مريحا من دون ان تسأله احداهما عن الامانة التي يحملها لهما.. وكان قد وضع المظروفين في جيب معطفه، وأحتار أين يحمل المسدس، وخطر له ان يتركه داخل حقيبته.. ولكن من يدري.. ربما تحتاج اليه سلوى خلال الرحلة .. فوضعه في جيب بنطلونه الخلفي.. هكذا كان قد رأى في أحد افلام السينما..

وظل صامتا.. وتوجه الى خزانة الفندق وهم ان يدفع لهما حساب اقامتهما، ولكن ام سلوى أصرت على الرفض، وعندما الح، همست في اذنه :

– ان سلوى ترى ان هذا ليس في مصلحتنا وأطاع بسرعة كأنه تلقى امرا من القيادة العليا، وترك ام سلوى تدفع..

ولم تتكلم سلوى الا وهم في القطار المتجه بهم الى روما، قالت بصوتها الرقيق الهادىء وابتسامتها تعطر كلماتها :

– أسفة لاني اتعبك واحملك مسؤوليات لا دخل لك بها..

قال وهو ينظر اليها في حنان كأنها ابنته وكأنه يشفق عليها :

– يشرفني ان يكون لي دخل بها..

واستطرد ضاحكاً :

– لقد أعدت الي شبابي..

قالت في خفر :

– من حقك الان ان تعلم كل شيء.. اني مكلفة الاتصال في روما بالوسيط المكلف ارسال السلاح الينا.. وبعد ذلك سأكون في باريس للاتصال بوسيط آخر مكلف المهمة نفسها.. والمظروفان اللذان تفضلت بحملهما لنا، أحدهما خاص بالتعليمات الموجهة الى وسيط روما، والمظروف الثاني خاص بوسيط باريس..

قال مبتسما :

– والمسدس؟

قالت : – انه لحمايتك وحمايتنا..

قال :

– ولكني لم أحمل سلاحا ابداً، اخشى الا أجيد استعماله..

قالت :

– مجرد حمله حماية، ولا اعتقد انك ستضطر الى استعماله.. وقد اختارني الاصدقاء لهذه المهمة، لان عملاء اسرائيل لا يمكن ان يشكوا في اني مكلفة القيام بها.. ولكنني معروفة وقد يتبعونني، ويجب ان نقدر كل الاحتمالات..

وسكت موافقاً، وسرح قليلا وهو يلوم المقاومة الفلسطينية، لانها تكلف مثل هذه الفتاة الصغيرة الرقيقة هذه المهمة.. لماذا لا يحتفظون بها لخدمة في الميدان، ويكلفون العجائز مثله هذه المسؤوليات الادارية.. وفكر في ان يطلب منها ان تعود الى بلدها وتكلفه ان يقوم هو وحده بمهمة الاتصال بوسطاء السلاح.. ولكنها قطعا سترفض.. وفجأة قال لها :

– متى تسافرين الى باريس..

قالت :

– بعدما انتهي من مهمة روما مباشرة..

قال :

– سأسافر معكما. لقد تذكرت الان ان لي صديقا هناك يجب ان اراه، ثم انه مضت سنوات لم أر باريس واريد ان اتمتع باسترداد ذكرياتي فيها..

وقالت :

– لا.. لا تكلف خاطرك.. لم تكن باريس في طريقك..

قال :

– سأذهب.. وارجو ان تسمحي لي بأن اذهب معك انت ووالدتك.. بدلا من ان اذهب وحدي..

ونظرت الام الى ابنتها كأنها تتلقى منها الاوامر، ثم قالت :

– لا يمكن ان نسمح لك بأن تذهب وحدك بلا رعاية.. انا مسؤولة عن صحتك..

قال :

– شكرا.. ولو اني احس الان بأني في منتهى الصحة كأني في شبابي.. وسأذهب غداً الى السفارة الفرنسية في روما لاحصل على تأشيرة..

وسكتت سلوى طويلا، وتركته يتبادل الحديث مع امها، ثم قالت في هدوء :

– هل تذهب فعلا الى السفارة الفرنسية غدا..

قال :

– الا اذا كان هناك ما هو اهم..

قالت :

– غداً في الساعة العاشرة صباحاً.. السفارة الفرنسية.. هذا هو اهم شيء..

ونظر اليها في دهشة من دون ان يفهم شيئاً..

ووصلوا الى روما، وذهبوا الى الفندق الذي كان قد حجز فيه وهو في جنوى.. فندق متواضع بعيد عن الشوارع الرئيسية وعن مناطق ازدحام السياح كما كانت سلوى قد اوصته.. وعندما جلس ينتظرهما في قاعة الطعام لتناول العشاء، جاءت الام وحدها، وسأل :

– أين سلوى..

وقالت الام مبتسمة :

– لعلها مشغولة..

ولم تزد.. وتناول العشاء مع الام وخياله يبحث عن سلوى.. اين هي.. لعلها لن تعود.. لعلها تعرضت لاعتداء.. ولم يهدأ الا بعدما رأى سلوى قادمة وبين شفتيها ابتسامتها الهادئة.. ولم تحك شيئاً.. لم تعتذر حتى عن تأخرها.. اخذوا يتحدثون عن روما، الى أن قالت له الام :

– هذا يكفي يا دكتور.. لقد تعبت اليوم كثيراً، والساعة الان التاسعة.. يجب ان تنام.. لا تنس اني ممرضة محترفة.. وقام ضاحكا والام وابنتها تمسك كل منهما بذراع وتصحبانه الى غرفته..

ونام..

وفي الساعة السابعة صباحاً، بدأ الطرق الخفيف على بابه.. وفتح.. انها سلوى، وهي لا تزال في ثياب النوم.. واعتذرت لاقلاقه ثم ارقدته في فراشه كأنها أبنة حنونة، وجلست على حافة الفراش تعرض عليه الخطة كاملة.. وصوتها رغم رقته لا يخلو من لهجة القيادة..

الخطة كاملة.. وصوتها رغم رقته لا يخلو من لهجة القيادة..

انه سيذهب في الساعة العاشرة الى السفارة الفرنسية وحده، وسيراها جالسة في غرفة الانتظار بجانب رجل، يبدو غريبا عنها لا تحادثه ولا تنظر اليه.. وعليه هو ان يتجه مباشرة الى مكاتب السفارة الخاصة باجراءات الحصول على تأشيرة، وبعد ذلك يرقبها من بعيد فاذا رآها قد قامت من مكانها: فعليه ان يتجه ويجلس في المكان نفسه، بجانب الرجل نفسه، ثم يخرج من جيبه علبة سجائره المصرية التي تعودت ان تراها معه، وسيمد الرجل يده ويأخذ سيجارة.. وفي هذه الحالة يبقى بجانبه قليلا، ثم يقوم وينصرف بعد ان يترك جريدة يحملها في يده منذ اذ يصل الى السفارة، وبين صفحات الجريدة سيكون احد المظروفين..

وقالت سلوى :

– أين المظروفان..

قال وهو يسترجع الخطة في رأسه :

– في جيب المعطف..

وقامت سلوى وأخرجت المظروفين من جيب المعطف، ونظرت فيهما، ثم أعطته واحداً، وقالت مبتسمة في هدوء :

– هذا هو الذي ستحمله معك بين صفحات الجريدة.. اتركك الان حتى تدخل الحمام..

وخرجت من دون ان تنتظر أن تسمع رأيه في خطتها.. ولم يكن له رأي.. انه فقط يداوم استرجاع الخطة في خياله..

وخرج من الفندق وحده وهو يحمل في يده الجريدة وفي داخلها المظروف.. ولم يكن يحس باستعادة شبابه كما كان يحس في الامس، ولكنه يحس كأنه اوقع نفسه في مصيبة، والمصيبة تزيده احساسا بعجزه.. ليس معقولا ان يعرض نفسه وهو في هذه السن الى مثل هذه المغامرات حتى لو كانت مغامرات وطنية.. ولكن ليطمئن.. ان سلوى لم تختره لهذه المهمة الا لان السبعين عاما التي يحملها على كتفيه تحميه من أي شبهة.. ورغم ذلك.. لم ينس المسدس.. وضعه في جيب بنطلونه الخلفي كما علمته الافلام الامريكية.. وهو يعلم أنه لن يمد يده اليه أبدا..

ودخل السفارة.. ورآها من بعيد.. ورأى بجانبها رجلا.. انه لا يبدو عربيا.. ولا حتى ايطاليا.. وتقدم الى مكتب التأشيرات وقدم اوراقه، ودفع رسوم التأشيرة، وكان عليه أن ينتظر الى أن تنتهي الاوراق فينا دونه ليستردها.. وتحرك من أمام المكتب متجها الى غرفة الانتظار.. ورأى سلوى تقوم من جلستها، وتختفي من أمامه، وتحرك بسرعة وجلس مكانها، وأخرج علبة سجائره المصرية، وفتحها ومد الرجل يده والتقط سيجارة، وتمتم بكلمة لابد انها كلمة شكر.. ولكنه لم يسمعها.. ولم يستطع ان يكتشف اذا كانت كلمة ايطالية، او المانية، او أسبانية.. وبقي صامتا مدة طويلة الى ان سمع اسمه ينادون به ليتقدم الى المكتب ويأخذ اوراقه.. فترك الجريدة التي كان يحملها، وقام وأخذ اوراقه وانصرف من دون ان ينظر خلفه..

وعاد الى الفندق..

ووجد ام سلوى وحدها في البهو، وجلس بجانبها، ولم تحاول ان تسأله عن شيء، كأنها لا تعرف شيئا عما تم.. وبعد اكثر من ساعة، رأى سلوى من بعيد تدخل من باب الفندق، وجاءت اليهما ونظرت اليه صامتة وقد خيل اليه ان ابتسامتها قد اتسعت، ثم لمح يدها وهي تحرك أصبعيها في الخفاء علامة النصر، كأنها تطمئنه الى أن العملية قد نجحت..

وصعدوا بعد الغداء ليستريحوا، وكانت غرفتها تسبق غرفته، وانتظر واقفا الى ان فتحت الام الباب، واذا بها تشهق..

ان الغرفة كلها مقلوبة..

وقال وعيناه ترتعشان من ثقل عمره العجوز :

– لنبلغ البوليس..

وقالت سلوى بحدة :

– لا.. ان ابلاغ البوليس معناه أن أكشف عن نفسي وأجمع العالم من حولنا..

قال في تردد :

– على الاقل نبلغ ادارة الفندق..

قالت :

– لا.. ايضا.. اذهب الى غرفتك.. واجمع حقائبك.. لا أدري متى نستطيع ان نتحرك الى باريس.. ربما الليلة.. ربما غدا.. لا تتصل بنا الا اذا اتصلنا بك..

وذهب الى غرفته وهو أكثر حيرة.. انه حائر مع نفسه، لا يدري هل يستمر في مغامرته المجنونة، ام يكفي ما حدث، ويبتعد في امان قبل ان تلحقه مصيبة.. وهو في حيرته يحس كأنه عاد طالبا في كلية الطب يتلقى الدروس من الاستاذة سلوى التي لا يتجاوز عمرها الخامسة والعشرين.. ثم يعود ويحس انه مرمط عمر السبعين وتاريخه الطبي العلمي بالانقياد الى فتاة مجنونة.. ثم يبتسم عندما تخطر على خياله ام سلوى.. انه يستريح اليها فعلا كممرضة، ربما لو كان أقل عمرا لاحتاج اليها كأكثر من ممرضة.. انها تريحه.. وتطمئنه لا كمريض فحسب، بل كرجل مغامرات..

في الساعة السابعة مساء دق جرس التليفون في غرفته..

انها ام سلوى.. وهي تتحدث من خارج الفندق.. وتتحدث وهي تضحك كأنها تغازله.. انها في انتظاره في مقهى مطار روما في الساعة العاشرة مساء.. وقالت وضحكتها تزداد ميوعة كأنها تتعمد التنكر في شخصية اخرى :

– ستأتي وحدك هذه المرة..

ثم أنهت المكالمة بسرعة..

ولم يحاول ان يخرج من غرفته الا عندما حان موعد ذهابه الى المطار..

انه خائف..

وبلغ من خوفه انه لم يحمل المسدس معه.. انه مقتنع بأنه اكثر أمانا بلا مسدس، حتى اذا أمسكوا به لم يجدوا ما يثبت عليه مغامرته..

وفي المطار التقى أم سلوى وحدها، وعرف منها ان سلوى استطاعت ان تجري اتصالات للحصول على تذاكر طائرة متجهة الى باريس وأنها – أي الام – ذهبت وحدها وحصلت على التذاكر فعلا.. وأين سلوى.. لا تدري ولكنها ستكون معهما..

ولم ير سلوى الا داخل الطائرة.. وطاروا الى باريس..

* * *

وفي باريس عاش مستندا على الام وأبنتها: ينفذ التعليمات التي تضعها سلوى.. وكانت التعليمات تقضي بأن يقيموا في فندق متواضع في الحي اللاتيني، ويدعي أنها أبنة صديقه وانه جاء بها ومعها أمها لالحاقها بالجامعة لدراسة الطب..

ومضى يومان وسلوى دائما معهما، لا تختفي الا دقائق، ثم تعود من دون ان تقول اين كانت او ماذا كانت تفعل حتى لو كان كل ما تفعله هو ان تتحدث في التلفون.. الى ان قال لهما في اليوم الثالث :

لقد تحدثت مع صديقي في التليفون ووعدته ان ازوره غدا..

وقالت سلوى باهتمام :

– اين يقيم..

قال :

– في الضواحي.. على بعد مئتي كيلو من باريس.. انه طبيب مشهور وله مستشفى كبير هناك..

قالت :

– هل هو فرنسي..

قال :

– تقريبا.. ان امه فرنسية، وأباه مصري، وقد عرفته منذ كنا طلبة في المدارس الابتدائية،

التتمة في الصفحة ١٣

زراعة المال العربي في أرض عربية

هنا موضوع قد لا يدخل ضمن جدول أعمال مؤتمر القمة العربي المنعقد في الرباط، ولكنه موضوع اتمنى ان يعتبره الملوك والرؤساء العرب احد العمد الرئيسية في بناء المستقبل العربي كله.

انه الموضوع الخاص بمحاولة استغلال فائض رأس مال البترول العربي في مشروعات تتم داخل الولايات المتحدة الامريكية، او داخل دول أوروبا، او داخل اليابان او غيرها من الدول الرأسمالية.

وفائض رأس مال البترول العربي، بالاضافة الى رأس المال العربي المجمد في بنوك أوروبا وأمريكا منذ سنوات، يوازي نسبة كبيرة قائمة بذاتها في تقدير رأس مال العالم كله.. ودخل البترول العربي كما يقدر في سنة ١٩٨٠، وعلى أساس أسعار ١٩٧ (أي من دون حساب احتمال ارتفاع الاسعار، يصل الى ٣٠ مليار دولار في السنة الواحدة.. ولا شك ان هذا الدخل الضخم يجب استغلاله ولا يمكن العودة به الى سيطرة العقول القديمة التي كانت تحتفظ به تحت البلاط، او في صفائح مخبأة، او تسليمه لبنوك أجنبية من دون تحديد مصيره..

وأي محاولة لاستغلال أي رأس مال تعتمد على البحث عن المجالات الاكثر تقدما، وعن المستويات الاعلى في الحضارة الصناعية..

ولا شك ان دولا كالولايات المتحدة، ودول أوروبا، واليابان، هي مجالات أكثر تقدما من مجالات العالم العربي كله، ومستوى الحضارة الصناعية يوجد من أساسه الى قمته هناك، لا في بلادنا..

هذا صحيح..

وهذا هو ما يدفع دول أوروبا وأمريكا الى اجتذاب رأس المال العربي، اما في شكل ديون لها فوائد مغرية، او في شكل أسهم وسندات لشركات صناعية تحقق أرباحا عالية..

وهذا هو أيضا ما يدفع رأس المال العربي الى الاستسلام لهذا الاغراء..

أي اننا يجب ان نستغل رأس المال العربي، ولا يمكن ان نستغله الا في اوروبا وأمريكا..

ومعنى هذا ان دخل البترول العربي يخصص لتنمية دول ليست عربية، ورخاء شعب غير الشعب العربي وتقدمه.. وكل ما يستفيده الشعب العربي من رأس المال العربي هو أن يرتفع في مستوى استهلاك الانتاج الاجنبي.. استهلاك انتاج مصانع الاسلحة، ومصانع الالات، ومصانع السيارات، ومصانع المواد الغذائية..

والشعب عندما تقتصر قيمته على مستواه الاستهلاكي يبقى دائما شعبا ضعيفا متأخرا علميا وحضاريا، ما دام لا يتعدى مستوى الاستهلاك الى مستوى الانتاج..

والحل؟؟

الحل كما يخطر على الفكر العادي – فكر الواقفين بعيدا في الشارع السياسي، من دون ادعاء التخصص – الحل هو أن نقلب اتجاه رأس المال العربي..

أي..

بدلا من أن نصدر رأس المال الى الخارج ونستورد انتاج المصانع الاستهلاكية – بما فيها مصانع الاسلحة – يقوم رأس المال باستيراد المصانع ذاتها، ويستهلك انتاجها داخليا، ويصدر الفائض منه..

واستيراد المصانع يعني استيراد الحضارة.. استيراد الخبراء، والمتخصصين، والعلماء، مع استيراد المصنع نفسه، وهو ما ينتهي الى أن يستولي الشعب على الحضارة نفسها.. اي تنتقل الخبرة، والتخصص، والعلم، الى أفراد من الشعب..

وهذا يحدث وسبق أن حدث في كثير من بلادنا في مجالات ضيقة.. القطن مثلا، الذي كان يوما ما المصدر الرئيسي لرأس مال مصر، بدأ بأن استوردت بذوره من الخارج، وزرع في أرض مصر، وكان انتاجه كله يصدر الى الخارج، ثم اكتسبت مصر حضارة القطن كاملة وأقامت مصانع انتاجه على أرضها.. وساهم القطن في ارتقاء مستوى الحضارة في مصر، لان الاساس بدأ بزراعة البذور في أرض مصر، واذا كان هذا قد حدث ومصر تحت سيطرة الاستعمار البريطاني، فانه يمكن ان يحدث والبلد تحت سيطرة أهلها..

وهذا ما أقصده..

أن يزرع رأس المال العربي داخل الارض العربية..

ومثلا.. وهو مثل يرمز الى اجراء صغير متواضع، لكنه يدل على ما أقصده.. فقد وجدت في احدى الاسواق العربية علبا من اللحم المحفوظ مستوردة من احدى دول اوروبا، وقد كتب على العلبة كلمة «صنعت خصيصا للبلاد العربية» واستنجت ان المصنع الاجنبي كتب هذه الكلمة حتى يطمئن المسلمين العرب الى ان اللحم ليس لحم خنزير، ولكني عرفت أيضا ان رأس المال العربي مساهم بنسبة كبيرة في هذا المصنع.. وكان النقاش الذي أثرته هو التساؤل : لماذا لم يستورد رأس المال العربي المصنع نفسه بدلا من استيراد انتاجه، خصوصاً ان أسواق الماشية أقرب الى هذا البلد العربي منها الى هذا البلد الاجنبي، ولان اقامة المصنع داخل البلد: او على الاقل فرع من هذا المصنع الاوروبي، يساهم في ازدهار حركة التصنيع، وفي اكتساب الشعب مستوى من الحضارة.. والاكثر من ذلك انه يجعل هذا البلد الاجنبي اكثر احتراما للرأي العربي، والنفوذ العربي، حرصا على استقرار استغلال رأس المال العربي داخل الارض العربية، اي تحت سيطرة الاجراءات العربية..

وقد قلت أن هذا المثل – مثل علب اللحم المحفوظ – هو مثل متواضع، فان ما يجري اليوم بالنسبة الى رأس المال العربي أوسع من ذلك بكثير.. ان هناك ما هو أشبه بالاجماع الاوروبي الامريكي على محاولة السيطرة على أموال العرب.. وتكاد تقوم منظمة دولية متحدة تجمع الدول الرأسمالية هدفها الاساسي هو مشراءه البترول العربي والفوسفات العربي و.. و.. و..، مع الاحتفاظ بثمن الشراء داخل خزائنها في صورة ديون وأسهم وسندات لاستغلاله في حل أزماتها وتحقيق مطالب تقدمها الحضاري، مع الابقاء على العالم العربي كما هو.. مجرد شعوب استهلاكية.. وهو اتجاه جديد في عقلية السيطرة العالمية، يعتبر خطا جديدا في الاستعمار الحديث..

والحل – كما قلت – ليس في مقاطعة اوروبا وأمريكا والدول الصناعية، لكن الحل هو في اصرارنا على ان نزرع المال العربي في أرض عربية، باستيراد المصانع لا الاكتفاء باستيراد الانتاج، ونكون بذلك اقوى.. اقوى في اكتساب فرص التقدم، واقوى في فرض نفوذنا السياسي..

واني اكرر كلمة قالها جمال عبد الناصر يوما ولم يكن يقصد بها ما أقصده بهذه الكلمة.. قال : ان المدين أقوى من الدائن..

ونحن عندما نصدر المال العربي الى الخارج.. نصبح دائنين.. أي ضعفاء.. نستجدي استرداد الدين. وعندما نحتفظ بالمال العربي في بلادنا ونستورد المصانع نصبح مدينين صناعيا.. أي أقوياء.. يستجدينا العالم في الحصول على انتاج مصانعه..

وهذا موضوع لا اعتقد انه في جدول أعمال مؤتمر القمة العربي المنعقد في الرباط رغم انه الموضوع الذي يحرك العالم كله اليوم: بل يحدد موقف العالم بالنسبة الى القضايا العربية.

وهو الموضوع الاصعب..

اما تحديد الموقف بين الملك حسين وياسر عرفات، فهذا موضوع سهل.. □

الصلح: حكومة للمطالب الوطنية والاسلامية

تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حكومة الجديدة فقال : « لم أضع
يئا في انتظار الاستشارات، والمهم
ن تأتي حكومة تخدم لبنان » .

رشيد الصلح

رشيد أنيس الصلح ، من مواليد
بروت عام ١٩٢٤ .
متزوج من عائلة شاتيلا وله بنت
سمها منى (١٢ سنة) هي تلميذة
ي المدرسة الانجيلية للبنات .
درس في مدرسة الفرير وفي
رمة المقاصد . ثم التحق بكلية
حقوق الفرنسية ونال اجازة في
حقوق . دخل سلك القضاء وتقلب
ي وظائف عدة في مجالي التحقيق
القضاء ، الى ان عين رئيسا لاول
كمة للعمل في لبنان . ثم عين
عيا عاما لدى المحاكم الشرعية
سنية .
عام ١٩٥٨ اعلن خصومته لقريبه
امي الصلح ، رئيس الحكومة
المنبوذ » آنذاك . واعتبر رشيد
صلح يومها « ناصريا » .
استقال من القضاء في العام
١٩ وانتخب نائبا عن بيروت
ثانية . ثم انتخب ثانية في العام
١٩٦، متحالفا مع النائب الجنبلاطي
يد جبران .
اعتنى بالزراعة وهو في القضاء
شأ بستانا للتفاح في بلدة
لوغا كان واحدا من البساتين الاولى
ي أطلقت هذه الزراعة في
نان . ولما دخل المعترك السياسي
ضطر الى بيع البستان ليصرف
نه في المعارك الانتخابية . يعمل
اليا في المحاماة ، ويمضي أوقات
اغه في المطالعة وتفقد الاحياء
شعبية في دائرته الانتخابية
ستمعا الى سكانها ، مشاركا
اهم في افراحهم واتراحهم .
عمل مرارا على اللجنة القائمة
عمال بلدية بيروت متهما اعضاءها
لكسل والاهمال . عضو عامل في
ركة التوعية البيروتية وعضو في
معية خريجي المقاصد الاسلامية .



وكان الصحافيون قد رابطوا في القصر منذ الخامسة بعد الظهر بعدما وصلتهم معلومات أن رشيد الصلح سيستدعى الخامسة والنصف، وفي الخامسة والثلث وصل المدير العام للامن العام العقيد انطوان دحداح « فلفط » المصورون وهجموا عليه ، فضحك وأشار بيده الى انه ليس الرئيس المكلف ودخل الى القصر .

وقبيل الخامسة والنصف وصل الرئيس الاسعد وتوجه فورا الى مكتب الرئيس فرنجيه . وتبعه بعد دقائق « الرئيس » رشيد الصلح .

وبعدهما وصل المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور بطرس ديب . واستمر الاجتماع ٥٦ دقيقة . وعلى الاثر أذيع عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي :

« استقبل رئيس الجمهورية السيد سليمان فرنجيه مساء هذا اليوم (أمس) في قصر الرئاسة في بعبدا السيد رشيد الصلح في حضور رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد وكلفه تشكيل الحكومة الجديدة » .

سيأخذ وقته

وكما أخذ رئيس الجمهورية وقته في التكليف ، فان الرئيس المكلف سيأخذ وقته في التأليف . ذلك انه بدأ استشاراته ، فعليا ، منذ الصباح وقبل أن يستدعى الى القصر ، فقام بسلسلة زيارات سياسية أبرزها زيارته للرئيس كميل شمعون في منزل السيد كاظم الخليل ، ثم زيارته للشيخ بيار الجميل (راجع ص ٢). وقد وصف الصلح هذه الزيارات بأنها « لشكر الذين رشحوني في الاستشارات » .

وعلى هذا سيجري الرئيس المكلف استشاراته النيابية بعد ظهر اليوم وهو مرتاح البال تقريبا الى أن لا عقبات أساسية في طريق ... التشكيلة ، ما دامت الحكومة لن تؤلف رسميا وتصدر مراسيمها الا بعد عودة رئيس الجمهورية من مؤتمر القمة في الرباط . ويذكر بعض المطلعين ان الحكومة « خالصة مخلصة وجاهزة بكل تفاصيلها » .

كميل وكامل وكمال

ولوحظ أمس ان السيد كمال جنبلاط لم يعد وحده « عراب » الرئيس المكلف ، ولا حتى الرئيس الاسعد ، اذ أن السيد الصلح حرص على أن يظهر للرئيس شمعون انه مستعد لان يكون ملتصقا به أكثر مما كان الرئيس سلام نفسه ، وانه مستعد لوضعه عن يمينه و « يعربنه » على الحكومة .

وهذا ما دفع المراقبين الى القول ان حكومة رشيد الصلح ستكون منبثقة ، ظاهريا على الاقل ، من مثلث « كميل وكامل وكمال » ، طبعا مع مسحة « تقدمية » وقاعدة سنية قوية .

هل يكون هناك تضارب بين مصالح الكتل والمستوزرين وطلاب الحقائب الرئيسية ؟

جنبلاط رشح ، على ما قيل ، ثلاثة من جبهته : زاهر الخطيب وسالم عبد النور وفؤاد الطحيني .

وهذا الترشيح وحده كفيل بأن يضع الرئيس شمعون في أجواء جديدة . كذلك الشيخ بيار الجميل.

العقدة الشيعية

وعودة التقليديين التسعة او العشرة او الاكثر اصبحت مسألة مسلما بها . الا ان عقدة التمثيل الشيعي ستظل مطرحها . فالصلح مقتنع ، كذلك جنبلاط ، بضرورة الانفتاح على جبهة الامام موسى الصدر . غير ان الرئيس الاسعد ليس مستعدا للدخول في اي بحث حول هذا الموضوع ، عدا أن وجود كاظم الخليل وصبري حماده وممثل الاسعد ، لا يترك مجالا لشيعي آخر . ثم ان عودة سكاف والمعلوف تقطع الطريق حتى على البر منصور .

لكن هناك من يقول ان المساعي مستمرة . وقد يأتي عبد اللطيف الزين وربما جعفر شرف الدين ، بحيث تضم الحكومة « الصدر » و « الاتي – صدر » .

من مع ومن ضد ؟

في كل الاحوال يحاول الطباخون ان يوسعوا قاعدة الحكومة ، وقد يرتفع عدد الوزراء الى ٢٢ مرة اخرى ، وذلك تفاديا لتضارب المصالح بين الكتل ، بحيث تنال الحكومة ثقة تراوح بين ٦٥ و ٧٠ صوتا ، ولا يبقى في المعارضة الا تحالف سلام – كرامي – اده ، وربما انضمت اليه كتلة نواب بعلبك – الهرمل ، كذلك الكتلة الديموقراطية المستقلة في حال تجاهلها لدى توزيع الحصص والحقائب والتوزير .

ولوحظ امس ان ثمة تركيزا على ضرورة مجيء المحامي شفيق الوزان بصفته رئيسا للمجلس الاسلامي ، وذلك رغبة من الطباخين في قطع الطريق على اي تحالف ممكن بين سلام والوزان . اما عودة الدنا فهي من تحصيل الحاصل .

جنبلاط يتمنى النجاح لرشيد الصلح ... ولا ينتظر عجائب

تعليقا على تكليف السيد رشيد الصلح قال السيد كمال جنبلاط : « ان شاء الله ينجح ، نتمنى له التوفيق كما نتمناه لاي مرشح هدفه تحقيق المطالب الاساسية التي تحدث عنها الرئيس المكلف في تصريحه لدى مغادرته القصر » .

وكرر القول انه يفضل حكومة من خارج المجلس « ونأمل في عهد الحكومة المقبلة ان يتم تعديل قانون الانتخاب على أساس التمثيل النسبي » .

وقال : « يجب ان يرضى الرأي العام عن كل حكومة من دون ان ننتظر منها الاعاجيب . الاصلاح لا يتم الا اذا فرضه رئيس الجمهورية فرضا » .

الوزراء الشيعة بين جنبلاط وشمعون

الوزير علي الخليل زار السيد كمال جنبلاط في منزله مساء أمس مرتين خلال ثلاث ساعات . الاولى في الخامسة والنصف ، ثم رجع في الثامنة واجتمع بجنبلاط الذي عاد من زيارة للسفير الليبي في منزله .

وعلم أن زيارتي الخليل لجنبلاط كانتا للبحث في اسماء بعض المرشحين الشيعة لدخول الوزارة .

ومن جهة أخرى زار الرئيس كميل شمعون الوزير كاظم الخليل في منزله مرتين ، قبل الظهر وبعده ، ودار البحث كذلك على اسماء الوزراء الشيعة .

أول الغيث

على اثر اذاعة نبأ تكليف النائب رشيد الصلح تشكيل الحكومة ، اطلقت في بيروت والضواحي عيارات نارية كثيفة والقيت متفجرات في أماكن خالية احدثت دويا شديدا .

وتمكن قائد شرطة بيروت العقيد هشام قريطم من توقيف احد أنصار الرئيس المكلف ويدعى محمد فواز وصادر منه رشاشا حربيا وأحاله على النيابة العامة . ولما بلغ خبر التوقيف الرئيس المكلف أبدى ارتياحه وطلب التشدد في تطبيق القانون ... حتى على أنصاره .

حوار على الواقف

قبل ان يغادر الرئيس المكلف القصر جرى بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي :

س : هل لديكم نشاطات الليلة ؟

ج : هلق بدي اعمل زيارة لافتي، وارجع على البيت .

س : صار النا شهر بهالازمة ؟

ج : الليلة انتو ارتاحو وانا برتاح . ويعمل جدول مواعيد زياراتي لرؤساء الحكومات السابقين غدا حتى نستفيد من خبرتهم لانهم حكموا أكثر منا .

س : موعد الاستشارات بالضبط دولة الرئيس ؟

ج : انا بفضل الزيارات تكون بكير كتير ... ما بعرف بالضبط . وانشالله بيصير الشي اللي بيرضيكم ويرضينا . تصبحوا على خير .

العجوز يشتري السلاح

تتمة المنشور في الصفحة ١٢

ثم مات ابوه، وجاء مع امه الى فرنسا : وأكمل تعليمه هنا وأصبح فرنسيا وناجحا .. انه عبقري ..

وقامت سلوى بسرعة واختفت ..

ولم تعد الا في الليل .. وطرقت باب غرفته هذه الطرقات الرقيقة التي يعرفها جيداً .. ودخلت وجلست على حافة فراشه تعرض عليه الخطة الجديدة .. انه يثق في صديقه الدكتور الفرنسي .. اليس كذلك .. اذن سيذهبان معه، ومعهم المظروف الثاني، ويقول لصديقه الدكتور انه كان مفروضا عليه ان يعود الى باريس، ولكنه قرر خلال الطريق ان يصحب البنت وامها لقضاء يومين للراحة والسياحة في وادي «اللوار» القريب من المستشفى، وأنه كان عليه ان يسلم رسالة هامة الى مندوب لشركة ادوية، فاتصل به بالتليفون وهو في الطريق وطلب منه ان يأتي الى المستشفى، ويتسلم الرسالة من مكتب صديقه الدكتور ..

وقال الدكتور سعيد :

– لكن صديقي قد يرفض ..

وقالت سلوى في هدوئها الحلو :

– لن يرفض .. على الاقل نحاول ..

وقال :

– قد يفتح المظروف او يفتحه احد من معاونيه ..

قالت :

– لن يحدث .. واذا فتحه فلن يفهم منه شيئاً ..

وبدأوا في اليوم الثاني تنفيذ الخطة ..

وطبقا لتعليمات سلوى ذهبوا اولا الى ميدان الاوبرا، وهناك وجدوا سيارة في انتظارهم يقودها سائق شاب، اعتقد الدكتور سعيد انه فرنسي، ولكنه في الطريق اكتشف انه اسباني .. وخرجت بهم السيارة من باريس، وبدأت تجري في طريق الضواحي .. والشجر .. والزهور .. والقمم البعيدة .. تحيطه بجمال الدنيا كلها، كأن الله يزفه الى اجمل ما خلقه .. وهو جالس في المقعد الخلفي مستنداً بكل جسمه على الام الرحيمة .. ام سلوى ..

ولكن هناك سيارة تتبعهم ..

وبدأ السائق يلف في هذه الناحية ثم في الناحية الاخرى .. ويدخل هذا المنحنى .. ثم منحنى آخر .. والسيارة تتبعهم .. وسلوى بجانب السائق تتحدث اليه بفرنسية ركيكة .. ثم تحركت من جلستها والتفت نفسها في المقعد الخلفي، وقالت للدكتور سعيد بلهجة آمرة:

– اين المسدس ..

وهم ان يسألها لماذا تريد المسدس، ولكنه سكت ومد يده الى جيبه الخلفي وشد المسدس بأطراف اصابعه واعطاها اياه ..

وأمرت سلوى السائق بأن يهدىء من سرعته .. والسيارة الاخرى تتبعهم، وهدأت هي الاخرى من سرعتها .. وسلوى تنظر الى هذه السيارة من خلال المرآة المعلقة امام سائق سيارتها، ثم فجأة فتحت زجاج النافذة التي تجاورها رغم البرد، وقامت وانحنت خارج الشباك وفي يدها المسدس واطلقت اربع رصاصات على السيارة الاخرى، فتوقفت بعدما اهتزت اهتزازات عنيفة ..

لقد ضربت سلوى اطارات السيارة الاخرى، فتوقفت، وخرج منها اثنان يلعنان، ويشوحان بذراعيهما وفي يد كل منهما مسدس يطلقانه في الهواء ..

وعادت سلوى الى مقعدها الامامي، وهي تطلب من السائق ان يسرع، وكانت السيارة قد تعمدت ان تخرج عن الطريق الذي يؤدي الى المستشفى البعيد، فعادت اليه ..

والدكتور سعيد مبهور، صامت، يقاوم حتى لا تقضي عليه المفاجأة .. انها اول مرة يعيش فيها معركة .. ويسمع بأذنيه ويرى بعينيه طلقات رصاص، وأم سلوى بجانبه تكاد تحتضنه بذراعيها كأنه طفلها لتحميه من الانهيار، وتحميه من الخوف .. وهو ينظر الى سلوى كأنه لا يصدق ان هذه الفتاة الهادئة تستطيع ان تطلق النار، وتطلقها لتصيب ..

ووصلوا الى المستشفى، ونفذت الخطة كاملة كما وضعتها سلوى .. وفرحوا بعدما تركوا المظروف مع الطبيب الصديق، وانطلقوا الى قرى نهر اللوار .. اجمل ما يمكن ان تمنحه فرنسا لزوارها .. عالم كأن كل ما فيه انغام والحان .. النهر موسيقى والاشجار موسيقى .. والارض موسيقى .. والناس موسيقى .. وهم يبيتون كل ليلة في قرية .. والدكتور سعيد يحس كأن العالم كله قد اجتمع ليدلله ويرعاه وليست ام سلوى وحدها ..

وأطمأنت سلوى بالتليفون الى ان المظروف قد سلم الى الوسيط ..

وبعد ثلاثة ايام قالت له بعدما عادت من غيبة قصيرة :

– لقد شحنت الاسلحة فعلا ..

قال : – شحنت الى ين؟

قالت :

– شحنت الينا ولا تسألني عن التفاصيل ..

* * *

وانتهت المهمة، وتقرر ان تعود سلوى وامها الى الاردن، وقد قررت سلوى الا تمر في عودتها بباريس بل تتجه في طريق مباشر الى مرسيليا لتركب الباخرة هي وامها من هناك ..

وصمم الدكتور سعيد على ان يذهب معهما الى مرسيليا .. وجادلته سلوى طويلا .. انه ذاهب الى فيينا ليتم علاجه .. وهذا طريق آخر .. ولكنه مصمم .. لن يطمئن ويهدأ الا اذا اوصلهما حتى داخل الباخرة ..

وفي مرسيليا قضوا يومين .. ثم لم يعد باقيا على تحرك الباخرة الا بضع ساعات .. وصحب الدكتور سعيد سلوى وامها ليطوفوا بالاسواق قبل التوجه الى الميناء .. وخرجوا من الفندق سيرا على الاقدام .. واجتازوا شارعا، وشارعا آخر .. ثم فجأة انطلقت رصاصة ..

وأصابت الرصاصة الدكتور سعيد ..

وسقط على الارض ..

ولم يدر شيئاً .. وعندما بدأ يدري وجد الناس ملتفين حوله .. ووجد نفسه على الارض بين ذراعي ام سلوى .. وجاءت سيارة الاسعاف ونقلوه الى المستشفى .. بسيطة انها رصاصة واحدة اصابته في كتفه ..

وام سلوى بجانبه ..

ولكن اين سلوى .. ؟

اختفت ..

وعرف في ما بعد انها استطاعت ان تختفي بمجرد انطلاق الرصاصة الاولى، كما استطاعت ان تختبىء داخل الباخرة التي كانت قد حجزت عليها لتنقلها الى بيروت .. لقد كانت هي المقصودة بهذه الرصاصة، وتلقاها في كتفه نيابة عنها .. وابتسم .. ان هذا هو نصيب مصر دائماً .. ان تتلقى الرصاص نيابة عن اصدقائها .. والبوليس يسأله وهو يدعي انه لا يعرف شيئاً ..

– هل تشك في احد ..

– لا ..

– هل تعرف احدا ..

– لا ..

– أين الفتاة التي كنت تعرفها في الفندق ..

– لا أدري التقيتها صدفة، ولا اعرف من هي ..

– ولكن أمها معك ..

– أمها ممرضة وقد تطوعت لاسعافي وساعوضها خيرا ..

وبقيت ام سلوى معه طوال مدة اقامته في مستشفى مرسيليا، وقد خرج سليما يلف كتفه بضمادات .. ثم صممت على ان تسافر معه الى فيينا لترعاه في علاجه .. ان ابنتها شابة تستطيع ان تعتمد على نفسها، وهي مطمئنة عليها، ولكنه هو في حاجة اليها اكثر .. وحاول كثيراً ان يعفيها من تحمل ثقله .. ولكنها تصر .. وهو سعيد باصرارها .. انها كل ما يبقى له من راحة .. وسعادة .. وحلاوة .. عمر الثانية والسبعين ..

وفي فيينا عاش مع ام سلوى اهدأ واسعد وأجمل ما يمكن ان يعطيه الله لعجوز .. ولم تتركه الا بعدما عادت به الى القاهرة واطمأنت عليه بين اولاده وبناته واحفاده .. وهو يردد أسمها كأنه يردد اسم ملاك .. خالدة .. خالدة .. خالدة ..

* * *

و ..

هذه القصة ليست كلها خيال، انها من وحي ذكريات صديق عجوز لا يريدني ان اشير اليه الا باسم «الصيدلي العجوز» وشكرا لانه خصني باوراقه

احسان عبد القدوس

هكذا من الأصل

رسالة الى القمة العربية من ٩٣ سجيناً فلسطينياً في الاردن

ثلاثة فلسطينيين فروا من احد السجون الاردنية عقدوا أمس في مكتب مجلة «فلسطين الثورة» مؤتمرا صحافيا تحدثوا فيه عن التعذيب الذي تعرضوا له في الاردن.

وحمل الثلاثة رسالة موقعة من ٩٣ سجينا فلسطينيا في الاردن موجهة الى الملوك والرؤساء وجاء فيها: «اننا نطلب منكم ان تفكوا أغلالنا من السجون العربية كي نموت فوق تراب فلسطين، والسعي لدى الحكومة الاردنية للاستجابة لمطلبنا الوحيد والعادل وهو الافراج عنا للالتحاق بصفوف منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة الوحيدة لشعبنا. كما اننا ننقل الى مؤتمركم قرارنا بالاضراب عن الطعام والاستمرار فيه حتى الموت او الاستجابة للافراج عنا».

عمر محمد ابو سريه كان أول الذين تكلموا في المؤتمر فقال: «كنا في قاعدة ثابتة في الاغوار وكانت مهمتنا استقبال المقاتلين الفلسطينيين المرسلين من قبل قيادة الثورة لايصالهم الى الارض المحتلة. وحين اكتشفت السلطة الاردنية القاعدة اعتقلت في منزلي في اربد وارسلت بعدها الى الاستخبارات الاردنية في اربد حيث خضعت لتحقيق اولي تحت الضرب والتعذيب واجبرت على الاعتراف باعمال لم أقم بها. ومن اربد جرى نقلي الى الاستخبارات المركزية في عمان حيث عذبت ايضا بواسطة الكهرباء وحكم علي بالسجن لمدة ١٥ سنة».

وكشف عبدالعزيز جميل دردونه، وهو من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، انه كلف القيام بعملية في الارض المحتلة مع ستة من رفاقه «بهدف اطلاق ٣٢ اسيرا فدائيا في السجون الاسرائيلية، لكن القوات الاردنية قامت بتطويقنا واعتقالنا. وقد نقلنا الى المعتقلات لنتعرض الى مختلف انواع التعذيب مما جعل عددا من رفاقنا يفقدون توازنهم العقلي. وقد حكم على كل منا بالسجن بين ١٠ و ١٥ سنة».

محمد بهجت أبو هنيه قال انه طالب في جامعة بيروت العربية ومن سكان الضفة الغربية وانه اعتقل على الحدود السورية – الاردنية وهو في طريقه لزيارة اهله في الضفة وأكد «ان رئيس الاستخبارات الاردنية محمد رسول الكيلاني تولى التحقيق معي وتعرضت للضرب على يديه واضطررت الى ... على اعتبار انه لم يكن ... أعترف به. وحكم ... سنوات».

صورة عن الرسالة.









إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

عقارات

للبيع

ارض للبيع مزرعة كفرذبيان ٣٠٠٠٠م نصفها شجر تفاح التلفون ٢٣١٣١٠

شقة فخمة جل الديب ٣ نوم وصالونان وسفرة وتدفئة مستقلة ٢٤٢٧٤٤

محل خلو ٥٠٠ الف ل.ل. منطقة الحمراء بدون وسيط ٣٥٤٢٢٧

٥٦٠٠٠ مكتب ٤ غرف مؤجر ٥٠٠٠ – ١٨٠٠٠ مستودع مؤجر ١٥٠٠ – ٢٩٠٥١٥

٢٥٠٠٠ عين علق ٦٠٠م ٢٩٠٥١٥

٢٤٠٠ ذراع الصنائع ٣٣١٣٤٢

شقتان فخمتان للبيع لاسباب خاصة. السعر مغر. حارة حريك ٢٧٢٦٦١

للبيع مؤسسة صناعية صالحة لمعمل نسيج او مفروشات مساحة ١٠٠٠م ارتفاع ٥ امتار ايجار قديم مع خلو «الهاتف» رقم ٢٩٠٩٦٧

في مونتفردي ١٢٠٠م ب ٨٥ل.ل. المتر. ت ٤٠٠٥٣٤ – ٣٢٩١٥٨

شقق مفروزة بالتقسيط مدرسة شانفيل ٢٤٨٢٧٧ – ٢٩٣٤١٣.

شقة فخمة للبيع
فردان تكشف البحر ٣ صالون وسفرة، ٤ حمامات و٤ نوم. تكييف وتدفئة وستيريو ومطبخ حديث جداً وموقف سيارة وغرفة سائق. تلفون ٢٩٦١٥٨

للبيع في السيوفي الاشرفية
شقة فخمة مستقلة ٣ نوم وصالون ودار وطعام و٣ حمامات وغرفة خادمة مطبخ وماء ساخن وشوفاج مستقل ٢٢٨٦٣٦

شقق فخمة جديدة المتن ٢٦١١١٠

دوبلكس فخم
٣ او ٤ نوم اللويزة اسعار مشجعة ٤٢١٠٥١ بعد الظهر.

اعلى طابق (الثامن) مطل على حرج بيروت منظر خلاب صالونان وثلاث نوم وشوفاج مستقل للبيع مئة الف ليرة وللايجار ٧٠٠٠ التلفون ٣١١٦٥٤ بين ٢و٦

معمل وماكينات خياطة. ٣٥٨٥٠٣

صالون للسيدات للبيع منطقة كركول الدروز. الاتصال ٢٩٤٦٣٧

مكتب مفروش غرفتان للبيع مع الاثاث. التلفون ٣٨٠٦٨١

للبيع في سد البوشرية
نقدا وبالتقسيط التسجيل والتسليم فوراً شقق مفروزة ممتازة مؤلفة من غرفتي نوم وصالون وسفرة وحمامين وتوابعها ومصعد. مياه ساخنة مستقلة السعر ابتداء من اربعين الف ليرة لبنانية. للمراجعة الاتصال ٢٦٢٦٧٤

مستودع الحمراء خلو مغر ٣٥٢٩٩٣

محل للبيع شارع الحمراء الرئيسي
محل تجاري مساحة ١٣٠ متراً مربعاً يصلح لاي نوع تجارة. المحل مجهز بتكييف مركزي وخط تلفون السعر ٩٠٠ الف ليرة لبنانية. المراجعة الاتصال بالتلفون الرقم ٣٢٩٥٨٨ ما بين الساعة الثالثة والخامسة بعد الظهر.

مكتب مفروش حديثاً وسط تجاري ممتاز. ت ٣٨٣٨٠٣ من ٩ – ١٢

شقق للبيع البوشرية
نوم ٢ ودار وسفرة ٣٨ الفاً نوم ٢ ودار ٢٨ الفاً ٤٦١٢٨٦

مصبغة سن الفيل ٢٦٢٣٣١

صالون للسيدات. ت ٣١٩٦٦٥

محل في سوق الطويلة ٣٤٩٨٥٨

قطعة ارض ٢٧٠٠م ضمن منطقة الدوحة السكنية رقم العقار ٩٥٣ سعر مناسب ٢٧٠٩٠٣

محل للبيع المعرض سوق البازركان ديكور جديد ٣٢٨٨٢٢

للبيع شقق فخمة مفروزة - تدفئة مستقلة ٣ نوم وصالون وسفرة وخادمة. الهاتف ٤١٠٤٦٧ جل الديب

كاليري للبيع ١٤٠م موقع ممتاز التلفون ٣١٨٨٦٦

مصبغة بخارية. ت ٣٨٤١٦٤

شقة فخمة كورنيش المزرعة طابق رابع. الاتصال ٣١٢٩٤٤

محل للبيع متفرع الحمراء
محل تجاري متفرع من شارع الحمراء مساحته ٣٣ مترا مربعاً بسعر ١١٧ الف ليرة لبنانية او محلان ٦٦ مترا بضعف السعر يصلحان للتجارة العامة المراجعة ١/ ٣٤٦١٣٠

ثلاث غرف وغرفتان وتوابعها في النقاش. ت ٣٨٥١٨١ – ٤٠٠٠٢٨

للبيع مستودع وشقة ت ٣٦٢٤١٦

للبيع مستودع ٤٠٠م وسط البلد. التلفون ٢٩١٨٣٣

للمتعهدين ومقاولي البناء
للبيع ارض زاوية شارع البدوي – بيروت مع رخصة بناء ٧ طوابق ٢ شقق سعر ٣٠٠ الف ل.ل. ت ٣٤٦٦٧٥

شقق للبيع في انطلياس
– ٣ نوم ودار وسفرة مع تدفئة مستقلة.
– مستودع مساحته ٢٣٠م ٢٦٠٩٠٦

للبيع محل تجاري ساحة البرج ١٣×٤ امتار طابقان. الاتصال ٣٤٩٥١٧

محل شارع ويغان. ت ٢٩٦٠٥٨

شقة طابق ثان مع موقف صالحة لمكاتب تجارية منطقة بدارو مساحة ٢٢٠م تقريباً. الاتصال ٣٢٤٣٦٨ بين ١٠ و١٢.

محل تجاري مع رخصة – دخان، الحمراء خلف الكومودور ٣٤٨٥٦٧

للبيع في الاشرفية
نوم ٢ وصالون وسفرة وتدفئة مستقلة سعر ٧٠ الفا ٣٤٦٦٧٥ ق.ظ.

شقة سوبر لوكس ٣ غرف نوم ودار وصالون الاشرفية شارع اديب اسحق ٣٢٢٨٥٩

محل تجاري للبيع شارع سوريا بناية صمدي وصالحة ٣٢٢٠٦٩

محل تجاري كبير الحمراء ٣٥٠٥٧٠

بناية ٢٤٠ الف ليرة
ايراد ٢٩ الفا. عون اخوان ٣٨١٢٩٠

ارض عين الرمانة ١١٦٣ ذراعاً سعر ٣٢٥ل الذراع ارض مار تقلا الحازمية اجمل موقع ٩٥٠م سعر المتر ٣٢٥ل – ارض بولفار الحازمية ١٦٢٠م سعر المتر ٤٥٠ل ارض شارع غنوم ٢٠٠٠م سعر المتر ٤٥٠ل ٧٥٠ و ٨٥٠م على زاوية قرب سان تريز الحدث سعر المتر ٣٥٠ل – ١٨٠٠م قرب معمل السيال اللويزة سعر المتر ٢٢٥ل – ٨٠٠م اللويزه سعر المتر ٢٢٥ل – شقق مفروزة ٣ نوم وصالوتان وسفرة وشوفاج مستقل قرب الدكتور صياد سعر ٨٥ الفا – ٣ نوم وصالون وسفرة شارع غنوم ٧٥ الفا – ٣ نوم وصالون وسفرة الطابق شقة واحدة منطقة ابو جودة الحدث سعر ٨٥ الفا. الاتصال ٢٧٣٠٥٠

فيلا مشرح عاليه ١٢٢٦ مم ٢٢٥ الف ليرة الاتصال ٥٥٣٧٦٩

روف في ساحة جل الديب ٢ غرف نوم وصالونان وحمامان مع سطيحة شاسعة مطلة على البحر. الاتصال بين ٨و١ ظهراً ٤١٠٠٦٨

فرصة فريدة. اجمل قطعة ارض تطل ١٠٠٪ على افخم واجمل شاطىء فرنسا مساحتها ١٤٠٠٠٠ متر مربع يمكن تقسيمها ١٤ قطعة مستقلة السعر ٨ل.ل المتر الهاتف ٣٢٢٢٢٥ – ٢٤٠٠٥١ او الكتابة الى

Clovis Karam — 53 rue Gachard — 1050 Bruxelles — Tél.: 6401140/6496734.

للايجار

شقق للايجار الزلقا ٢ نوم وصالون ٣١٠٠ل.ل ت ٣٦٥٧٠٣

شقة فخمة ٣ نوم: ٢ صالون واحد طعام: ٤ حمامات: طابق٤: شارع كليمنصو ايجار ٥٥٠٠ ل.ل. الهاتف ٣٨٣٨٧٥

شقة فخمة ٣ نوم، ٢ صالون: غرفة طعام: ٣ حمامات ٣٨٠ مترا مربعا شوفاج قرب القناة ٧ بناء حديث ٧٥٠٠ل.ل. الهاتف ٣١١٧٢٧.

– شقة لوكس ٤ نوم: شوفاج: ٢ صالون: غرفة طعام: قرب ثكنة الحلو ٦٥٠٠ل.ل. ٣٨٣٥٦٢

مكتب غرفتان الحمراء ٣٤٨١٥٥

فيلا بالنقاش مفروشة او بدون فرش الاتصال يومياً من ٥/٨ مساء ٣٤٣٤٢٠

للايجار مفروش
الروشة
٢ نوم وصالون وسفرة مع هاتف الاتصال ٣٤٧١٦٧ – ٣٤٧٢٥٣

شقة فخمة ٣ نوم وتوابعها الجيعتاوي ٨٥ الفاً ٣٣١٣٤٢

شقة مفروشة للايجار
٢ نوم وصالون شارع مدام كوري. الاتصال ٣٢٣٤١٧

محلان ومستودعان السيوفي ٣٠٩٠٢٢

محل للايجار في شارع الحمراء
المساحة ١٥٢م التلفون ٣٤٩٣١٠ – ٣٤٩٣٢٠

شقة ٣ نوم وسفرة سوبر دي لوكس شارع بيار الجميل ٢٧٣٠٥٠ شاهين.

منزل دي لوكس الشويفات ٤ نوم و٢ صالونات. الاتصال ٤٣١٩٢٥

مكاتب حديثة الصيفي ٥٧ مم و ٤٥مم. التلفون ٣٣٥٨٥٧

شقة للايجار
حرج تابت قبالة المطبعة الاميركية ٨٠٠٠ل.ل ٣ نوم صالون سفرة خادمة كاراج تدفئة بواب. الطبقة ٨ ت. ٣٦٩٩٣٩ (كارمو).

شقة مفروشة كاملة التجهيز غرفتان وصالون وغرفة طعام وبلكونات وتدفئة وتبريد مع هاتف. فردان قرب القناة ٧
المراجعة صباحاً ومساء ٣٦٢٨٤١ – ٣٦٥٣٧٤

في المكلس مستودعات كل منها ١٠٠٠م ٣١٢٧٧٠ فائق الخوري ٤٠٠٠١٨ رفيق الخوري.

غرف مفروشة للطلاب ٣٣٥٣٤١

3br furn roof priv. LL 1500
1br furn room LL 175. 346087.

شقة دي لوكس
٣ نوم – ٢ صالون – صالة طعام – مطبخ – غرفة خادمة – ٣ حمامات. المراجعة ٣٥١٠٩٨ و٣٥١٠٩٩ و٣٠١١٥٧

URBA-CONSULT
Conseil indépendant
en urbanisme
contrôle vos investissements fonciers en France
Analyse objective, économique, financière, juridique
Obtention des accords administratifs
Mr WINTER, Vice-Président
54, rue Bonaparte PARIS 6e
Tél.: 633-47-01

شاليهات للايجار. كلفارو
بيتش خلده ٤٧٠٧٧٩

للبيع أو للايجار

روف ٢ نوم وصالونان ت ٢٨٣٣٥٤

مطلوب

مطلوب مستودع قرب ساحة الدباس او فيها من ٢٥٠ الى ٣٠٠م يفضل طابق ارضي لادخال السيارة ت ٣٤٥٩٦٥

مطلوب مستودع مساحته من ٢٥٠ الى ٣٠٠م بدون خلو ٣٤٩٣١٦/١٧

محل ادارة حرة تجارة عامة الحمراء ٦٠م على الاقل ٢٧٨٧٨٤

مدارس

Learn to speak French in 3 months. Audio - Visual intensive special courses. From 8 - 12. Tel.: 332105.

SHORTHAND COURSES
and Correspondence in 45 days. Best method and fees in town. Call 222752.

مدرسة مرغريت روز للتجميل
تحيط طلابها علماً بأن آخر موعد للتسجيل هو لغاية
٣٠ تشرين الاول ١٩٧٤
الهاتف ٣٤٤٧٢٦

آليات

مطبعة تيبو اوتوماتيك ٦٠ × ٩٠ جيدة جداً للبيع ٣٢٣٧٩٣

كسارة اوروبية جديدة طراز «قشوار» قياس ٨٠ × ٦٠ انتاج ٥٠مم بالساعة. الاتصال ٣٦٤٢٩٤

فليبر شرف للبيع ٣٠٩٣٦١

سيارات

للبيع

٦٠٠٠ ل.ل كمارو ٦٩ – ٢٧٦٣٨٣

مرسيدس طراز ٢٠٠ موديل ٧٢ بدون جمرك. الاتصال ٣٥٧٣١٠

فيات ١٢٤ سبسيال ٦٨ – ٣٠٠٤٤٤

كاديلاك Eldorado ١٩٧٤ زوائد اكسترا السعر مغر. التلفون ٣٤٣٤٤٤

للبيع سيارة بيك أب (فان)، ماركة فولكسفاكن موديل ١٩٦٦. الاتصال ٢٧٠٦٥١/٢٧٠٦٥٠

فيات ST ١٢٤ موديل ٧٢ ٣٠٠٠٠ كلم بداعي السفر ٢٨٣٣٨٧

مؤسسة نصار التلفون ٢٧١٤٦٥
شفروليه امبالا ٧٠ اوتوماتيك ٩،٥٠٠
دودج بولارا ٦٩ اوتوماتيك ٨،٥٠٠
رينو R12 ٧٤ ٧،٠٠٠

فورد موستنغ	٦٥
فيات ١٢٥	٦٩
اوبل ريكورد ٢ – ١٩٠٠	٧٣
اوستن برنسيس ١٣٠٠	٦٨
فاليانت	٦٥

نقدم مع كل سيارة: ٤ اطارات خارجية وداخلية جديدة وبطارية جديدة. تسهيلات في الدفع. وكالة اوبل.
الحازمية ٣٨٠١٣١
ميناء الحصن ٣٦١٧٢٠
المكلس ٢٨٣٧٩٦

BMW ١٦٠٢ – ٧٢ زوائد عدة. الاتصال ٢٨٤٤١٧ من ٧ – ٢.

سيارة داتسون ١٨٠ B موديل ٧٤ ٧٥٠٠ ل.ل. التلفون ٣٢٧١٨٨ – ٣٣٨٨٣٨

بيجو ٤٠٤/٧٢ مجمركة ٣٣٣٢٥ مرسيدس ٢٣٠/٦٨ اوتوماتيك حالة ممتازة ٣٤٠٠٥١ ٨٨٠٠ ل.ل

كامارو ٧٤ بحالة جيدة مجهزة اوتوماتيكياً ٤٠٠٠ دولار بدون جمرك. الاتصال ٣٤٦٠٦٤

فيات ١٢٨ آخر ٧١ – ٢٨٥٠ ل.ل. التلفون ٣٤٠٣٠٠

مازدا – ١٢٠٠ – ٧١ – ٣٥٤٢٢٩

سيمكا ٦٣ – ٤ ارقام ٣٥١٨٣٢

بيجو ٤٠٤ دي لوكس ٦٨ – ٢٩١٦٦٩

مرسيدس ٢٠٠ – ٦٩ جيدة ٢٩٣٥٧٠

Voiture Audi 60 modèle 71. km 36.000 très bon état, à vendre cause départ, prix 5.200 L.L. Contactez. Tél.: 327710.

موريس 1275 GT ٥٣٠٠ ل.ل ٣٠٨٨١٨

فيات ١٢٥ موديل ٦٨ بحالة جيدة. التلفون ٣٠٣٩١١

امبالا ٧٤ جديدة بدون جمرك بسبب السفر ٣٦٣٢٩٠ من ٤ – ٨ مساء

BMW ٦٨ – ١٦٠٠ جيدة ٣٢٨١٠٥

BMW ٢٠٠٢ – ٧٢ زوائد اوتوبلوكان عدة ٢٥٥٠٠٥

B.M.W. 3.0 S automatic, mod. 1973. Tel.: 452670.

Grand American ٧٤ – ٣٣٧٨٢١

اوبل ريكورد ١٩٠٠ ت ٣٠٢٥٢١

بداعي السفر امبالا ٧٤ جديدة غير مجمركة ٣٦٣٢٩٠ من ٤ – ٨ مساء

لاندروفر ٧١ ممتازة ٢٨٥٦٤٣

فيات ١٢٥ – ٧٠ ومرسيدس – ١٩٠ جمرك جديد ٤ أبواب ٢٧٣٤٢٦

مرسيدس ٢٠٠ – ٧٠ – ٣٣٦١٧٨

فولفو ١٤٤ – ٧١ التلفون ٣٢٤٦٦٠

جاكوار 4.2 – ٧٠ – ٤٥١٣٨٣

بداعي السفر بويك لوسابر ١٩٧٤ مستعملة كاملة التجهيزات وبحالة ممتازة جداً السعر ١١٠٠٠ ل.ل. الاتصال ٣٥٣١٧٤ – ٣٤١٠٩٤

فيات ١٥٠٠ – ٦٥ ت ٣٤٨٠٠٨

اولدزموبيل سوبر أم. ٧١ سعر مغر. التلفون ٣١٠٦٥٨

للبيع بداعي السفر
كاديلاك الدورادو ١٩٧٤ – ١٢٠٠٠ ميل بحالة ممتازة بدون جمرك. ت ٣٣٣٢٦٩ – ٣٤٤٤١١

فيات ١٢٤S – ٧٠ ت ٢٩٤١٢٣

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات
قندي جابر تلفون ٣٨١٧١٣

مفروشات

للبيع

بداعي السفر للبيع فرش شقة فخمة: ت ٣٤٦١٥٤ مدام سابا.

صالون كابيتونيه ٨٧٥ل ٣٣٥٧٤٨

صالون ونوم وطعام – ٣٣٥٧٤٨

صالون اميركاني ٩٠٠ ل ٣٣٥٧٤٨

بيانو الماني وانكليزي ٣٨٣٤٧٥

٦٥٠ل طعام ريجينسي ٣٨٢٠٥٨

٤٥٠ل براد ١٢ قدماً ٣٨٢٠٥٨

٨٠٠ل صالون انكليزي ٣٨٢٠٥٨

٢٢٥ل فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨

لاسباب اضطرارية
مفروشات بيت فخم ٣٦٩٦٦٨

غرفة طعام اسبانيولية ٦٥٠ل.ل ٣٣٥٧٤٨

غرفة طعام مودرن مستعجلة مع ماكينة خياطة بمحرك ٣٠٣٢٩١

تعلن كاليري لامارينا
عن وصول احدث مفروشات الـ ٧٥
اسعار متهاودة – تسهيلات بالدفع بولفار القناة ٧ – ٣١٨٨٦٦

كاليري سلاف
يقدم تسهيلات كبرى بالدفع
موديلات مدهشة بشكل وصنعها
صالون . طعام . نوم . مودرن وستيل

كاليري صليبا تقدم
غرفة نوم – غرفة طعام – صالون ستيل بسعر اجمالي ١٧٥٠ ل.ل.
الاشرفية – قرب كنيسة السيدة ٣٣١٥٢٤

تنفيس مافي!
زوروا كاليري فاميليان
بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل.ل.

كاليري نوفا مودرنا تقدم
غرفة نوم وسفرة وصالوناً مودرن وبراداً وفرن غاز بسعر ٣٩٠٠ ليرة
شارع زهرة الاحسان – قبالة صالون اوديت. ت ٣٢٩٩٣٧

حل لازمة السكن وجدته
مؤسسة جورج ج زعتر
مفروشات متطورة

كاليري ...
نوم - سفرة - صالون
١٨٥٠
كورنيش المزرعة

زوروا معرض ...

احدث واجمل مفروشات تجدونها في ...
الحمراء - نزلة البريستول

كاليري ستر...
تقدم اجمل وافخم ...
اسعار مغ...

ديسكونت هو ...
كل انواع ...
باسعار ...
زوروا تأكدوا و...
شارع جون كيند...

كاليري كونكو...
اجمل تشكيلة ...
مودرن وستيل ...

بسبب بيع ...
كاليري كو...
٢٢ صالون اميركاني
٢٠ غرفة طعام
١٦ غرفة نوم

اعلان ...
في كاليري ...
صالون . سفرة ...
براد . غاز مع ...

مـ...

هوية مع رخصة ... سليم الريس ٤٤٩٥٤٤

مرسيدس ١٩٠ ... موقف شركة ... الاتصال ب ١٣١٤٨٨ مكافأة ٥٠٠ ليرة.

مفقود جواز سفر ... حسين قوشحة ... ممن يجده. الاتصال ...

سيارة ...
مرسيدس ١٩٠ ... ٢٦٣٦٣٥ جائزة مالية ... الاتصال ٢٤٢٤٧٥

ـئيس فرنسا يعلن موقفاً تاريخياً:

تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
ـودة في المنطقة ؟ هذا ما يجب
ـكون هدف المفاوضات . ولا أريد
أن اتخذ موقفا . ان موقفنا هو
ـذه القضية يجب أن تعالج وان
ـوض حولها يجب أن يبدأ » .
: « ان هدف المفاوضات يجب
ـكون تنفيذ قرار مجلس الامن
ـي الرقم ٢٤٢ أي ان تتمكن كل
في هذه المنطقة من العالم من
ـن ضمن حدود آمنة ومعترف
» . لكنه لاحظ ان القرار ٢٤٢ لا
ـث عن الفلسطينيين الا في
ـة اللاجئين . وأضاف : « منذ

تاريخ تبني هذا القرار ادركنا ان الفلسطينيين يشكلون حقيقة وكيانا وشعبا » .

وذكر جيمكار ديستان انسوفانيارغ أبلغ عرفات ان فرنسا ستدافع عن حق دول المنطقة وبالتالي عن حق اسرائيل في أن تكون لها حدود آمنة ومعترف بها . وقال : « لا يمكن تحقيق أي سلام دائم اذا لم تحل المشكلة الفلسطينية في شكل عادل. والسلام العادل الذي نأمله في هذه المنطقة يجب أن يكون مضمونا على نطاق واسع . ويمكن أن تلعب أوروبا في هذا المجال دورا ما . ان أوروبا ليست لديها الوسائل العسكرية لتحقيق مثل هذه الضمانة ، لكن أوروبا تملك بعض الموارد والامكانات الاقتصادية وبعض وسائل بيع معدات مختلفة ومنها معدات عسكرية » .

وذكر الرئيس الفرنسي انه حين يجب معالجة المشكلة الفلسطينية فمن الواضح ان المعنيين بالامر يريدون عرض وجهة نظرهم . ويجب أن يكون ذلك في أماكنهم . وقال : « ان تصويت فرنسا في الامم المتحدة الذي فسر كتصويت اعتراف هو في الواقع تصويت منطقي بحت . فحين تكون هناك مناقشة في الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية من الطبيعي ان يعبر ممثلو الشعب الفلسطيني عن أنفسهم » . وقال ان سوفانيارغ اراد آن يعرف من عرفات الموقف الذي ستعرضه منظمة التحرير في الامم المتحدة . وشدد على ان سوفانيارغ « هو على اتصال وثيق جدا بي » . وذكر ان فرنسا حين تدعو الى معالجة القضيةالفلسطينية فانما « تستبق ما لا بد منه » .

تحذير اسرائيل

وأكد الرئيس الفرنسي ان استئناف الاشتباكات في الشرق الاوسط سيكون كارثة عالمية « وسيعرض للخطر لفترة طويلة » كل الجهود التي قام بها الدكتور هنري كيسينجر في شكل خاص منذ سنة . ووجه الرئيس الفرنسي تحذيرا ضمنيا الى اسرائيل اذ قال انه بسبب التزايد الكبير لموارد الدول العربية العسكرية والاقتصادية والمالية فان هذه الدول يمكن ، في حال نشوب حرب جديدة ، ان تهدف « في المدى البعيد الى ازالة خصمها » .

وعلى الصعيد النفطي دعا جيسكار ديستان الى مؤتمر كبير للطاقة يعقد في مستهل ١٩٧٥ وتحضره البلدان المنتجة للنفط والبلدان الغربية الرئيسية المستهلكة للنفط وبلدان مستهلكة غير صناعية . وقال ان هذا المؤتمر يجب ان يضمن للبلدان المصدرة للنفط حماية معقولة لعائداتها وان يسعى الى تعديل في المستوى العام لاسعار النفط . ودعا الى ضرورة القيام بعمل متناسق بدلا من المجابهة في معالجة ازمة الطاقة .

كما وجه دعوة الى رؤساء حكومات الاسرة الاوروبية للاجتماع في باريس في موعد يمكن ان يكون بين نهاية تشرين الثاني وبداية كانون الاول .

تعليق المقاومة

وطلبت « النهار » من السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة التنفيذية فيمنظمة التحرير الفلسطينية ان يعلق بأسم المنظمة على كلام الرئيس الفرنسي فقال : « آن هذا الموقف الواقعي والمتقدم الذي اعلنه الرئيسالفرنسي يؤكد مجددا آن كل المحاولات الرامية الى تجاهل قضية شعبنا وحقوقه في الصراع الدائر في منطقة الشرق الاوسط لن تنجح . ويأتي هذا الموقف في الوقت الذي تمارس اميركا واسرائيل اقصى الضغوط الامر الذي يثبت آن هذه الضغوط لن تغير الحقائق الواقعية . ان حق شعبنا في تقرير مصيره وتحرير وطنه اصبح مسألة معترفا بها على اوسع نطاق دولي . وأكثر من هذا فان العالم اصبح يعترف بالاجحاف الذي يتضمنه القرار الرقم ٢٤٢ في حق شعبنا . ان الموقف الفرنسي حكيم وشجاع . ورغم التصريحات الاسرائيلية والاحتجاجات فان فرنسا تؤكد مرة اخرى انها لن ترضخ للابتزاز ولن تتجاهل الحقائق كاميركا . ان خطة كيسينجر الرامية الى تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني تجد من يرفضها داخل العالم الغربي نفسه » .

وزراء الخارجية "يحيرون"

تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
ـن حيث التوتر « يوم الحقيقة »
ـدما عقدت الجلسة الصباحية
مستوى الوزراء بدأ النقاش
العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية
ـت النبرة أحيانا . الا ان أحد
ـاء العرب وصفها بأنها كانت
ـزمة وواضحة وصريحة » .
ـي أول النقاش السياسي عرض
خارجية مصر السيد اسماعيل
ـ ووزير خارجية سوريا السيد
الحليم خدام ورقة عمل مشتركة
ـى الصعيد الاسيوي والافريقي
عدم الانحياز والمنظمات
ـية .
ـعد انتهاء هذا العرض تحدث
ـد فاروق القدومي (أبو اللطف)
ـ الوفد الفلسطيني فعرض
ـع قرار باسم منظمة التحرير
ـطينية مؤلفا من ثلاث نقاط
ـصه :

المشروع الفلسطيني

انطلاقا من أن مؤتمر القمة
ـي السادس في الجزائر قرر
ـدول العربية تلتزم بالعمل على
ـادة الحقوق الوطنية للشعب
ـطيني وحقه في تقرير مصيره
ـه المثل الشرعي والوحيد
:
أولا : منظمة التحرير الفلسطينية
المسؤولة عن مستقبل الاراضي
ـطينية المحتلة التي يجري
ـرها في نطاق الالتزام العربي
ـمية للتأكيد بالنهوض
اولياتها القومية والدولية في
الخصوص .
ثانيا : تأكيد حق الشعب
ـطيني باقامة سلطته الوطنية
ـقلة على كل أرض فلسطينية
، تحريرها بالعمل السياسي أو
ـكري .
ثالثا : تضامن قوى المواجهة
ـة معمنظمة التحرير الفلسطينية
كيان وطني مستقل من دون أي
خارجي » .
ـول شكل المشاركة الفلسطينية
مؤتمر القمة تكلم السيد سعيد
نائب رئيس الدائرة السياسية
ـظمة التحرير فقال آن حضور
ياسر عرفات مؤتمر القمة
في الرباط في هذا الظرف
ـم في تحديد الموقف العربي من
ـة الشعب الفلسطيني سوف
من خلال تأييد الدول العربية
ـوع القرار الذي تقدم به وفد
ـة التحرير الى مؤتمر وزراء
ـجية العرب .
ـروع القرار الفلسطيني أيدته
على الوفد الاردني التكتم التام
يبدو ان لديه تعليمات بأن يلعب
باردا بالا يثير والا يستثار في
ـار القمة العربية حيث سيبت
والرؤساء موضوع علاقات
مع الفلسطينيين .
ـد تحدث أبو اللطف اليوم مطولا
ان موقف الدول العربية كلها
أن يتحدد بوضوح بالنسبة الى
الدول العربية باستثناء الاردن .
افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية
ـية الفلسطينية . وأضاف انه
بحث كل المواضيع على مستوى

وزراء الخارجية لان هذا لا يمنع بحثها على مستوى القمة .

وسرد أبو اللطف تاريخ العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية منذ أيام الملك عبدالله حتى الآن ، وتاريخ علاقة النظام الاردني بقضيةفلسطين، وجاء في هذا السرد ان الاردن لم يكن حريصا على القضية الفلسطينية ولم يكن أمينا على الترابالفلسطيني وان الشعب الفلسطيني تمثله منظمة التحرير التي هي صاحبة الحق في الكلام باسمه .

بعد حديث أبو اللطف انتظر الوزراء أن يتحدث السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية ورئيس الوفد الاردني ليرد على القدومي . الا أن الرفاعي لم يرد ولم يدافع واكتفى بطلب تأجيل بحث هذا الموضوع الى القمة ، كما قال ان هذا تهجم وانه لا يريد إثارة المشاكل .

وقد هدد الوفد الفلسطيني بالانسحاب من مؤتمر وزراء الخارجية « اذا استمر هذا التآمر الصامت على حقوق الشعب الفلسطيني » .

فهمي وخدام أيدا طرح الموضوع في مؤتمر وزراء الخارجية،ثم تحدث وزير خارجية سوريا فقال ان على العرب الا ينجروا الى «المحاولات الاميركية التي تهدف الى تمييع القضية والتي تريد تحويل القضية من قضية فلسطين الى نزاع حدود بين العرب واسرائيل .

واضاف : « ان جوهر القضية هو قضية فلسطين وهذه القضية لم تبدأ في ١٩٦٧ بل قبل ذلك بكثير لذلك فان مسألة حدود١٩٦٧ واستردادها لا يعفيان العرب من مسؤوليتهم تجاه القضية الفلسطينية الاساسية » .

وطالب خدام بأن ينهض العرب بمسؤولياتهم وان يمسكوا بزمام المبادرة في توجيه القضية وفق اسسها السليمة .

لجنة وساطة

وقالت مصادر مطلعة في ما بعد ان لجنة خاصة مؤلفة من ستة اعضاء ستجتمع لدراسة امكان التوصل الى حل وسط بين الاردن والفلسطينيين . وتضم اللجنة مصر والاردن والكويت والمملكة العربية السعودية وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ان ورقة العمل المصرية ـ السورية قد اقرت بعد ادخال بعض التعديلات عليها .

ووصل امس الى الرباط الملك فيصل وكان في استقباله الملك الحسن الثاني الذي اعلن انه سيكون في استقبال جميع الملوك والرؤساء العرب .

● في القاهرة اعلن ان الرئيس السادات سيسافر الى الرباط يوم الجمعة .

● في بغداد اعلن ان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة سيرئس الوفد العراقي .

● في طرابلس قالت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية ان سفير ليبيا في فرنسا سيرئس الوفد الليبي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال جرجي خديج
والد المحامي جورج خديج ومود زوجة موريس نصر .
تقبل التعازي في منزل الفقيد طريق الشام ، قبالة وزارة العدل، ملك المحامي ادمون رباط ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ تشرين الاول .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر بولس النحاس
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك .
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و ٢٧ تشرين الاول في منزل الفقيد ، طريق الشام فرن الشباك ملك امين سلوان سابقا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
داود الياس مجاعص
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار متر .
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة ، وفي منزل الفقيد ، شارع مستشفى الروم ، تجاه مستشفى الروم، يومي السبت والاحد ٢٥ و ٢٦ تشرين الاول .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نهى عبد الغفار الحجار
زوجة المفتش التربوي علي حسين الرفاعي
يصلى على جثمانها في بلدتها شحيم عصر اليوم الجمعة ٢٥ تشرين الاول في جامع الرفاعي ويوارى في جبانة العائلة .
التعزية قبل الدفن وبعده وايام السبت٢٦ والاحد ٢٧ والاثنين ٢٨ تشرين الاول في منزل والدها في شحيم . ويومي الاربعاء ٣٠ والخميس ٣١ تشرين الاول في منزل زوجهافي بيروت ،المزرعة،شارع زريق، بناية سعادة ، الطابق الخامس .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زبيده جرجس الحايك
ارملة المرحوم داود نقولا، ووالدة فريد وجورج وفيروز وروز وايفون ونهاي ومنيرة وادال وليلي .
وقد اقيمت صلاة على نفسها يوم امس في كنيسة سيدة العناية في الدورة .
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ تشرين الاول في منزلها في الدورة ، شارع الاطفال الصغير، قرب معمل عرمان ، ملك مزيد ابو فخر .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمتهتعالىالمأسوف عليها
نظيرة كاسباريان
المولودة سيروبيان
والدة جورج وروبير وافلين ساروفيم دو ليفير وجاكلين الفونس دفيجيان .
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية القديسين غريغوار والياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس .
ثم توارى في مدفن الارمن الكاثوليك في الحازمية .
تقبل التعازي في منزل الفقيدة بناية كاسباريان شارع لبنان يومي السبت والاحد ٢٦ و ٢٧ تشرين الاول .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمود محمد سعيد الجمل
عميد آل الجمل وشقيق محمد واحمد وعبدالله وبدر وعبدالغني وعبداللطيف وعزت والمرحومين جميل ونديم .
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة في جامع الشهداء ويوارى في مدفن الشهداء .
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال في منزل ابن شقيقه محمد احمد الجمل ، بئر حسن ، ملك العوري ، قرب السفارة الليبية . وللنساء في منزل شقيقه بدر ملك الريس ، كورنيش المزرعة ، فوق مطعم ابو خضر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بيار اندره تيخانوف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة القيامة في جل الديب .
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جل الديب ، ملك بشارة عطية ، يومي السبت والاحد ٢٦ و ٢٧ تشرين الاول .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوفعليها
سيدة فياض الكوره
والدة حنا وجوزف وجورج وانطوان والياس طوبيا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في كرم سده ـ زغرتا .
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم خليل الحداد
والد المهندس فؤاد الحداد والدكتور جورج الحداد والاستاذ ايلي الحداد وفيوليت زوجة شفيق توما وليلى زوجة الدكتور الياس ايليا .
يحتفل بالصلاة على نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ تشرين الاول في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في الحدث ثم يوارى في مدفن العائلة في الحدث .
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الحدث أيام السبت والاحد والاثنين ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ تشرين الاول .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فتنة حنا حيدر
زوجة الخوري بطرس فارس
يحتفل بالصلاة على نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ تشرين الاول في كنيسة القديس يوحنا المعمدان في عبرين .
تقبل التعازي في عبرين يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ تشرين الاول .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت لينا عوض
زوجة رينيه عوض مدير فرع متجر في باب ادريس .
يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليكفيذوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

هنري بطرس الطويلة وعائلته وهنرييت ارملة المرحوم جان الطويلة وعائلتها ومرغريت ـ شارلوت
ينعون اليكم بمزيد الاسى شقيقهم
ميشال بطرس الطويلة
تقبل التعازي في منزله في جبيل يومي السبت والاحد ٢٦ و ٢٧ تشرين الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز
يقام الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد ٢٧ تشرين الاول قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
انطوان قزحيا باسيل
وذلك في كنيسة مار زخيا في الفيدار. عائلة الفقيد تدعو الاهل والاقرباء والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز
لمناسبة مرور ٤٠ يوما علىوفاة المرحوم
نقولا جميل راشد
يقام قداس وجناز عن نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ تشرين الاول في كاتدرائية القديس بطرس في جديدة مرجعيون .

قداس وجناز
يقام الساعة التاسعة والنصف قبلظهر الاحد ٢٧ تشرين الاول قداس وجناز في كنيسة القديسة تقلا في بكاسين ، لراحة نفس المرحوم
توفيق عطية
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس اسطفان
يقام قداس وجناز عن نفسه يوم الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة العاشرة في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية . يرجو اهالي الفقيد جميع الاقرباء والاصحاب ان يعتبروا هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز
يقام يوم الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار زخيا في عجلتون قداسوجناز لراحة نفس المرحومة
شفيقة ابي شاكر
زوجة منصور ابي حنا شاكر . والدة سميرة زوجة غبريبل نصار واوديت زوجة انطوان طحان .

قداس وجناز
يقام الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في الكفير قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
جرجس ابو عسلي مكاريوس
المتوفى في البرازيل
شقيق منتهى أرملة توفيق سعد وكترينا أرملة ناصيف الفاخوري ونلي زوجة سليم الطويل وصهر يوسف الحاج .
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة واعتبار هذهالنشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة قبلظهر الاحد ٢٧ تشرين الاول في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الشويفات قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
بديع نخله كوراني
المتوفى في المهجر
شقيقة الفقيد مهيبة وصهره سليم فواز وعائلته وعموم عائلة كوراني يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم فيالصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٧ تشرين الاول في كنيسة القديسة تريزيا للسريان الكاثوليك في زملة ، موش الزراعة قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
ماري شبين
أرملة المرحوم سامي شبين
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نعوم اوهانس فرلاكيان
شقيق جورج وفيفيان وماري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية الارمن الكاثوليك ، ساحة الدباس نهار الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحا .

قداس وجناز
يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ تشرين الاول في كنيسة القديسة ريتا في رأس بيروت قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
روفان بيوس نجيم
والد ريمون وابرهيم وروجيه وعفاف وريتا وفيتا
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسه وترجو اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

تصادف غدا السبت ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
محمد خير عبد الله اللبان
فتتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه في منزله في المزرعة شارع زريق ملسك علي فرج بعد الظهر .

جناز الاربعين
يقام غدا السبت ٢٦ تشرين الاول الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
فيكتوريا كنعان
ارملة بشارة يارد
وذلك في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام .

آل الفغالي يشكرون جميع الذين آسوهم في وفاة فقيدهم المرحوم
شحاده فؤاد الفغالي
سواء بحضورهم أو بارسال البرقيات راجين المولى الا يفجعهم بعزيز .
ويخصون بالشكر اهالي بسوس وفرقة موسيقى البلدة .

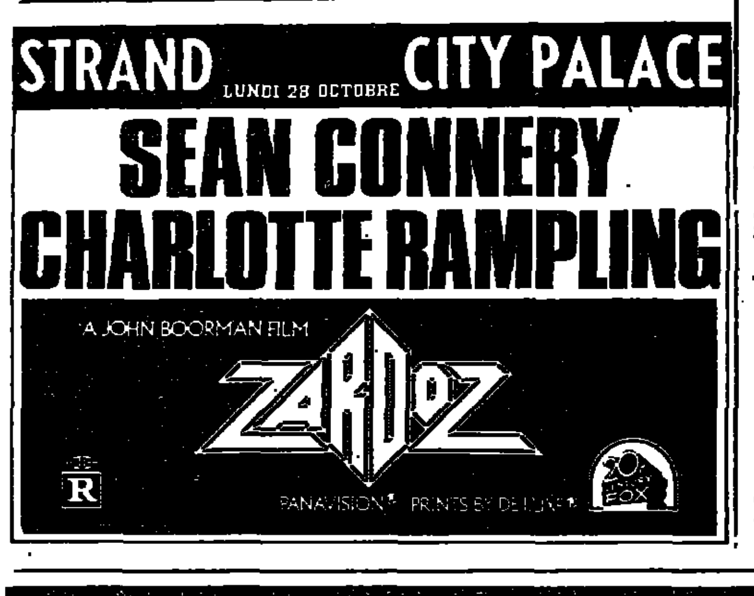
قداس وجناز
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ياسمين اجبع صوان
ارملة عبد الله صوان
يقام الساعة الحادية عشرة صباح الاحد ٢٧ تشرين الاول قداس وجناز لراحة نفسها في كاتدرائية مار مارون في طرابلس .
آل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة .

تقام الساعة العاشرة صباح يوم الاحد ٢٧ تشرين الاول صلوات عن نفس المرحومة
أغنى نعوم خلف دمر
وذلك في الكنيسة الانجيلية ، زقاق البلاط ، شارع موريس بارس . عائلة الفقيدة تدعو الاقارب والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسها .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

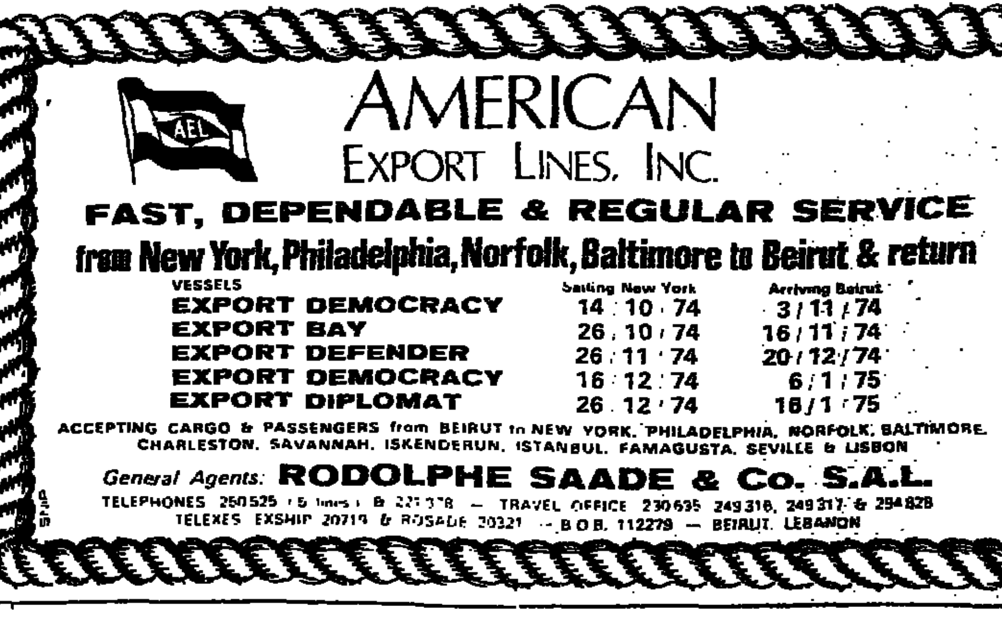
ذكرى اسبوع
تصادف يومالاحد ٢٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد سليم عثمان
(ابو توفيق)
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزله الكائن في شارع عثمان برج البراجنة الساعة الثالثة بعد الظهر. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

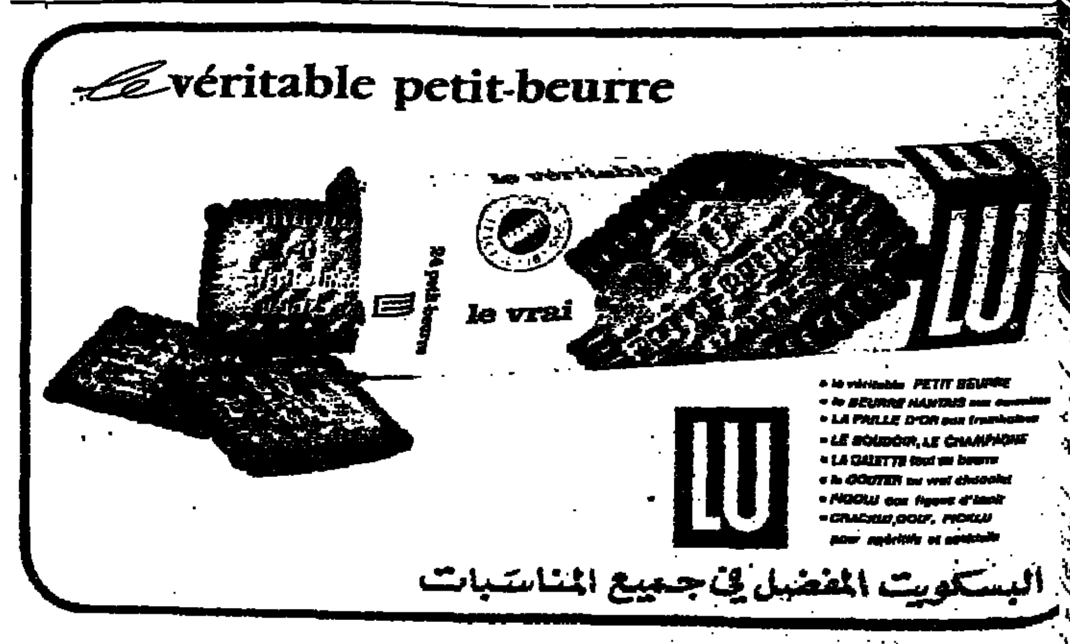
ذكرى اربعين
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فارس يوسف فارس الفغالي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ تشرين الاول في كنيسة السيدة بسوس .
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى أربعين
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
لبيها اللحام
زوجة عبده اللحام ووالدة فريد .
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والربع من صباح يوم الاحد ٢٦ تشرين الاول وذلك في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .











تظليف رشيد افندي البيروتي ...

الرئيس الصومالي لـ"النهار": لا علم لي بزيارة عربية رباعية للامم المتحدة

مقديشو — ٢٤ تشرين الاول — « النهار » :

قال الرئيس محمد سياد بري في حديث خاص مع «النهار» ان لا علم له بمشروع زيارة عربية رباعية للامم المتحدة لمناسبة عرض وجهة النظر الفلسطينية أمام الجمعية العمومية. وأشار الرئيس الصومالي الى انه ليست له مخططات لزيارة نيويورك مجددا الان •

وكان الرئيس يتحدث في مكتبه الليلة الماضية قبل أن يجتمع المجلس الاعلى للثورة لاتخاذ القرارات النهائية حول موقف الصومال في القمة العربية في الرباط • وعلى رغم ان الرئيس الصومالي اشار الى ان اي قرار لم يتخذ رسميا بعد ، فقد علمت «النهار» ان الصومال ستطرح مسألة اريتريا على القمة ، وكذلك مسألة الصومال الفرنسي ، مطالبة بتأييد عربي لحق تقرير المصير لشعوب هذه المناطق • اما التركيز الاخر لموقف الصومال في القمة ، فقد أوجزه المسؤول الصومالي في لقاء عام مع عدد من الصحافيين العرب أمس عندما قال انه يجب سحب الرساميل العربية من « بنوك الشياطين » وتوظيفها للتنمية في الدول العربية والافريقية التي تحتاج اليها •

من جهة أخرى عرض سياد لـ « النهار » تفاصيل اللقاء الذي تم قبل أمس ، وللمرة الاولى ، بينه وبين ممثلي النظام الاثيوبي الجديد، وقال ان الاتصال كان يهدف الى شرح موقف أديس ابابا والابلاغ عن التطورات التي جرت فيها ، وانه لا توجد اي خطط لعقد اجتماعات على مستوى أرفع بين الدولتين •

وأكد سياد ردا على سؤال من « النهار » انه قام بمهمة لازالة التوتر والخلافات بين عدن والرياض، وانه وفق في هذه المهمة حتى الان•

وشدد على موقف الصومال بالتعاون مع كل الدول بلا اعتبار لنظامها السياسي والاجتماعي ، ولم يجد أن هناك تناقضا بين أعلان الصومال التزامها بالاشتراكية العلمية والصداقة القائمة بينها وبين السعودية • ومعلوم ان السعودية هي الدولة العربية التي قدمت حتى الان اكبر قدر من المساعدات للصومال•

بيانات جديدة للتنظيم الناصري وانصاره

اصدر أمس النائب نجاح واكيم بيانا حمل فيه رئيس الحكومة مسؤولية الاعتداء الذي تعرض له أفراد في التنظيم الناصري اللبناني (اتحاد قوى الشعب العامل) في موكب سيارات يوم الاربعاء أمام مستديرة أبو شاكر • وقال : « ان مسيرة التنظيم ستبقى صامدة وسائرة على الدرب ولن تزيدها هذه الاستفزازات التي أدانها شعبنا سوى مزيد من القوة » •

وقال أنصار التنظيم الناصري اللبناني في بيان أصدروه ، انهم لن يسكتوا « مهما دبر على التنظيم من مؤامرات دموية يحوكها أعداء العروبة ، أعداء جمال عبد الناصر وحرب تشرين القومية » •

واتهم شاكر قليلات ، أحد الذين أصيبوا في الاشتباك « عملاء لمخابرات دولة مشرقية معادية للخط الوطني التقدمي » بافتعال الحادث « لجر لبنان الى فتنة داخلية تفجر مؤتمر القمة العربي وتوقع فصائل المقاومة في صراع دموي في ما بينها يكون لمصلحة اسرائيل ومن يقف وراءها » •

وزار أمس جرحى الحادث في مستشفى البربير الرئيس عبدالله اليافي والوزير عثمان الدنا والدكتور أسامة فاخوري والدكتور نسيب البربير •

من جهة أخرى أصدر الامين العام لتنظيم القوى الشعبية الناصرية في صيدا السيد معروف سعد ، بيانا استنكر فيه « الاعتداء الغادر على احدى الفصائل الناصرية التقدمية والاستفزازات التي تمارسها القوى المتسترة بالناصرية » •

وقال ان التنظيم « يعتبر ان كل اعتداء على الناصريين التقدميين هو اعتداء على القوى التقدمية الوطنية في لبنان » •

وأعلن وقوفه « بالمرصاد لكل الاعمال التخريبية والرد عليها بقوة وحزم » وحذر من التعرض « للمناضل ابرهيم قليلات » •

عمال ابي اللمع يقطعون الاوتوستراد

بعد ظهر أمس قطع عمال كاروسري أبي اللمع في ضبيه أوتوستراد بيروت احتجاجا على دخول قوة من رجال الدرك معملهم بحثا عن رفيقين لهم وجهت اليهما تهمة التعرض لرجال الدرك •

وكانت دورية توجهت الى المعمل للتأكد من قانونية بناء تصوينة قربه ، وقيل ان عاملين حاولا منعها من القيام بمهمتها ، فطلبت امدادات ، فتوجهت الى ضبية قوة كبيرة من الدرك تعززها المصفحات بقيادة النقيب منير معلولي آمر فصيلة درك جديدة المتن وطوقت المعمل وفتشته بحثا عن اللذين تعرضا للدورية • وطلب آمر القوة من السيد نبيل ابي اللمع احد أصحاب الكاروسري الحضور الى المخفر لاخذ افادته ، الامر الذي اغاظ العمال فركبوا بعض الشاحنات وقطعوا بها الاوتوستراد بعض الوقت ، ثم فتحوه بعد تدخل آمر الفصيلة • وانسحبت القوة •

رسالة من واكيم الى الامين العام للجامعة العربية

وجه النائب نجاح واكيم رسالة الى الامين العام لجامعة الدول العربية جاء فيها : « خلال الشهرين الماضيين قامت بعض الجهات العربية والاجنبية وأولها الاستخبارات العراقية والاجهزة التابعة لها بتدبير مؤامرات دموية في لبنان من أجل اشعال نار حرب أهلية فيه وافتعال صدام بين السلطة اللبنانية والمقاومة • وان آخر هذه المؤامرات جرت يوم الاربعاء في ٢٣ تشرين الاول اذ أقدمت الاجهزة التابعة للحكم العراقي والاستخبارات العراقية على اطلاق النار على مسيرة سلمية مؤيدة للتنظيم الناصري اللبناني — اتحاد قوى الشعب العامل مما أدى الى وقوع اصابات خطيرة في صفوفها » •

وخلص الى القول: « لذلك أناشدكم باسم الشعب اللبناني الذي لي شرف تمثيله أن تسارعوا الى عمل سريع وأن تبذلوا جهودكم الطيبة حتى لا تصل الامور الى ما لا نشتهي ونريد راجيا ادراج هذا الموضوع في جدول أعمال مؤتمر القمة » •

ورقة العمل السورية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العمل العربي :

أ – تعزيز القوى الذاتية العسكرية والاقتصادية والسياسية للامة العربية ومتابعة بناء القوة العسكرية لقوى المجابهة وتوفير متطلبات هذا البناء •

ب – تحقيق تنسيق سياسي وعسكري واقتصادي عربي فعال مما يؤدي الى تحقيق تكامل عربي في مختلف المجالات •

ج – الانطلاق في اي نشاط سياسي من وحدة القضية وبالتالي رفض الانجرار أو محاولات الانجرار الى حلول منفردة او خطوات جزئية منفردة •

د – ممارسة سياسات تؤدي الى عزل العدو سياسيا واقتصاديا بشكل يؤدي الى وقف الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي الذي يتلقاه من اي مصدر في العالم •

هـ – تجنب المعارك والخلافات الهامشية العربية مما يؤدي الى تركيز الجهود ضد العدو الصهيوني•

و – تصفية الخلافات بين قوى المواجهة مما يؤدي الى الافادة من كل الطاقات المتوافرة في صراعنا مع العدو وهذا يتطلب دعوة كل من سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لوضع صيغة للعلاقات تقوم على الاسس الاتية :

١ – اعطاء الشخصية الفلسطينية مجالا للنمو في اطار بناء سلطة وطنية فلسطينية •

٢ – تحقيق موقف متماسك سياسيا وعسكريا وبالتالي اعادة بناء قيادة عسكرية واحدة لقوى المواجهة وتحقيق مواجهة سياسية موحدة ورفض العمل السياسي من خلال المصالح القطرية بل انطلاقا من قومية القضية ووحدتها •

٣ – وضع خطة عمل منسقة في ضوء مقررات مؤتمر القمة يلتزم بها الجميع » •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ٢٤ تشرين الاول ١٩٧٤
٧١٨٣٠ نسخة •

دار التعاونية الصحفية